الجامعـــــة الإســـــلامية-غـــزة
عمـــادة الدراســـات العـليـــا
كليـــــــــــة التربيـــــــــة
قسم أصول التربية- الإدارة التربوية

دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيله

إعداد الطالب

أحمد عبد الله دياب لافي

إشراف الأستاذ الدكتور

فؤاد علي العاجز

قدمت هذه الدراسة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أصول التربية/ الإدارة التربوية

1433هـ -2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/ الرقم..... Ref
2012/07/14 التاريخ..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **أحمد عبد الله دياب لافي** لنيل درجة الماجستير في كلية *التربية*/ قسم **أصول التربية-إدارة تربوية** وموضوعها:

دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيله

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 24 شعبان 1433هـ، الموافق 2012/07/14م الساعة الواحدة ظهرًا بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. فؤاد علي العاجز	مشرفاً ورئيساً	.....
أ.د. عليّان عبد الله الحولي	مناقشاً داخلياً	.....
د. صهيب كمال الأغا	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *التربية*/قسم أصول التربية-إدارة تربوية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

قرآن كريم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ **(النمل، 19)**

الاهداء

إلى كل من أقر لله بالوحدانية، وللرسول بالرسالة،... وأخص منهم

اللذين أحسنا تربيتي وتعليمي، اللذين منحاني كل ما يملكون من صادق الود، وكامل الحب، وعميق الحنان، صاحبيّ الفضل بعد الله تعالي.... والديّ الكريمين

رفيقة العمر .... منبع الإخلاص .... زوجتي الغالية

أشقاء الروح .... إخواني وأخواتي الأعزاء

مصابيح الحياة .... ومهج الدنيا .... أبنائي إبراهيم ، عمرو، فرح، سلمى

شموع العلم .... الكرماء .... أساتذتي الكرام

إلى الأكرم منا جميعًا..... الذين ضحوا بأروحهم .... الشهداء

وإلى الذين ضحوا بأجمل سني عمرهم..... الأسرى البواسل

إلى المعذبين من أهل السنة في سوريا الشقيق

إلى فرسان ثورات الربيع العربي

إلى من آنس بقربهم ... وأتشرف بالانتماء لمهنتهم .... المعلمون الأفاضل

إلى كل الأصدقاء والأقارب والأحباب والزملاء

إليهم جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع مع خالص حبي وتقديري

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا إلى طريق العلم والمعرفة، والصلاة والسلام على المعلم والمربي الأول سيدنا محمد بن عبد الله؛ المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين، أحمد الله تعالى صاحب الفضل والمنة أمدني بقبس من نور رحمته، وأظلني برعايته، وتوفيقه فكان هذا الجهد المتواضع الذي خرج إلى النور.

فبعد الشكر لله أولاً وأخيرًا، وانطلاقًا من قوله تعالى:﴿ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٧ ﴾ (البقرة، 237)، وتأسيًا بقول المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه:﴿ لا يشكُرُ الله من لا يشكُرُ الناس﴾. (سنن أبي داوود، 4811)، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل لكل من مد لي يد العون في إنجاز هذا العمل، وأخص بالشكر والتقدير:

معلمي وأستاذي عميد الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة الأستاذ الدكتور فؤاد علي العاجز؛ لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، وإتاحته الفرصة لي لأنهل من علمه وخبرته، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذين الفاضلين الأستاذ الدكتور عليان الحولي والأستاذ الدكتور صهيب الأغا لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة والحكم عليها، فجزاهم الله خيرًا.

كما ويطيب لي أن أشكر السادة المحكمين الذين بذلوا جهدًا في تحكيم أداة الدراسة؛ مما زادها دقةً ومنهجيةً.

ثم الشكر والتقدير للجامعة الإسلامية هذا الصرح الشامخ الذي نتمنى له النمو والتطوير ممثلة برئيسها ومجلس أمنائها، والشكر موصول لعمادة كلية التربية ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور عليان الحولي، ولجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

ثم شكري وتقديري لوالديّ الكريمين العزيزين اللذين أسأل الله العظيم أن يجزيهم عني خير الجزاء على ما غمروني به من رعاية وتربية وحب وحنان.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأهل بيتي الذين صبروا علىّ طوال أيام دراستي، وتحملهم لبعدي عنهم.

والشكر موصولٌ لأخواني وأخواتي وزملائي الأعزاء الذين ساعدوني بدعائهم ومحبتهم وتقديم النصح والتوجيه لي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لزميليّ العزيزين الأستاذين الفاضلين الأستاذ إبراهيم شقفة الذي تفضل بتدقيق هذا العمل لغويًا، والأستاذ نائل عدوان الذي تفضل بتنسيق هذا العمل.

وأخيرًا أتقدم بكل الشكر والتقدير لجميع الزملاء؛ زملاء العمل في مديرية التربية والتعليم برفح وأخص الزملاء بمدارس شهداء رفح، ومدرسة يبنا، ومدرسة كمال عدوان، وزملاء الدراسة الذين قضيت معهم أوقاتًا لا تنسى على مدار رحلتي الدراسية.

وأخيرًا فإنني لا أدعي كمال عملي المتواضع، فحسبي شرف المحاولة والاجتهاد؛ فإن كان من توفيقٍ فمن الله، وإن كان من نقصٍ أو تقصيرٍ؛ فمن نفسي ومن الشيطان.

والله من وراء القصد

الباحث

أحمد عبد الله لافي

أولًا: قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرآن كريم.....	ب
الإهداء.....	ج
شكر وتقدير.....	د
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الملاحق.....	ي
ملخص الدراسة	ك
Abstract.....	م
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	(1 – 10)
المقدمة.....	2
أسئلة الدراسة.....	6
فروض الدراسة.....	6
أهداف الدراسة.....	6
أهمية الدراسة.....	7
حدود الدراسة.....	8
مصطلحات الدراسة.....	8

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة (دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيله).	(11 – 59)
1. الإدارة المدرسية	
أولًا: مفهوم الإدارة المدرسية.....	12
ثانيًا: أنماط الإدارة المدرسية.....	14
2. المرحلة الثانوية	
أولًا: المرحلة الثانوية طبيعتها وأهميتها.....	19
ثانيًا: الخصائص العامة لطلبة لمرحلة الثانوية.....	20
ثالثًا: المشكلات الشائعة بين طلبة الثانوية العامة.....	24
3. شبكة الإنترنت	
أولًا: تعريف شبكة الإنترنت.....	32
ثانيًا: مراحل تطور شبكة الإنترنت.....	33
ثالثًا: خدمات شبكة الإنترنت.....	34
رابعًا: مزايا شبكة الإنترنت.....	36
خامسًا: مخاطر شبكة الإنترنت.....	42
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	(60 – 90)
أولًا: الدراسات العربية.....	61
ثانيًا: الدراسات الأجنبية.....	82
ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة.....	87
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	(91–102)
أولًا: منهج الدراسة.....	92
ثانيًا: مجتمع الدراسة.....	92
ثالثًا: عينة الدراسة	93
رابعًا: أداة الدراسة.....	94
خامسًا: صدق أداة الدراسة.....	95
سادسًا: ثبات أداة الدراسة	100
سابعًا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.....	102
ثامنًا: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	102

الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيراتها).	**(130-103)**
إجابة السؤال الأول	104
إجابة السؤال الثاني (اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها).....	117
إجابة السؤال الثالث	125
التوصيات	129
قائمة المراجع.....	131
ملاحق الدراسة	145

ثانيًا: قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
2 :1	**مخاطر شبكة الإنترنت**	**59**

ثالثًا: قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
4.1	يبين أفراد مجتمع الدراسة.	92
4.2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	93
4.3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخدمة في التعليم.	93
4.4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة التعليمية.	93
4.5	درجات مقياس ليكرت الخماسي.	94
4.6	عدد الفقرات في كل مجال من مجالات الاستبانة.	95
4.7	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية لفقراته.	96
4.8	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لفقراته.	97
4.9	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لفقراته.	98
4.10	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية لفقراته.	99
4.11	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية.	100
4.12	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.	101
4.13	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل.	101
5.1	معيار الحكم على الفقرات	104
5.2	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها.	105
5.3	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها.	107
5.4	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث وكذلك ترتيبها.	109
5.5	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها.	113
5.6	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها.	115

5.7	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).	117
5.8	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.	119
5.9	يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.	120
5.10	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"مستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد المنطقة التعليمية.	122
5.11	يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.	123
5.12	يوضح اختبار شيفيه في المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.	124
5.13	استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح الخاص بسبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بمخاطر الإنترنت والتكرارات والنسب المئوية للتكرار.	125

رابعًا: قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	كتاب تسهيل مهمة الباحث موجهًا إلى وكيل وزارة التربية والتعليم العالي.	146
2	كتاب تسهيل مهمة الباحث موجهًا إلى مديري التربية والتعليم بمحافظات غزة.	147
3	الاستبانة في صورتها الأولية.	148
4	أسماء السادة المحكمين.	158
5	الاستبانة في صورتها النهائية.	159

ملخص الدراسة

دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيله

هدفت الدراسةُ إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في توعية طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة بمخاطر الإنترنت، والكشف عن أثر كل من (النوع، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية) في تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، كما هدفت إلى تحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمديريات (رفح، خانيونس، شرق خانيونس) للعام الدراسي 2011م/ 2012م والبالغ عددهم (1694) معلمًا ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (339) معلمًا ومعلمة من مدارس مديرية (رفح ، وخانيونس، وشرق خانيونس) للعام الدراسي 2011م-2012م بواقع (20%) من المجموع الكلي للمجتمع الأصلي للدراسة.

وقد قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) والتي تضمنت (62) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت، استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية، استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية، استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت).

بالإضافة إلى سؤالٍ مفتوحٍ موجهٍ إلى أفراد العينة لتحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت.

تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على المحكمين، كما تم التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) عنصر بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.954) باستخدام طريقة التجزئة النصفية، و(0.982) باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

هذا وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن درجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت كانت بدرجة متوسطة قيمتها 59.19.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير النوع، وذلك في جميع مجالات الاستبانة.
3. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير سنوات الخدمة في المجال الثاني والثالث والرابع، ووجود فروق في المجال الأول لصالح الفئة من 5- 10 سنوات.
4. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير المنطقة التعليمية في المجال الثاني والثالث، ووجود فروق في المجالين الأول والرابع لصالح مديرية خانيونس.

وبناءً على هذه النتائج يوصي الباحث بما يلي:

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يورد الباحث عددًا من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية في محافظات غزة بتوعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، **وهي كما يلي:**

1. تفعيل دور الإدارة المدرسية بمحافظات غزة من خلال تفويضهم الصلاحيات لاتخاذ قرارات ملائمة تتعلق ببرامج التوعية التي يمكن تنفيذها داخل المدرسة.
2. تكليف المعلمين بعمل نشرات ومجلات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.
3. تسخير الإمكانات للمعلمين لتمكينهم من عقد الندوات وورش العمل التي تساعد على الحد من مخاطر الإنترنت.
4. تنظيم مسابقات الأبحاث حول مخاطر الإنترنت، وسبل تخفيفها.
5. تنفيذ برامج إرشادية تعرض لبعض القضايا ذات الصلة بالاستخدام السيء للإنترنت.
6. دعوة الخبراء في مجال الإنترنت لتقديم النصح، والتوعية المباشرة للطلبة وأولياء أمورهم؛ من خلال إلقاء الندوات، وحضورهم لمجالس أولياء الأمور.
7. عقد لقاءات مفتوحة مع الطلبة لمناقشتهم في مخاطر الإنترنت، وبيان كيفية التغلب عليها.

Abstract

"The Role of Secondary Schools Administration in Gaza Governorates in Raising The Students' Awareness of The Dangers of The Internet"

This study aims at identifying the degree of the school administration and its role in raising the awareness of the students in the secondary stage in Gaza Governorates of the dangers of the internet and to reveal the effects of (gender \ years of experience \ and the educational region) on the estimations of the study samples of teachers in the secondary schools in Gaza Governorates to how much the school administration plays its role in raising the awareness of its students of the dangers of the internet as well as finding ways of making the internet more effective.

The researcher used the descriptive analytical method.
The population of the study consisted of 1694 teachers of the secondary stage in the directorates of (Rafah , Khanyounis and East of Khanyounis) scholastic year 2011- 2012. The study sample consisted of 339 teachers Male and Female from (Rafah , Khanyounis and East of Khanyounis) directorates scholastic year 2011- 2012.The study sample was 20% of the population.

The researcher designed the study tool (a questionnaire) which included 62 items distributed on four fields:

The role of teachers in raising the awareness of students of the dangers of the internet, the school administration use of the school activities, the school administration use of educational methods, The school administration exploitation of the local community in raising the students' awareness of the dangers of the internet. In addition to, an open question to the study sample individuals to limit the means of making the role of school ad ministration more effective in raising the students' awareness of the dangers of the internet.

The questionnaire was refereed by juries and it showed its validity and reliability when it was distributed on the study pilot sample which consisted of 30 persons in two methods , the half splitting and ALph-Cronbach Factor, the reliability factor was (0.954) in using the half splitting , and (0.982) in using ALph Cronbach Factor.

The Study concluded the following results:

1- The degree of the school administration's role in raising the students' awareness of the dangers of the internet was moderate which has a value of 59.19.
2- There are no statistically significant differences at $\alpha \leq 0.05$ between the average of the study sample estimations of the school of its students of the dangers of the internet, this is due to the variables of gender in all the questionnaire fields.
3- There are no statistically significant differences at $\alpha \leq 0.05$ between the average of the study sample estimations of how much the school administration plays its role in raising the awareness of its students of the dangers of the internet, this is due to the variable of years of experience the second, third, and forth fields and there are some differences in the first field for the average from 5- 10 years.
4- There are no statistically significant differences at $\alpha \leq 0.05$ between the average of the study sample estimations of how much the school administration plays its role in raising the awareness of its students of the dangers of the internet, this is due to the variable of the educational region in the second and third fields and some differences in the first and fourth fields for the directorate of Khanyounis.

The researcher recommended the following:

In the light of this study, the researcher reached the following recommendations which may contribute the effectiveness the school administration role in Gaza governorates in raising the students' awareness of the dangers of the internet as follow:

1- Making the role of the school administrations in Gaza governorates more effective through authorizing them to take appropriate decisions related to awareness programs to be held in schools.
2- Asking teachers to do procurers and magazines to aware students of the dangers of the internet.
3- Activate the abilities for teachers to enable them to make meetings which help to limit the dangers of the internet.
4- Recognize the completion of researches around the dangers of the internet and the ways of minimizing them.
5- Carrying out programs which aware students for some issues for bad use of the internet.
6- Inviting the experts of the internet to present advice and awareness for students and their parents during giving lectures and their presenting for the council of parents at schools.
7- Making open meetings with students and discussing them in the dangers of the internet and how to overcome them.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- **المقدمة.**
- **مشكلة الدراسة.**
- **فروض الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **حدود الدراسة.**
- **مصطلحات الدراسة.**

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقـــدمـــة:

تهدف التربية بشموليتها إلى تشكيل الإنسان وإعداده الإعداد الجيد؛ ليستطيع التكيف مع بيئته، وحتى يتمكن من اكتساب القيم والاتجاهات والمبادئ من البيئة التي يعيش فيها، والتربية مهنة سامية ومهمة صعبة امتهنها أنبياء الله ورسله بهدف هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وبناء الشخصية المؤمنة الصالحة المتمسكة بالقيم والمبادئ والأخلاق التي نصت عليها الشرائع السماوية، لقول الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾. (الجمعة، 2).

ولكي تحقق التربية أهدافها المنشودة فإنها بحاجة إلى الإدارة الفاعلة التي تسعى إلى تطوير المجتمع، وتعمل على النهوض به وتساهم في تقدمه ورفاهيته وتجويده سعيًا نحو التميز والتفوق واستجابة للتحديات في ظل العولمة على مستوى المجتمعات والأمم.(عريفج، 20:2001).

وقد تطور دور الإدارة المدرسية ومفهومها تمشيًا مع متطلبات العصر الحالي، فلم تعد الإدارة المدرسية مجرد مسير لشئون المدرسة سيرًا روتينيًا، ولم يعد هدف مدير المدرسة المحافظة على النظام في مدرسته وتأكده من سير العمل فيها وفق الجدول الموضوع، وحصر حضور الطلاب وتغيبهم، والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية– رغم أهمية ما سبق–، بل أصبح محور العمل يدور حول الطالب، وحول توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو. (العبيدي،2004 :22).

ويقف على رأس الإدارة المدرسية مدير المدرسة باعتباره الشخص المخول من قبل المسئولين بإدارة العملية التربوية داخل المدرسة، كما أنه المسئول عن تحقيق أهداف العملية التعليمية والتي هي جزء من أهداف المجتمع، لذا فإن من أهم المسئوليات التي تقع على عاتق مدير المدرسة مسئولية توعية طلابه التوعية الشاملة في مختلف المجالات الدينية والسلوكية والتربوية والاجتماعية والأمنية..، والتوعية لطلبة المرحلة الثانوية مهمة هامة وضرورية لا بد لمدير المدرسة الناجح أن يتقنها.

ونحن نعيش اليوم عصر الانفجار المعرفي و التقدم التكنولوجي وعصر التقنية، ومنذ دخول الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) إلى حياتنا ونحن نلمس التغير جليًا في كثير من مناحي حياتنا.

وتأتي شبكة الإنترنت في مقدمة التقنيات التي عملت أكثر من أية وسيلة أخرى على إحداث تغيرات أساسية وخاصة في طبيعة الاتصالات وفي نمط الثقافة السائدة في المجتمع، فأصبحت ركيزة أساسية في معظم أنشطة الحياة الإنسانية، مما قد يؤثر على السلوك الإنساني، وشبكة العلاقات الاجتماعية، وطرق التفكير في التعامل مع متغيرات الحياة، وينظر كذلك لشبكة الإنترنت على اعتبار أنها أداة لنقل مواد ومعلومات ومفاهيم، مما يجعلها أداةً هامةً للتواصل الثقافي والتربوي والترفيهي مع المجتمعات الأخرى.(العصيمي، 2004: 26).

وتعتبر شبكة الإنترنت وسيلة اتصال لها دورها في تنمية المجتمعات، والتحول إلى مجتمع المعلومات، ذلك المجتمع الذي يستطيع إنتاج المعلومات والمعارف المتطورة والوصول إليها واستيعاب تدفقها مما يسهم في رفع كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية لديه وتحسين نوعية المخرجات من منتجات وخدمات، فالإنترنت وسيلة تجمع في طياتها كل وسائل الإعلام مجتمعة كما أنها تتخطى كل الحواجز الرقابية والتحكم من جانب الحكومات والأفراد والهيئات.(**الخمشي، 2010: 1**).

وإيجابيات الإنترنت كثيرة لا جدال فيها، ولم يعد الإنترنت من الكماليات بل أصبح من الضرورات في هذا العصر الذي نحياه، إلا أنه لا يوجد عاقل في هذا المجتمع يستطيع أن ينكر وجود العديد من السلبيات والمخاطر للإنترنت، خصوصًا وأنها شبكة مفتوحة غير مملوكة لهيئة بعينها أو شخص بنفسه، ولا سلطان عليها من أي منظمة أو دولة. وإن التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت تشمل الجوانب الأخلاقية والفكرية والنفسية والاجتماعية والأمنية، ولا تقف هذه التأثيرات على الشخص نفسه بل تتعدى على علاقته بالآخرين. (الخمشي، 2010: 3).

وفي مجتمعنا الفلسطيني دخلت شبكة الإنترنت معظم البيوت وكل المؤسسات، وأصبح العديد من الشباب من المستخدمين للإنترنت وأحيانًا من المدمنين على الإنترنت، ويلاحظ ذلك جليًا في تنافس الشباب على فتح صفحات على المواقع الاجتماعية كالفيس بوك والتويتر، ومن هنا كان لا بد من توجيه أبنائنا التوجيه السليم، ومدهم بالتوعية الكافية، كي لا يقعوا في الخطر، ويستفيدوا من إيجابيات الإنترنت، وهذا دور هام جدًا، ولا يستطيع إتقانه إلا المدرسة حيث لا يمكن تجميع هذا العدد من الشباب في مؤسسة أخرى غير المدرسة.

ولقد استشعرت العديد من المدارس أهمية وضرورة توعية طلابها بمخاطر وأضرار الإنترنت فعقدت المحاضرات والندوات، مثل مدرسة السلام الإعدادية في كفر قرع حيث عقدت محاضرة بعنوان الإنترنت الآمن، ومثلها مدرسة الإعدادية ب في الطيرة التي عقدت ندوة خاصة عن الإنترنت الآمن، أما مدرسة المناهل في مجدل شمس فخصصت أول حصتين من أحد الأيام الدراسية في كافة صفوف الرابع والخامس والسادس لتحذير الطلاب من المخاطر الكامنة في

الإبحار بالإنترنت، بينما عقدت مدرسة أورط ترشيحا يومًا دراسيًا من أجل توعية وحماية طلابها من أخطار الإنترنت بعنوان "الإنترنت الآمن"، أما مدرسة طه حسين الإعدادية في سخنين فنظمت فعاليات "أسبوع الإنترنت الآمن" والذي تخلله العديد من المحاضرات حول كيفية التعامل مع الأبناء والمخاطر المحدقة بهم في ظل ما يشهده العالم من انفتاح وعولمة.

وفي محافظات غزة قامت العديد من المدارس بتوعية طلبتها بمخاطر الإنترنت من خلال الندوات حيث استضافت بعض المدارس في مديرية التربية والتعليم برفح شخصيات أمنية لإلقاء المحاضرات وعقد الندوات على الطلبة منها مدرسة كمال عدوان الثانوية ومدرسة محمد النجار الثانوية للبنين، ومدرسة القادسية الثانوية للبنات، ورابعة العدوية الثانوية للبنات، كما استضافت جميع المدارس الثانوية في محافظات غزة شخصيات تربوية ودعوية للحديث عن مخاطر الإنترنت، وذلك من خلال حملة (غذاء الروح) التي نفذتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الأوقاف، والتي نفذت على مدار الفصل الدراسي الثاني للعام 2011م / 2012م، والتي كان أحد موضوعاتها محاضرة بعنوان مخاطر الإنترنت.

إن ما قامت به المدارس المذكورة وغيرها من حملات توعية لطلابها حول مخاطر الإنترنت لهو استشعار منها بضرورة طرق هذا الموضوع والإبحار فيه للحفاظ على عقول وأخلاق أبنائها.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت بالدراسة والتحليل من زوايا مختلفة، منها ما تناول الآثار السلبية للإنترنت ودور التربية الإسلامية في علاجها كدراسة قنيطة (2011)، وبعضها تناول موضوع إدمان الإنترنت وآثاره النفسية كدراسة الأسطل (2011)، ودراسة الغامدي (2010)، بينما تناولت دراسة الخمشي (2010) و العصيمي (2004) الآثار الاجتماعية لانتشار الإنترنت. ولقد لوحظ أن الدراسات تناولت الإنترنت من خلال التعرف على إيجابيات وسلبيات، وأهم المشاكل والجرائم التي يسببها إدمان الإنترنت.

بناءً على ما تقدم، وانطلاقًا من عمل الباحث معلمًا بالمدارس الثانوية المختلفة مدة عشر سنوات ومديرًا لإحدى المدارس الثانوية منذ عامين، فقد لمس الباحث خلال هذه الفترة وجود حاجةٍ ماسةٍ لتوعية الطلبة بالمدارس الثانوية بمحافظات غزة بمخاطر الإنترنت، وتبصيرهم بشكل متجدد بما يدور حولهم، وما يحاك لهم، خاصةً بعد أن لمس الباحث طيلة هذه الفترة أنَّ واقع التوعية من خلال الممارسات التربوية والإدارية التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة وإدارتها يتسم بضعف المهنية، والافتقار إلى الموجه المتخصص في هذا المجال، فالإدارات المدرسية في المدارس الثانوية لا تقوم في هذه الاتجاه إلا بجهودٍ فرديةٍ واجتهاديةٍ متواضعة لا ترقى إلى المستوى المأمول، على الرغم من

أنها أكثر الجهات قدرةً على بلوغ هذا الأمر باعتبارها من الجهات الأساسية المشاركة في وضع الخطط وتنفيذها، والإشراف عليها، وتقويمها بين الفينة والأخرى حسب ما تقتضيه الحاجة، وهي الأكثر قربًا واحتكاكًا بواقع الطلبة.

ولقد وجد الباحث أيضًا أن طَرْقَ موضوع هذه الدراسة في فلسطين عمومًا، وفي محافظات غزة على وجه التحديد له خصوصية في مجال توعية طلبة المرحلة الثانوية، وذلك على اعتبار أنَّ محافظات غزة كانت ولا زالت بقعةً مستهدفةً من قبل الاحتلال الإسرائيلي، الذي يسعى جاهدًا إلى إسقاط أكبر شريحة من أبنائها في حبائله وشباكه، وهو يركز تحديدًا على الشباب، الذين يسهل نشر السقوط والانحراف والرذيلة في أوساطهم، وهو يسعى بذلك لصرفهم وشغلهم عن مقاومته من جهة، وعن الارتقاء بأنفسهم ومجتمعاتهم وأمتهم من جهة أخرى، وشغلهم بأنفسهم قبل أن ينشغلوا به.

وعليه فمن المهم دراسة دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيل هذا الدور، باعتبار أن هذه الإدارات هي المشرفة والمراقبة المباشرة على سلوكيات الطلبة، والتي تمتلك القدرة على قياس مدى انتمائهم ودرجة وعيهم، وهي القادرة على تصميم أو تنفيذ البرامج التربوية الداعمة لأي برامج تصب في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت، مما يحصنهم من الانزلاق نحو واقعٍ معقدٍ تملؤه المخاوف وعدم الاستقرار على كافة الأصعدة، ويحصن مجتمعاتهم من حالة التردي والضعف في بنيتها المجتمعية، وتفكك أواصر الألفة والمودة بين أفرادها.

ومن حرص الباحث على طلبتنا من الانحراف، والتأثر بهذه التقنية الحديثة، ورغبة من الباحث في المساهمة ولو بقدر بسيط في بيان مخاطر الإنترنت، و بيان دور الإدارة المدرسية في توعية طلبتها بهذه المخاطر من أجل الحفاظ على هذا الجيل من الضياع والانحراف، وكي يحافظ طلبتنا على قيمنا الإسلامية، وتقاليدنا العربية الأصيلة، جاءت فكرة هذه الدراسة " دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيله". والتي أسأل الله أن أكون قد وفقت في تحقيق ما هدفت الدراسة إليه، فما كان من توفيق فمن الله وما كان غير ذلك فمن نفسي والشيطان.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، وما سبل تفعيل هذا الدور؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية لدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل تختلف متوسطات درجات تقديرات معلمي المدارس الثانوية في محافظات غزة لدرجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت باختلاف (النوع، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية)؟
3. ما سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
3. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (خانيونس، شرق خانيونس، رفح).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى درجة قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت.
2. الكشف عن دلالة الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمحافظات غزة بدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية).
3. تقديم مقترحات لسبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت.

أهمية الدراسة:

أصبحت شبكة الإنترنت تشكل أحد العناصر الهامة للمجتمعات، حيث التنافس بين المجتمعات والأفراد على هذه الشبكة كبير، وبما أن كثيرًا من شباب تلك المجتمعات من رواد شبكة الإنترنت، وبعضهم بحسب بعض الدراسات من المدمنين على الشبكة، وانطلاقًا من أن لشبكة الإنترنت المخاطر الكبيرة بجوار فوائدها الكثيرة جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيله.

تبرز أهمية الدراسة من خلال التالي:

1. حاجة المجتمع الفلسطيني الماسة لمثل هذا الموضوع (التوعية بمخاطر الإنترنت)، وخاصة في المدارس الثانوية.
2. أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهم طلبة المرحلة الثانوية.
3. تكمن أهمية هذه الدراسة في نُدْرة وحداثة موضوعها محليًا.
4. تناول الدراسة لموضوع مهم وخطير في حياة الطلبة، وهو استخدامهم لشبكة الإنترنت.
5. تزود هذه الدراسة المكتبة بنسق من النتائج والتوصيات والمعلومات التي توضح أهم الأسس والمبادئ التي تقوم عليها أدوار الإدارات المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بمخاطر الإنترنت، والتي بدورها ستسهم في تعزيز أمن ونقاء المجتمع.
6. **قد يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية:**

أ- مديرو المدارس بشكل عام ومديرو المدارس الثانوية بشكل خاص.

ب- القائمون على اختيار وتدريب مديري المدارس بوزارة التربية والتعليم العالي.

ت- القائمون على متابعة ممارسات أداء مديري المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم العالي.

ث- الطلبة المستخدمون للإنترنت، وأولياء الأمور.

ج- العاملون في وسائل الإعلام الفلسطيني للحديث عن هذا الموضوع.

ح- المؤسسات التي تهتم برعاية الشباب.

خ- الباحثون والمهتمون في مجال التربية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

حد الموضوع: اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية لدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت من وجهة نظر المعلمين، وسبل تفعيل هذا الدور.

الحد المؤسسي: اقتصر تطبيق الدراسة على كافة المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في محافظتي " خانيونس، رفح".

الحد المكاني: محافظتي " خانيونس، رفح".

الحد البشري: شملت الدراسة عينة عشوائية طبقية من معلمي المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديريات (رفح، خانيونس، شرق خانيونس).

الحد الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011م / 2012م.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من المصطلحات التي ارتأى الباحث ضرورة تعريفها اصطلاحيًا وإجرائيًا، والالتزام باستخدامها، وهي على النحو التالي:

الدور:

مصطلح الدور مأخوذ من المسرح وهو: "سلوك متوقع من الفرد في الجماعة تحدده الثقافة السائدة" (جامعة الدول العربية، 1983 : 125).

ويعرف إبراهيم(1961) وآخرون الدور بأنه: "مجموعة الواجبات المترتبة على الفرد الشاغل لوظيفة معينة، وعلى هذا يساعد الدور في تنظيم توقعات الأفراد الآخرين من الشخص المذكور". (إبراهيم وآخرون،1961: 166).

وقد عرفه نشوان(1994) بأنه: "الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يقوم به الفرد، ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون".(نشوان، 1994: 159).

وعرفه مرسى (2001) بأنه: "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة".(مرسى، 2001 : 133).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: "مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تقوم بها الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية، وتسعى من خلالها إلى إحداث تغيير مرغوب في وعي الطلبة لمساعدتهم على تشخيص وحل مشكلاتهم، والحد من تجاوزاتهم".

الإدارة المدرسية:

يعرفها العجمي (2000) بأنها: "جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط، وتنظيم، ومتابعة، وتوجيه، ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه بغرض بناء التلميذ من جميع نواحيه، بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويساهم في تقدمه".(العجمي، 2000: 30).

يعرفها مصطفى (2002) بأنها: " مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ومن نائبيه " الوكلاء " والأساتذة الأوائل والرواد والموجهين والإداريين، أي كل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية.(مصطفى،2002: 38).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: ذلك الكيان المنظم الذي تتكامل وتتفاعل مكوناته التي تتألف من (مدير المدرسة، نائب مدير المدرسة، المرشد التربوي) وفق سياسة عامة تحددها الإدارة التربوية العليا؛ كي تقوم بدورها في إعداد وتنمية الناشئة بما يحقق أهداف الدولة، ويساهم في تحصين المجتمع.

ويعرف الباحث دور الإدارة المدرسية إجرائيًا بأنه: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية؛ لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت للارتقاء بهم نحو وعي يكفل وقايتهم من الانحراف، وقيامهم بدورهم تجاه مجتمعهم.

تعريف المرحلة الثانوية:

تطلق وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على المرحلة الثانوية اسم (مرحلة الانطلاق)، أو مرحلة التعليم الأكاديمي، وهو التعليم الذي يشمل الصفين: الحادي عشر والثاني عشر (11، 12). (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، خطة المنهاج الفلسطيني الأول: 1997، 2).

تعريف محافظات قطاع غزة:

تعرفها وزارة التخطيط والتعاون الدولي بأنها: جزء من السهل الساحلي، وتبلغ مساحتها 365 كيلو متر مربع، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إداريًا إلى خمس محافظات هي محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خانيونس، محافظة رفح. (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، 1997: 14).

تعريف شبكة الإنترنت:

يعرفها ربيعة (2005): " شبكة الشبكات، وهذا يعني أنها: عبارة عن مجموعة من شبكات الحاسوب المترابطة فيما بينها، وتشكل هذه الشبكات الصغيرة شبكة عالمية تسمى الإنترنت". (ربيعة، 2005: 139).

ويعرفها الحربي(2006): "عبارة عن مجموعة من الأجهزة الحاسوبية متصلة ببعضها البعض، وهذه الأجهزة تتخاطب باستخدام لغة معينة مثلنا بني البشر، إلا أن هذه اللغة تسمي برتوكولات". (الحربي، 2006: 18).

يعرف الباحث شبكة الإنترنت إجرائيًا بأنها:" إحدى وسائل الاتصالات التقنية الحديثة، والتي تتكون من مجموعة الشبكات المترابطة مع بعضها عبر حواسيب تسمح بالاتصال بين الناس بالصوت و الصورة، والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها بأقصى سرعة وأقل جهد".

تعريف مخاطر الإنترنت:

يعرف الباحث مخاطر الإنترنت إجرائيًا بأنها:" الأضرار النفسية، والدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والاقتصادية، والأمنية التي تترتب على الاستخدام السلبي للإنترنت دون وعي بالمعايير الصحيحة لاستخدام الإنترنت".

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الإدارة المدرسية:

- مفهوم الإدارة المدرسية.
- أنماط الإدارة المدرسية.

المرحلة الثانوية:

- طبيعة المرحلة الثانوية وأهميتها.
- الخصائص العامة للمرحلة الثانوية.
- المشكلات الشائعة بين طلبة الثانوية.

شبكة الإنترنت:

- تعريف شبكة الإنترنت.
- مراحل تطور شبكة الإنترنت.
- خدمات شبكة الإنترنت.
- مزايا شبكة الإنترنت.
- مخاطر شبكة الإنترنت.

الإدارة المدرسية

تمهيد:

تزايد في العصر الحديث الاهتمام بالإدارة المدرسية، حيث تناولتها العديد من الدراسات بالدراسة، ولا شك أن الاهتمام بالإدارة المدرسية لم يكن من باب الحشو أو المبالغة؛ بل إن أهمية الإدارة المدرسية بالنسبة للعملية التربوية تفرض على الباحثين إعداد المزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الجهاز التربوي الهام والحساس، وخاصة إذا ما تناولت هذه الدراسات ظواهر ذات علاقة وثيقة بوظيفة الإدارة المدرسية، خاصة فيما يتعلق بسلوك الطلبة بشكلٍ عام، وتوعيتهم وتوجيههم لكل ما هو مفيد لهم، وعلى وجه الخصوص طلبة المرحلة الثانوية لأهمية هذه المرحلة في عمر الإنسان ولحساسيتها وخطورتها.

أولًا: مفهوم الإدارة المدرسية:

لقد حظيت الإدارة المدرسية باهتمام كبير في الدراسات التربوية؛ لما لها من دور أساسي وهام في إنجاح العملية التربوية، فهي القائمة على تسيير شئون العمل المدرسي بكل أبعاده الإدارية والفنية، وهي المسئولة عن توفير المناخ التربوي الصالح والمناسب لتحقيق الأهداف التربوية للمدرسة والمجتمع.

وانطلاقًا من هذا يجد الباحث أنه من الضروري تسليط الضوء على مفهوم الإدارة المدرسية، ومن خلال مطالعة الباحث للعديد من كتب الإدارة المدرسية، وجد للإدارة المدرسية تعريفات متعددة ومتنوعة، وهنا سيقوم الباحث بعرض مجموعة من هذه التعريفات بما يخدم أهداف الدراسة، ثم سيقوم بالتعليق عليها مبينًا العناصر المشتركة لهذه التعريفات، والتي تمثل خصائص مفهوم الإدارة المدرسية.

يعرفها دياب (2001) بأنها: "جميع الجهود والأنشطة والعمليات (من تخطيط، وتنظيم، ومتابعة، وتوجيه، ورقابة)، والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين، وإداريين بغرض بناء التلميذ من جميع النواحي: (عقليًا، وأخلاقيًا، واجتماعيًا، ووجدانيًا، وجسميًا)؛ لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة، ويسهم في تقدم مجتمعه". (دياب،2001: 99).

ويعرّفها العمايرة (2002) بأنها: " مجموعة عمليات (تخطيط وتنسيق وتوجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقًا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة" (العمايرة، 2002: 18).

ويعرفها مصطفى (2002) بأنها: "مجموعة عمليات وظيفية تمارس، بغرض تنفيذ مهام وظيفية بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق مجهوداتهم وتقويمها، وُتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد، وتحقق أهداف المدرسة".(مصطفى، 2002: 39).

وتعرفها محامدة (2005) بأنها: "مجموعة من الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها الإدارة التعليمية من المدير والمعاون المدرسي والموظفين في تنظيم وتنسيق وتوجيه لكل هذه الفعاليات والأنشطة، بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة للمدرسة. (محامدة، 2005: 24).

ويعرفها مساد (2005) بأنها: "عملية توجيه وتنسيق وتخطيط لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة؛ من أجل تطوير وتقدم التعليم فيها".(مساد، 2005: 27).

يعرفها ربيع (2006) بأنها: "مجموعة العمليات والأنشطة المختلفة التي يقوم بها المديرون والمدرسون بطريقة المشاركة، والتعاون، والفهم المتبادل في جو ودي وإنساني، يبعث الرغبة في العمل المثمر بما يكفل تحسين العملية التعليمية والتربوية، وتحقيق أهدافها، وأهداف المجتمع في التربية والأهداف الجامعة للمدرسة".(ربيع، 2006: 23).

يلاحظ الباحث أن التعريفات السابقة للإدارة المدرسية تؤكد على ما يلي:

1. الإدارة المدرسية جهد جماعي منظم.
2. تستخدم الإدارة المدرسية العناصر الإدارية المختلفة من (تخطيط، تنظيم للعمل، توجيه وتنسيق، رقابة وتقويم)؛ لتحقيق الأهداف التربوية.
3. تسعي الإدارة المدرسية إلي تحقيق هدفها الأساسي، ألا وهو بناء الفرد بناءً متكاملًا في جميع النواحي، وإعداده ليكون عنصرًا صالحًا ومفيدًا لمجتمعه.
4. العمل على استغلال الموارد المادية والبشرية لمواجهة متغيرات العصر.
5. يقف مدير المدرسة على رأس الهرم الإداري للمدرسة، ويقود العمليات الإدارية، ويفوِّض السلطة، ولكنه يبقى المسئول الأول عن مدى تحقيق الأهداف التربوية بحكم موقعه الوظيفي.

وفي ضوء هذه العناصر المشتركة التي نستنتجها من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الإدارة المدرسية ، **يعرف الباحث الإدارة المدرسية إجرائيًا بأنها:** "ذلك الكيان المنظم الذي تتكامل وتتفاعل مكوناته التي تتألف من (مدير المدرسة، نائب مدير المدرسة، المرشد التربوي) وفق سياسة عامة تحددها الإدارة التربوية العليا؛ كي تقوم بدورها في إعداد وتنمية الناشئة بما يحقق أهداف الدولة، ويساهم في تحصين المجتمع".

ثانيًا: أنماط الإدارة المدرسية:

يقصد بالنمط في هذا المقام، نظام العمل الذي يتَّبعه مدير المدرسة في الإدارة ويتخذه له سبيلًا، أو أسلوبه المتجسد في السلوك والتصرفات الشخصية والمهنية في كافة المواقف التربوية والإدارية. (عابدين، 67:2001).

تختلف ممارسات القائمين على إدارات المدارس وتصرفاتهم من إدارة إلى أخرى حسب النمط الإداري المتبع في المدرسة، ويصنف العلماء أنماط المديرين إلى أربعة أنماط رئيسة، وهي تعتبر الأنماط التقليدية، وذلك على الرغم من ظهور أنماط حديثة للإدارة المدرسية، مثل: الإدارة التحويلية، وإدارة الجودة الشاملة، وغيرها، أما الأنماط التقليدية للإدارة **فهي:**

أ . النمط الأوتوقراطي(الدكتاتوري). ب. النمط الديمقراطي (التشاركي).

ج. النمط المتساهل (التَسيُّبِي). د. النمط الشوري.

أ. النمط الأوتوقراطي.

وغالبًا ما يكون هذا النمط من المديرين مستبدًا برأيه متعصبًا له، يتخذ القرارات بمفرده دون مشاركة الآخرين، وهو ينزع إلى السيطرة على العاملين معه، ويتوقع الطاعة منهم وتنفيذ الأوامر التي يصدرها.(البدري، 2005: 121).

ويؤدي هذا الأسلوب في الإدارة إلى تفشي صفات سيئة، مثل: (الخضوع، الكراهية، القلق، عدم التجديد، توقف النمو المهني، وانخفاض الروح المعنوية). (محامدة، 2005: 30).

و يمكن تلخيص سمات هذا النمط في النقاط التالية:

1. ينفرد المدير برأيه في العمل، وتقوم العلاقة بينه وبين العاملين معه على العنف والتسلُّط.
2. يهتم المدير بالشكل دون المضمون، وبالمظهر دون الحقيقة، فيسود في المدرسة جو من النفاق.
3. يقوم المدير بعملية التخطيط بمفرده، ويقوم المدرسون بعملية التنفيذ دون أن يكون لهم رأي فيها.
4. يلعب مدير المدرسة الدور الرئيس في الإدارة بينما يلعب المدرس دورًا ثانويًا.
5. تسود علاقات سطحية بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة، وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
6. يتَّصف المدير بالحرفية في تنفيذ التعليمات، ولا يؤمن بقيمة القرار مما يؤثر على شخصية العاملين معه سواء كانوا فنيين أو إداريين أو تلاميذ.(مصطفى، 42:2005).
7. إن هذا النمط من الإدارة يسعى إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من العاملين معه بكافة الطرق والوسائل التي تتنافى مع الجانب الإنساني والعلاقات الإنسانية في معظم الأحوال.

8. تهتم المدارس في هذا النمط بإتقان التلاميذ للمواد الدراسية، وتهمل بشكل كبير ما يساعدهم على النمو في كافة النواحي البدنية والعقلية والروحية.
9. يعالج المدير الأوتوقراطي الأخطاء عن طريق معاقبة المخطئ كي يعتبر الآخرون. (عطيوي،25:2001).

وفي ضوء المعطيات السابقة، فمثل هذا النمط في الإدارة يعتبر مرفوضًا من وجهة نظر الفكر الإداري المعاصر؛ لأنه يهدم من شخصية العاملين ويعوق بناءها ونموها، ويسبب القلق في نفوس العاملين، وتنعدم فيه وحدة العمل الإنساني بين المدير والعاملين والطلاب، وهذا ما يتنافى مع روح التربية الحديثة. (عطيوي،25:2001).

ويرى الباحث أن الإدارة المدرسية الناجحة يجب عليها ألا تعتمد النمط الأوتوقراطي، لأنه يؤدي إلى ضعف العلاقات الإنسانية، وضعف البناء، وإلى إشاعة الكراهية بين أفراد المجتمع في المدرسة.

ويرى الباحث أيضًا أن هذا النمط من الإدارة ينعكس سلبًا على جانب التوعية للطلبة، وذلك لأن المدير صاحب هذا النمط يجعل معظم اهتماماته في تنفيذ اللوائح والقوانين المنصوص عليها من قبل الإدارة العليا، ويركز على الجانب التحصيلي المعرفي للطلبة، ويهمل في المقابل الجوانب الأخرى، مع العلم أن توعية الطلبة بكل ما يدور حولهم تقع في صلب عمل الإدارة المدرسية.

ب. النمط الديمقراطي:

يقوم هذا النمط من القيادة على المشاركة في اتخاذ القرار، وعمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة، والقائد هنا يحترم جماعته، وينمي لديهم قدرات الإبداع والابتكار، ويؤدي هذا الأسلوب في الإدارة إلى التعاون المثمر، والشعور بالرضا من الجميع، والثقة المتبادلة بينهم، ورفع الروح المعنوية بين العاملين، ويدفع بالعمل إلى التقدم.(المحامدة، 30:2005 – 31).

ويتصف هذا النوع من الإدارة بعدة سمات:

1. يقوم مدير المدرسة بالتعرف على ميول العاملين واتجاهاتهم والإفادة من خبراتهم بما يعود بالنفع على العملية التربوية وتوجيه الجماعة.
2. تحديد العمل لكل فرد بحيث لا تتداخل الأعمال ، مما يؤدي في النهاية إلى التضارب والمتاعب.
3. تقدير مدير المدرسة للعاملين معه ومراعاة ظروفهم مع مراعاة الصالح العام والإيمان العميق بقيمة كل فرد والعمل على إشباع الحاجات الإنسانية.
4. يشجع على التجديد والابتكار، مما يدفع العمل التربوي إلى التقدم وتنويع الآراء مما يزيد من فعالية الإدارة وطرح المشكلات ودراستها على المستوى الجماعي.

5. يأخذ المدير بالمشورة الهادفة، ويتجنَّب وجود صراعات أو تيارات خفية في القيادة.(مصطفى، 42:2005).
6. الحرص على إقامة علاقات إنسانية في المدرسة، وبين المدرسة والمجتمع المحلي، قوامها احترام شخصية الفرد وآرائه وأفكاره ، وتوجيهه توجيهًا بنَّاءً، وتعزيز انتمائه لمجموعته، وثقته بنفسه وبالآخرين، واحترامه للعمل الجماعي، والشورى والالتزام، والولاء للقيم والمبادئ وليس للأشخاص.(عابدين، 72:2001 – 73).
7. يعالج المدير الديمقراطي الأخطاء على أساس أنَّها ظاهرة طبيعية، فالكل يخطئ ولا ضرورة لإلحاق الأذى بالمخطئين، وإذا اضطر للنقد، فإنَّه يغلّفه بكثير من الأدب والذوق، ولا يحب التفتيش المفاجئ؛ لأنَّه يجرح شعور المعلمين.(عطيوي، 27:2001).

ويرى الباحث أن الإدارة المدرسية الناجحة إذا ما استخدمت النمط الديمقراطي في الإدارة، فإنه يجب أن يكون لدى العاملين وعي وإيمان بأهمية المشاركة في العمل، والانتماء إلى المدرسة وتحمل المسئولية، وهذا النمط إذا ما استخدم جيدًا فإنه سيساهم في الكشف عن مواهب وإبداعات الأفراد التي لها دور كبير في نجاح الإدارة المدرسية.

ويرى الباحث أيضًا أن هذا النمط من المديرين يعتبر نموذجًا جيدًا لممارسة عملية توعية الطلبة وتوجيههم، حيث أنَّه يشجع على التجديد والابتكار، كما أنَّه يولي الفرد اهتمامًا جيدًا، ويعمل على إشباع حاجاته الإنسانية، ويؤمن بمبدأ الشورى ويستمع للآخرين، ويفوض العاملين، وكل ذلك يساعد على خلق جو من الإبداع والعمل الجيد الذي لابد من توفره لممارسة عملية التوجيه والإرشاد للطلبة.

ج. النمط التسيُّبي:

يتميز هذا النمط الإداري بالمغالاة في إعطاء الحرية للمعلمين والطلبة نظرًا لتميز المدير بالشخصية المرحة، وبالاطلاع الواسع الغزير فيما يتعلق بمهنته، وبالمهارة الفنية، ويرى المدير أن دوره في المدرسة يتمثَّل في تهيئة الظروف الملائمة وتوفير البيئة السليمة لقيام المعلمين بالتدريس، وقيام التلاميذ بالتعلّم وفق الأسلوب الذي يرونه مناسبًا وفعالًا دون أي تدخل أو تقييد لحريتهم، وينظر المدير للمعلمين على أنهم مستشارون، ويعاملهم جميعًا على قدم المساواة، فيتيح لكل فرد حرية إبداء الرأي والدفاع عنه في المسائل المطروحة للنقاش، في حين يحجم عن تقديم وجهة نظره في موضوعات المناقشة، مما يجعل المدرسين والمرؤوسين غير مدركين لموقفهم منه، أو موقفه منهم.(عابدين، 71:2001).

خصائص المدير التسيبي:

أ- يترك المدير للمعلمين حرية كاملة في اتخاذ القرارات دون أدنى مشاركة.

ب- لا يحاول المدير أن يخطط أو ينظم سير العمل في المدرسة.(البدري،2005: 124).

ت- يعمل على إرضاء جميع المعلمين.(العجمي، 2003: 25).

وقد لخَّص الباحث بعض خصائص الإدارة التسيبية التي أوردها (عطيوي،2001). كما يلي:

1. لا يحاول مدير المدرسة من هذا النوع أن يضبط حضور المدرسين وانصرافهم.
2. لا يأخذ هذا النمط بعناصر الإدارة العلمية من تخطيط وتنظيم للعمل والتنسيق بين العاملين والرقابة على مجهوداتهم.
3. هذا النمط من الإدارة لا يكسب العاملين خبرات ومهارات جديدة، ولا يرتفع بمستوى أدائهم المهني، وهم يشعرون معه بالضياع وعدم القدرة على التصرف، ويضطرون إلى الاعتماد على أنفسهم في المواقف التي تتطلَّب المعونة أو النصح من جانب الرئيس الإداري.
4. المدير مسئول عن نقل تعليمات دائرة التربية إلى المعلمين، فهو ساعي بريد فقط ويحمل رؤساءه مسؤولية كل شيء.
5. لا يعارض المسئولين والمرؤوسين، ولا يتحمل المسؤولية ولا يهتم بالعمل إلا إذا تعرض للمساءلة والاستجواب.
6. لا يعتبر أن الأخطاء مهمة إلا إذا أوقعته في مسؤولية شخصية.(عطيوي،2001 : 28-29).

ويرى الباحث أن هذا النمط قد يكون الأسوأ على الإطلاق؛ فهو قد يؤدي إلى انهيار النظام المدرسي، ويضعف من سلطة المدير، ويوقع المدرسة في فوضى عارمةُ تؤثر على التحصيل العلمي، كما أن هذا النمط قد يؤدي إلى تثبيط المعلمين المجتهدين.

ولكن على الرغم من هذه السلبيات، فإن هذا النمط قد يصلح استخدامه مع المعلمين أصحاب الكفاءة والقدرة العالية.

ويرى الباحث أيضًا أن عملية التوعية للطلبة، وتوجيههم في ظل هذا النمط الإداري أمرٌ ليس سهلًا، ذلك؛ لأن المدير فقط مراسل للإدارة العليا، ولا يهتم بتحقيق الأهداف التربوية العامة والتي تتضمن توعية وإرشاد الطلبة، والمدير التسيبي لا يبدع ولا يشجع على الإبداع، ولا يفوض الآخرين ولا يهتم بعملهم، وبالتالي فهو يخلق جوًا من الإحباط لدى العاملين إذا ما فكَّر أحدهم في عمل شيء تجاه توعية الطلبة أو أي عمل آخر يخرج عن التقليد.

د. النمط الشورى:

إن هذا النمط عرفه المسلمون الأوائل، وتمثلت ميزته في شخص القائد الأول محمد –صلى الله عليه وسلم– لهذه الأمة، حيث اتخذ عليه الصلاة والسلام من الشورى منهاج حياة بدءا من النظام السياسي حتى قيادة المدرسة والبيت، فهي تعني الشدة وقت الشدة واللين وقت اللين. (العاجز والبنا ، 2004 :16).

وقد بين القرآن هذا المبدأ بقوله تعالي: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾. (آل عمران، 159).

فكان الحبيب عليه الصلاة والسلام مشاورًا أصحابه في كل الأمور صغيرها وكبيرها، على الرغم من أنه كان يوحى إليه، وكان باستطاعته الاستغناء عن مشورة أصحابه، إلا أن الهدف من مشاورة أصحابه هو تعليم الأمة كيفية إدارة شئون الحياة بشكل صحيح.

ويؤكد (العاجز، 2007) أن النمط الشوري في الإدارة يتميز بما يلي:

1. المدير يمارس فيه أكبر قدر من التوجيه الذاتي.
2. ممارسة المبادأة وضبط النفس في تحقيق الأهداف المرجوة.
3. ممارسة ذكائه وتفكيره العقلاني في حل المشكلات والمواقف التي تواجههم.
4. الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية.

يشجع الآخرين علي تعلم القيادة فعلًا وليس بالقول، يعاملهم باحترام وتقدير وحرية، ويعمل علي تقدم العلم والمعرفة، ويعمل علي تحسين فرص المعرفة والفهم. (العاجز، 18:2007).

ويرى الباحث أن الإدارة المدرسية الناجحة عليها أن تتبع الشورى في العمل؛ لأن هذا النمط يختلف عن الأنماط الأخرى في الإدارة المدرسية، حيث إنه منبثق من تعاليم ديننا الإسلامي والذي يركز على بعد هام يجب أن يتوفر في شخص مدير المدرسة وهو التقوى ومراقبة الله تعالى، إن ذلك له تأثير قوي على جهد ونشاط مدير المدرسة في ظل الإيمان والتقوى ومراقبة الله في السر والعلن، وبالتالي يستشعرها المدير بأنها أمانة ومسئولية سيحاسب عليها، كما أن النمط الشوري في الإدارة ينمي العمل بروح الفريق الذي بدوره يؤدي إلى تقدم العلم والمعرفة، ويعمل على تحسين فرص الفهم، وهذا يشجع الآخرين على تعلم الإدارة المبدعة التي لها دور كبير في نجاح الإدارة المدرسية وحل مشكلاتها.

المرحلة الثانوية

تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية، لأن طلبة هذه المرحلة يعيشون مرحلة دقيقة في حياتهم، وسرعان ما يتأثرون بما يدور من حولهم وكذلك يؤثرون، فهم بحاجة دومًا للمتابعة والتوجيه والإرشاد؛ لتعزيز السلوك الإيجابي وكبح السلوك السلبي وتعديله، وهذا بلا شك يتطلب إدارة مدرسية ذات خصائص معينة.

وبعد أن استعرضنا مفهوم الإدارة المدرسية وأنماطها، نأتي لاستعراض المرحلة الثانوية؛ لأننا لا يمكن أن نفهم دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية دون وضوحٍ كافٍ لمفهوم المرحلة الثانوية، وأهم الخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة؛ حتى نستطيع التوصل إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة الدقيقة من عمر الإنسان، ومدى قدرة الإدارة المدرسية على معرفة هذه المشكلات ودورها في حلها.

أولًا: المرحلة الثانوية طبيعتها وأهميتها:

تعد المرحلة الثانوية من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان؛ لما لها من أثر هام في تشكيل الشباب فترة المراهقة التي تقابل التعليم الثانوي، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة". (صبيح، 1971: 9).

ويرى الباحث أن المرحلة الثانوية من المراحل الهامة والمتميزة في حياة الطالب الدراسية، فهي تعده للمجتمع، واجتياز الطالب لهذه المرحلة بأمان يعني أنه سيكون إنسانًا مستقيمًا في سلوكه، متزنًا في تصرفاته وانفعالاته، ذا شخصية سوية قوية، أما إذا تعثر الشاب في هذه المرحلة الحرجة، فإن ذلك سينعكس على تكوينه النفسي وسلوكه الاجتماعي فيما بعد.

ويرى السيد (1975): أن أهمية هذه المرحلة يرجع لكونها تشكل مرحلة النمو التي ينتقل الإنسان منها إلى حياة الكبار، ومن ثم فهي مرحلة التطور نحو التمايز والتباين توطئة لإعداد الفرد للتكيف الصحيح في بيئة متغيرة معقدة (السيد، 1975: 265).

إن مرحلة الشباب مرحلة مهمة، حيث أبان يكن (1995) أنه لا بد من التركيز على عنصر الشباب، وتربيته؛ لأن الشباب عماد كل حركة إصلاحية تبغي التغيير، كذلك لا بد من استغلال هذه الفترة من عمر الإنسان وتوجيهها من خلال جيل يتحقق فيه صفة الانتماء للإسلام والالتزام بمبادئه. أي يكون جيلًا مسلمًا؛ لأن الشباب بالإسلام هو العطاء، والخير، والبناء، وبغير الإسلام تعاسة وبلاء. (يكن، 1995: 14-15).

ومن المتعارف عليه أن الشباب على مر التاريخ هم الأسبق إلى التضحية والمقاومة والبذل، وهم بمثابة الدرع الواقي للأوطان، ولذلك تهتم الحكومات اليوم بإعدادهم عسكريًا لمواجهة

الأخطار والتحديدات، كما يلحظ حرص الأحزاب والقيادات السياسية على استيعاب الشباب وتجنيدهم لخدمتها وتحقيق أهدافها. (أبو دف، والأغا،2001: 66).

ويوضح (الشيباني، 1973) " إن الشباب إذا كان له أهمية بالغة في جميع الأمم والبلاد فإن أهميته تزيد في الأمم والبلدان النامية وذلك لعدة اعتبارات، قد يكون بينها رغبة هذه الدول أن تعوض ما فاتها من تقدم في سنوات وعصور تخلفها الماضية بسرعة".(الشيباني، 1973: 18).

وأبان (محفوظ، 1984) أن " الشاب يتعرض في مرحلة المراهقة بالذات أكثر من أية مرحلة أخرى من مراحل العمر للانحراف سواء في اتجاهاته الدينية أو الفكرية أو السلوكية، فتراه يقع بسهولة وبسرعة في براثن المفسدين والمضللين ودعاة الاستعمار الفكري الذين يسعون إلى تحطيم عقائد الشباب وزعزعة إيمانهم، وتقويض دعائم بنيانهم العقلي والنفسي والاجتماعي".
(محفوظ، 1984: 19).

لذا يرى الباحث وجوب تحصين طلابنا ضد براثن المفسدين ودعاة الغزو الفكري، وذلك من خلال التوعية السليمة المستمرة، وبالتربية الإسلامية والقيم الأخلاقية الفاضلة التي تقي من الانزلاق والوقوع في شرك الاحتلال وأعوانه.

وتبرز في هذه المرحلة أثر الصحبة أو جماعة الرفاق والأقران في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، لما لها من أثر سريع وعميق على المراهق، فجماعة الأقران أو رفاق السن من أقوى العوامل المؤثرة على حياة المراهق الاجتماعية، حيث يجد من خلال الحديث معهم فرصة للتفريغ الانفعالي ويطلعهم عما يحيط به من مشاكل ويستمتع في قضاء أوقات فراغه معهم، فجماعة الأقران لها أثر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية" (أبو حطب، وصادق، 1988: 259).

يرى الباحث مما سبق أن المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي ينظر إليها بقدر كبير من الأهمية حيث تخرج قادة للمجتمع، وتعد أبناءها للعمل ومواصلة تعليمهم الجامعي، ومن واجب الإدارة المدرسية أن تدرك أهمية العناية بطلبة المرحلة الثانوية، وتعدهم إعدادًا جيدًا، وتقدم لهم النصح والإرشاد والتوعية الكافية حيث تقي هؤلاء الطلبة من الضياع والانحراف.

ثانيًا: الخصائص العامة لطلبة المرحلة الثانوية:

إذا ما أردنا التعرف على مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بطريقة صحيحة وسليمة، فإنه لا بد من معرفة الخصائص العامة للمرحلة الثانوية، حيث أن الخصائص في هذه المرحلة تتميز عن مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد بمظاهر جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، حيث تعد هذه الفترة العمرية – المرحلة الثانوية – من أهم مراحل النمو؛ لأنها على درجة كبيرة من الأهمية في التكوين الشخصي للفرد. ويمكن تحديد خصائص هذه المرحلة فيما يلي:

أ. النمو الجسمي لطلبة المرحلة الثانوية.

تمتاز خصائص طلبة المرحلة الثانوية بالنسبة للنمو الجسمي بوضوح كثير من التغيرات الفسيولوجية والتطورات العامة والتي تكون أكثر وضوحًا في هذه المرحلة من غيرها في المراحل العمرية الأخرى، وتعد هذه التغيرات هامة لعدة أسباب:

1. أنها تعتبر مؤشرًا على البلوغ وما يصاحبه من قدرة على التناسل، ويصاحب هذه التغيرات زيادة في الدافع الجنسي، وهو ما يجب أن يطبع اجتماعيًا.
2. أن التغيرات الجسمية التي تحدث أثناء النمو تعتبر مؤشرًا على اقتراب النضج.
3. تتطلب هذه التغيرات الجسمية أن يتكامل الشكل الظاهري (الهيئة) للفرد مع مفهوم الذات، وقدراتها". (قناوي، 1992:53).

وذكر العديد من الباحثين ومنهم (الزعبلاوي، 1994) إلى أن عمليات النمو في هذه المرحلة سريعة عنها في أي مرحلة أخرى من مراحل النمو، فالتغيرات الجسمية التي تطرأ على الذكور تكسبهم رجولة، والتغيرات الجسمية التي تطرأ على الإناث تكسبهم أنوثة. (الزعبلاوي، 1994:28).

ومن هنا يبرز دور إدارة المدرسة الثانوية، حيث يشير(مطاوع، وعبود، 1977) إلى أن واجب إدارة المدرسة الثانوية تجاه الطلبة في هذه المرحلة أن تكسبهم العادات الجسمية والصحية السليمة وذلك بإتاحة الفرصة لممارسة النشاط الرياضي المناسب لهم، وإقامة المعسكرات الكشفية والرياضية لتكسب الطلبة الصحة والقوة.(مطاوع، وعبود،1977:149).

ب. النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية.

في بداية مرحلة الثانوية يزداد نمو القدرات العقلية للطلبة، ويبرز الإبداع، وتزداد القدرة على التحصيل العلمي، فمع النمو الجسمي لطلبة المرحلة الثانوية لابد أن يسير معه نموٌ عقليٌ ومعرفيٌ ليتناسب مع هذه المرحلة.

ويرى (الديدي، 1995) أن هذه المرحلة يظهر فيها الابتكار والإبداع والتنوع والنظرة الجديدة للأشياء، وتتضح علامات الابتكار في المفردات الجديدة والكتابة الإبداعية، ويزداد حب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة، وتتسع المدارك وتنمو المعارف ويزداد الاهتمام بالمستقبل المهني، وتتطور الميول والمطامح ويتنامى الميل إلى الاكتشاف والخيال العلمي. (الديدي، 1995:69).

فالطالب في المرحلة الثانوية يصبح قادرًا على المقارنة والتحليل والاستنتاج وإطلاق الأحكام على الأشياء، مما يحتم على المربين أيًا كان موقعهم أن يلموا بمستويات المجال المعرفي الست للارتقاء بطلابهم.

وفي هذا الصدد يؤكد (مطاوع، وعبود، 1977) على أن المناهج يجب أن تقدم بطريقة جديدة بعيدةً عن الحفظ والسرد، وبأساليب متطورة تقوم على الفهم، والعناية بتربية الطلاب تربية فكرية سليمة بأن تتيح لهم فرصة معالجة الموضوعات والمشكلات بطريقة تنمي عادة التفكير الموضوعي والنقدي إزاء مختلف المواد الدراسية. (مطاوع، وعبود، 1977: 150).

فطالب الثانوية يعيش صراعًا كبيرًا بين العقل والرغبة، والتربية السليمة هي التي تقوم على معرفة خصائص هذه المرحلة وتعرف كيف تستثمرها، وهنا يبرز دور إدارة المدرسة الثانوية في الأخذ بيد طلبتها إلى بر الأمان، بأسلوب علمي تربوي ومن خلال الأنشطة المتنوعة الهادفة.

ج. النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية.

يكتسب الطالب قدرًا كبيرًا من النمو الاجتماعي خلال المرحلة الثانوية، ويمكن تحديد مظاهر النمو الاجتماعي لطالب الثانوية فيما يلي:-

1. الميل إلى جماعات الرفاق من نفس السن.

يهتم الطالب في المرحلة الثانوية بتكوين جماعة الرفاق والأصدقاء، ويتأتى اهتمام الطالب باختيار الأصدقاء والولاء الشديد لجماعة الأقران؛ لأنه يجد في ذلك خير متنفس يحقق له الراحة النفسية التي تقيه عوامل الكبت والإحباط والشعور بالوحدة والاختلاف مع الأبوين، لذا يميل إلى اختيار أصدقائه من الأفراد الذين يشبعون رغباته وحاجاته الشخصية والاجتماعية.

يلاحظ على المراهق الميل إلى جماعات الرفاق من نفس الجنس، فهو ضرورة نفسية تساعد المراهق على حل كثير من الصراعات. مثل تحقيق الاستقلال النفسي، حيث يوفر له السند العاطفي الذي يوشك أن يفقده بسبب علاقاته المتوترة مع الأبوين.(هندام، وآخرون،46:1971).

2. الميل إلى الجنس الآخر.

الميل إلى الجنس الآخر يؤثر على نمط سلوك الشاب في هذه المرحلة ونشاطه ويبدأ هذا الميل خفيًا مستترًا، ويحاول المراهق خلال تطوره أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة متباينة تتمشى في جوهرها مع أطوار نموه. (السيد،1975:312).

3. الميل إلى تأكيد الذات.

إن تحقيق الذات عند المراهق يتم في ثلاث جهات رئيسة هي:

1) البحث عن نموذج يحتذى به، مثل (الوالدين والمربين والشخصيات الهامة).
2) اختيار المبادئ والقيم والمثل.
3) تكوين فلسفة للحياة. (زهران، 1982: 251).

4. الميل إلى الزعامة، وتحقيق الاستقلالية.

إن المراهق تزداد رغبته في مقاومة السلطة والثورة على كل قديم، ويفضل الجديد، ويزداد الميل إلى إصلاح المؤسسات ونقدها من خلال عدم الاقتناع بالقوانين والأنظمة. (الديدي، 1995: 75).

5. التقلب والتذبذب.

يرجع ذلك إلى أن الأنماط الانفعالية عمومًا لدى المراهق تشبه إلى حد كبير ما لدى الطفل، ولكنها تختلف عنها في نوع المثيرات التي تثير لدى المراهق انفعالاته، ويستثار الغضب عند المراهق نتيجة النقد أو السخرية أو حين لا تستقيم في نظره الأمور أو حين يتم التعدي على ممتلكاته الشخصية. (صادق، أبو حطب، 378:1990).

6. التقليد.

ولعل أهم مظاهر التغير التي تطرأ على السلوك الاجتماعي للمراهق محاولة تقمص شخصية أحد الراشدين، وتقليده في المواقف الاجتماعية المختلفة. ويلجأ بعضهم في سبيل تحقيق ذلك إلى إظهار أنماط سلوكية توحي بأنه راشد، وأشهر الأمثلة في هذا الصدد التدخين. وقد يظهر هذا الميل لدى مراهقي الأسر القادرة أيضًا في صورة رغبة قوية في قيادة السيارة . (صادق، وأبو حطب، 1990: 383).

د. النمو الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية.

تتعدد مظاهر الانفعالات في هذه المرحلة، وتتصف بكونها مرحلة عنيفة تمتاز بالعنف والاندفاع، وتتأثر انفعالات المراهقة في مثيراتها واستجاباتها بعوامل عدة تتلخص أهم هذه العوامل حسب اختلافات الباحثين في تقسيم بواعث هذه الاضطرابات الانفعالية التي تسود حياة المراهق. فهناك من يرجعها إلى نتيجة ما يطرأ "من تغيرات جسمية داخلية وخارجية، وعمليات وقدرات عقلية وتآلف جنسي، وعلاقات عائلية ومعايير الجماعة والشعور الديني". (السيد،1975: 285).

وهناك من يرجعها إلى ما يطرأ من تغيرات على إفراز الغدد. وهناك من يرجعها إلى العوامل البيئية التي تحيط بالمراهق في هذه السن. (حسين، وزيدان، 1982: 136).

ويمكن تحديد مظاهر النمو الانفعالي للمراهقين فيما يلي:

1. الرهافة الانفعالية: حيث يتأثر المراهق بالمثيرات المختلفة ولأتفه الأسباب، فنجده كما يرى مرهف الحس في بعض أموره، يستل مدامعه سرًا وجهرًا ويندب أسى وحزنًا حينما يمسه الناس بنقد هادئ. (حسين، وزيدان، 137:1982).

2. الكآبة والضيق: كثيرًا ما يسيطر على المراهق شعور بالألم والحزن نتيجة عجزه عن تحقيق آماله وأحلامه العريضة و يزداد شعوره بالكآبة والضيق نتيجة كثرة الآمال والأحلام التي لا يستطيع أن يحققها أو يحقق بعضها.(معوض، 347:1994).

3. الحدة والعنف: تتميز حياة المراهق الوجدانية بأنها غير متزنة، فالمراهق ذو حسٍ مرهفٍ وينفعل ويثور لأتفه الأسباب وسلوكه متهور، وعاطفته متقلبة، يكبت انفعالاته ويلجأ لأحلام اليقظة لتفريغ شحنته.

وعلى الصعيد العقلي تزداد قدرة المراهق على التفكير والإدراك والانتباه، وتتجلى قدرة النقد لديه حيال كل الأمور.

أما على الصعيد الاجتماعي، فإنه يعمل على تأكيد ذاته ولفت أنظار الآخرين إليه، وتزداد رغبته في الاستقلال والتحرر من السلطة. (أبو فخر، 1993:39).

4. الميل إلى الاستقلال: المراهق تميل عواطفه الانفعالية إلى الاستقلال عن أسرته، وميله نحو الاعتماد على نفسه، وتأكيد ذاته.

و يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى أن يكون له مركز بين جماعة، ولأجل أن تعترف تلك الجماعة بشخصيته فإنه يميل إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه، ووسائله في ذلك متعددة فهو تارة يلبس ملابس زاهية الألوان؛ ليجذب انتباه الناس، وتارة يقحم نفسه في مناقشات تكون فوق مستواه؛ ليؤكد على شخصيته ويشعر بمكانته. (فهمي، ب. ت 184).

وبعد استعراض الخصائص العامة لطلبة المرحلة الثانوية في سن المراهقة **يرى الباحث** أنه يجب على إدارة المدرسة الثانوية على وجه التحديد، وعلى جميع المربين بوجه عام مراعاة هذه الخصائص في تعاملهم مع الطلبة في هذه السن الخطيرة والتي تحتاج لحكمة بالغة في المعاملة؛ لأن تغيرات عدة تطرأ على هؤلاء الطلبة في هذه السن في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وإذا لم تؤخذ هذه الخصائص بعين الاعتبار عند التعامل مع هذه الشريحة الهامة في المجتمع فإن عواقب وخيمة ستتولد إزاء ذلك.

ويرى الباحث أن هؤلاء الطلبة بأمس الحاجة للقرب منهم، واحتضانهم وتوعيتهم بكل ما يدور حولهم، وتوجيههم التوجيه الأمثل في جميع تصرفاتهم؛ كي نكسبهم ونستفيد من إمكانياتهم، ونسعد بأفكارهم وإبداعاتهم.

ثالثًا: المشكلات الشائعة بين طلبة المرحلة الثانوية:

يتضح من خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع أن لطلبة المرحلة الثانوية مشكلاتهم الخاصة بهم، فمرحلة الثانوية مرحلة حرجة بالنسبة لعمر الإنسان، فهي متوسطة بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرجولة، حيث تشهد هذه المرحلة تطورات بيولوجية وفسيولوجية واجتماعية سريعة على الفرد تؤدي إلى اهتزاز توازنه واستقراره.

ولقد تبين أن مجمل المشكلات التي انتهت إليها البحوث كانت متعددة وشاملة تلازم المراهق أينما حل أو ارتحل بالرغم من أن البيئات تتفاوت من حيث أولويتها وأهميتها، ولكنها تبقى

متماثلة من حيث ما يشغل ويستأثر تفكير هؤلاء الطلبة في هذه السن الحرجة بصورة عامة. (أحمد وسليمان، 1976: 30).

سيقوم الباحث بعرض سريع لأبرز المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية والتي تم ذكرها في الأدب التربوي وذلك على النحو التالي:

أ. مشكلات اجتماعية أخلاقية.

المشكلات الاجتماعية والأخلاقية: من أبرز المشكلات التي تظهر في هذه السن الحرجة، ويندرج تحتها التالي:

1. ضعف الوازع الديني.

ضعف الوازع الديني من أكثر المشكلات خطورة وتعقيدًا. ولقد أكدت دراسة (أبو دف، والأغا 2001) على أن نسبة التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قد بلغت 63.15 %، وهي درجة فوق المتوسطة وتعتبر عالية في المجتمع الفلسطيني الذي يعتبر محافظًا، وعانى الكثير من ظروف الاحتلال الإسرائيلي، فكان من المتوقع أن يكون أكثر تمسكًا بثقافته واعتزازًا بها وأقل تأثرًا بالمتغيرات الثقافية الوافدة. (أبو دف و الأغا، 2001: 86).

أسباب ضعف الوازع الديني.

1) ضعف اهتمام الأسرة بغرس الوازع الديني في نفوس أولادها منذ نعومة أظفارهم وفشل الآباء في ضرب القدوة الحسنة لأولادهم في الدين والأخلاق الفاضلة.
2) رفقاء السوء ومخالطة المنحلين خلقيًا.
3) فشل المدرسة في توفير التربية الدينية الصالحة التي توفر المنهج الديني والكتاب الديني المدرسي الصالحين في محتوياتهما.
4) وجود بعض المدرسين غير الملتزمين بتعاليم دينهم، وغير العابئين بتوجيه تلاميذهم روحيًا، وغير المهتمين بما يطرأ على هؤلاء التلاميذ من انحراف وانزلاق في الدين والأخلاق أو الذين يساهمون في إفساد تلاميذهم أحيانًا.
5) انتشار الكتب ووسائل التثقيف الأخرى التي تشكك في العقيدة وفي قيمة تعاليم الدين وأحكامه أو تروج لاتجاهات فكرية منحرفة، أو تفسيرات للكون والإنسان تخالف روح الدين.
6) الجهل السائد بالإسلام وروحه الإنسانية والعلمية والتقدمية.
7) فشل وسائل الإعلام في تقديم مبادئ الدين وأحكامه وأخلاقه بالشكل الذي يجسمها أمام الناس ويرغبهم في التمسك بها ويبين أهميتها في الحياة، ومساهمتها بالترويج للأفكار المنافية للدين وترديد الأغاني الهابطة وعرض الأفلام المنحلة. (الشيباني، 1973:342).

يرى الباحث وفي ضوء ما سبق، أن وسائل الإعلام بشكل عام، ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية بشكل خاص، تتحملان عبئًا كبيرًا ومهمات جسيمة من أجل توفير برامج إذاعية، ومناهج دراسية مدروسة هادفة ومستنيرة بتعاليم المنهج الإسلامي العظيم؛ لترسيخ المبادئ والقيم الفاضلة في نفوس طلابنا كي يستطيعوا مواجهة الغزو الفكري الغربي والصهيوني؛ وليكونوا في مستوى الرسالة التي يحملونها، وعلى قدر التحديات الصليبية الصهيونية التي يواجهونها؛ وليتمكنوا من تحقيق المهمة التغييرية التي من أجلها يعملون.

2. مشكلة التهيج وعدم الاستقرار والثورة ضد السلطة.

السلطة تشمل سلطة الأسرة وسلطة المدرسة وسلطة المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه الدينية والخلقية. حيث يشعر الطالب الثانوي كما يرى (معوض 1971) أن الأسرة والمدرسة والمجتمع لا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد، لهذا فهو يسعى بدون قصد لأن يؤكده بنفسه بثورته وتمرده وعناده، فالبيئة تتصارع معه وأفراد أسرته لا يفهمونه، وأصدقاؤه لا يقدرون قدراته ومواهبه، والمدرسة لا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع حاجاته الأساسية، على حين هو يحب أن يحس بذاته وأن يكون شيئًا يذكر. (معوض، 1971: 73).

الأسباب والعوامل التي لها علاقة بثورة الشباب واضطراب حياتهم.

كشفت الأبحاث والدراسات عن أهم الأسباب والعوامل التي لها علاقة بثورة الشباب واضطراب حياتهم، فيما يلي:

1) الصراع النفسي بسبب الفشل في إشباع الحاجات الأساسية، وكذلك الفراغ الروحي، وضعف الإيمان بالله وضعف الوازع الديني، طغيان المادة على الحياة، والشعور بالظلم والاستبداد والاستغلال وكبت الحريات الفردية.
2) الزيادة المستمرة في تكاليف الحياة والدراسة، والنقص في فرص العمل أمام الشباب.
3) الصراع بين الأجيال.
4) عدم مسايرة المناهج الدراسية وطرق التدريس لخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم وحاجات مجتمعهم وعصرهم، وشعورهم بالهوة بين ما يدرسونه وبين مشكلات مجتمعهم وعالمهم، واحتياجات سوق العمل الذي ينتظرهم. (الشيباني، 1973:338).

يرى الباحث أن من أسباب اضطراب حياة طلابنا في هذه المرحلة قلة الإمكانات في مدارسنا، وعدم وضوح الرؤية بالنسبة لمستقبلهم، وما ينتظرهم في المستقبل، وتهميشهم في اتخاذ القرارات التي تخصهم، وشعورهم بالظلم وتجاهل حقوقهم ومطالبهم.

ب. مشكلات مدرسية تعليمية:

تعتبر المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلاب، حيث تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، ولاشك أن المرحلة الثانوية من المراحل المدرسية المتميزة في

حياة الطلبة الدراسية بل والشخصية إذ إنها تمثل مرحلة المراهقة، تلك المرحلة الهامة في حياة الفرد، فهي التي تعده لأن يكون فردًا صالحًا في بناء المجتمع، وإنسانًا مستقيمًا في سلوكه، ووضعه النفسي والأخلاقي، كما يحرص عليها المجتمع الفلسطيني بما يتوافق مع نظمه وتقاليده وحدوده وفق المنهج الإسلامي للتربية. (إسعيد، 2003: 46).

ولما كانت الإدارة المدرسية تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل شخصية الطالب، وتحديد مستقبله، لذلك كان لابد من معرفة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة لمواجهتها قبل استفحالها.

إن أهم المشكلات التعليمية التي تعترض الطلبة الفلسطينيين في هذه المرحلة – في نظر الباحث – تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المجتمع الفلسطيني، **وفي تقدير الباحث لعل مرجع ذلك إلى:**

- الأوضاع السياسية والاقتصادية السيئة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني نتيجة الحصار المفروض عليه.
- صعوبة المناهج الفلسطينية.
- كثافة عدد الطلاب في الفصل الواحد.

ولقد أوضح (العاجز، 1996) بأن التعليم في قطاع غزة يعاني العديد من العقبات، من بينها مشكلتا ازدحام الفصول، ونظام الفترتين.

حيث بلغ متوسط عدد الطلبة في الصف الواحد عام 1986 (47) طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية، وبلغت نسبة المدارس الثانوية التي تعمل بنظام الفترتين حوالي 90%.
(العاجز، 1996:133).

وبحسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام 2011م/2012م بلغ عدد المدارس الحكومية في قطاع غزة (397) مدرسة، (3) مدارس مهنية، و(3) مدارس تربية خاصة، ومنها (79) مدرسة تعمل بنظام الفترة الواحدة بنسبة بلغت(24.43%) من إجمالي المدارس الحكومية، و(318) مدرسة حكومية تعمل بنظام الفترتين بنسبة بلغت (80.10%) من إجمالي المدارس الحكومية. (وزارة التربية والتعليم: 2011، 25).

وقد وصلت الكثافة الصفية للطلبة في المدارس الحكومية للعام 2011م/2012م (36.94) طالبًا في الشعبة، في حين بلغ معدل حجم المدرسة (578.52) طالبًا في المدرسة. (وزارة التربية والتعليم، 2011: 28).

بينما وصلت الكثافة الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية للعام 2011م (36.66) طالبًا في الشعبة الواحدة، بينما بلغ معدل حجم المدرسة (895.49) طالبا في المدرسة الواحدة. (وزارة التربية والتعليم، 2011: 31).

ولقد كشفت دراسة (الحلو، وعساف 1995) أن **أهم نتائج المشكلات الدراسية:**

- قلة الدافعية للتحصيل الدراسي.
- صعوبة الفهم والتركيز والاهتمام بالمواد الدراسية.
- ضعف كفاءة المدرسين.
- صعوبة المناهج وعدم ملاءمتها.
- الشعور العام بعدم جدوى الدراسة. (الحلو وعساف، 1995:69).

ويلخص (زهران، 1982) المشكلات المدرسية بناء على مجمل نتائج وبحوث عن مشكلات الشباب **ومنها التالي:**

- صعوبة تركيز الانتباه والسرحان.
- النسيان وضعف الذاكرة.
- ضعف القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت.
- نقص الضبط والربط في المدرسة.
- التأخر الدراسي في مادة أو أكثر.
- تمييز المدرسين لبعض التلاميذ دون الآخرين.
- القلق والخوف من الامتحانات.
- نقص الإرشاد التربوي. (زهران، 1982:467).

ويرى الباحث ومن خلال اطلاعه على الدراسات السابقة لمشكلات التعليم ضرورة دراسة هذه المشكلات والتركيز عليها والوقوف على أسبابها وتقديم الحلول المناسبة لها.

ج. المشكلة الجنسية.

يعيش طلبة المرحلة الثانوية في سن حرجة يطلق عليها – علماء النفس – مرحلة المراهقة ويعاني فيها المراهق من مشكلات النمو الجنسي، والكبت الجنسي، والرغبة الجنسية، والتهاب المشاعر وثورة العواطف، والخيال، ويزيد التهابها وجود القنوات الفضائية المنحرفة ومواقع الإنترنت الإباحية، والأغاني الماجنة، والمجلات والقصص الرخيصة، التي تجعل شبابنا شارد الفكر مسلوب القلب لا يفكر إلا في إشباع غرائزه وشهواته كما يخطط لذلك أعداء الأمة.

ويشير (يكن، 1982) إلى أن " أعداءنا يواصلون استغلال وسائل الإعلام في إفساد أبنائنا بإبعادهم عن هدف دينهم والحرص على تضليل من يتتلمذون منهم على أيديهم، بينما نحن متهاونون في الدفاع عن أجيالنا وعن مستقبلهم". (يكن، 1982: 33)

ويشير (إسماعيل، 1989) إلى أن كلًا من الولد والبنت يقع في حيرة من أمره، إذ يجد نفسه أمام حدث جديد لا يعلم عنه شيئًا يذكر، وموضوع محاط كله بسرية تامة، وفي نفس الوقت فإن العادات والتقاليد لا تساعد على معرفة شيء عنه. ولذا فقد يحاول المراهق أن يحل المشكلة

بنفسه. ومن بين الحلول التي قد يلجأ إليها المراهق الاستمناء الذاتي (العادة السرية)، مما قد يجعل المراهق يقع فريسة صراع نفسي عنيف عقب القيام به. (إسماعيل، 1989: 194).

ويمكن إجمال أسباب المشكلة الجنسية في المرحلة الثانوية فيما يلي:

1. غياب التربية القائمة على الفهم الصحيح المرن للإسلام والبعيد عن مظاهر الكبت والقهر والاضطهاد والإحباط.
2. نوعية الرفاق الذين يمثلون الأصدقاء والصديقات وخاصة إذا تباينت الأعمار، واختلفت البيئات والثقافات، وعاش الجميع في فراغٍ روحي واجتماعي.
3. عدم توجيه الأولاد والبنات إلى وظيفة الجنس في الحياة والأساليب المشروعة لتلبية الغريزة الجنسية والحكمة في تحريم العلاقات الجنسية بغير الطرق المشروعة.
4. عدم تبيان ما يترتب على الفاحشة في الدنيا من أمراض جسمية ونفسية وصحية، إلى جانب ما في الحياة الأخرى من عقاب عند الله وغضب منه ثم الحكم الشرعي المترتب على ممارسة الشذوذ الجنسي ومدى استبشاع الشرع والمجتمع له. (محجوب، 1985:101).

يرى الباحث أن على الإدارة المدرسية دورًا هامًا في توجيه ورعاية الطلبة من الناحية الجنسية، حيث توضح للطلبة أن هذه المشاعر والرغبات طبيعية، لكنها بحاجة إلى تهذيب. كما على الإدارة المدرسية أن تتيح للطلبة التعبير عن مواقفهم والتعبير عن ذواتهم بحرية.

د. مشكلة وقت الفراغ.

نعمة العمر الذي يملكه الإنسان نعمة كبرى، يمنها الله على من يشاء من عباده بالقدر الذي يريده الله، لذا فلا بد أن يقابل الإنسان هذه النعمة بالحمد والشكر لله، وأن يشغل وقته ويفني عمره بالطاعة المطلقة لله ولرسوله بدلًا من أن يشغله بالمعاصي والمحرمات، ولذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:" نعمتان مغْبون فيهما كثير من النَّاسِ الصحةُ والفَراغُ". (البخاري، 1987:2357).

ويرى الباحث أن من أبرز مشكلات طلبة المرحلة الثانوية والتي تؤدي بهم إلى الانحراف مشكلة عدم استثمار الوقت بما هو مفيد؛ لأن الفراغ إذا لم يغتنمه الطالب في المرحلة الثانوية بطريقة إيجابية سليمة مفيدة سيتحول إلى نقمة وسيلجأ إلى ملء فراغه بأشياء أخرى كاللهو والغفلة. إن الفراغ إن لم يستغل في العمل النافع، يصبح مفسدة للأفراد وللمجتمع، وتشير الأبحاث النفسية والاجتماعية على أن الفراغ يأتي على رأس الأسباب المباشرة لانحراف الشباب وخاصة في مرحلة المراهقة". (محفوظ، 1986:67).

ويرى الباحث أن من الأسباب التي تؤدي إلى عدم شغل طلبتنا لأوقات فراغهم بما هو مفيد يرجع إلى ضعف التوجيه الأسري، والتوجيه المدرسي، ورفقة السوء ومخالطة الأشرار، وقلة النوادي

والمراكز الشبابية التي من الممكن أن يقضي الشاب فيها وقتًا مفيدًا، إضافةً إلى ضعف دافعية الطلاب نحو الطموح والتطور والنظرة الثاقبة للمستقبل.

هـ. مشكلات متصلة بالنمو والصحة.

قد يجد الطالب أن ضعفه الجسمي أو طوله المفرط أو بدانته الزائدة أو قصره أو إصابته بعاهة أو مرض مدعاة لعدم قبوله في نواحي النشاط المختلفة، كما يؤكد للطالب الشعور بالنقص ويحاول بالتالي تعويضه بشتى الطرق، والتي من أهمها الانطواء النفسي والسلوك المائل إلى المشاغبات المدرسية باختلاف أنواعها. كل هذا يقلل من كفايته الإنتاجية ويؤدي به إلى القلق والاضطرابات الانفعالية والسلبية. (أحمد وسليمان، 15:1976).

ويرى الباحث أن المشكلات المتصلة بالنمو والصحة في المرحلة الثانوية مشكلات مهمة حيث أن الطلبة في هذه المرحلة يهتمون بمظهرهم الخارجي من لباس وقصة شعر، كما أنهم يهتمون بذاتهم حيث أنهم يحبون أن يكونون محل إعجاب جميع من حولهم وخصوصًا الجنس الآخر، ولذا فأي مشكلة صحية بارزة يعاني منها الطالب قد تكون سببًا في إيجاد مشاكل نفسية لديه، الأمر الذي يحتم على الإدارة المدرسية مراعاة ذلك ودمج هؤلاء الطلبة في الأنشطة المدرسية مع بقية زملائهم.

و. مشكلات اقتصادية:

تعتبر المشكلات الاقتصادية من المشكلات الهامة التي تواجه الطالب وتسبب له الفشل والتخلف الدراسي. وترجع المشاكل الاقتصادية عادة لانخفاض الدخل وكثرة عدد الأبناء وعدم كفاية الدخل مما يجعل الأسرة عاجزة عن إشباع احتياجات أفرادها. (أحمد وسليمان، 15:1976).

يرى الباحث أن الظروف الاقتصادية التي يعيشها قطاع غزة منذ سنوات لها الأثر الواضح على طلبتنا، حيث أن الباحث ومن خلال عمله مديرًا لإحدى المدارس الثانوية لمس أثر الوضع الاقتصادي على الطلبة حيث أن عددًا منهم ترك مقاعد الدراسة كي يعمل ويساعد والديه في مصروف البيت، وفي بعض الأحيان يكون الطالب هو المعيل لأسرته.

تعقيب عام على مشكلات طلبة المرحلة الثانوية:

بعد استعراض الباحث للمشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية والتي ساقتها بعض الدراسات مثل دراسة (إسعيد، 2003) و دراسة (الجدي، 2008)، سيقوم الباحث باستعراض أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المدارس الثانوية بصفة عامة في البيئة الثانوية الفلسطينية التي شعر بها من خلال عمله لمدة تزيد عن اثنتي عشرة سنة في المدارس الثانوية بين معلم ونائب

لمدير مدرسة ثم مديرًا لمدرسة ثانوية، وكذلك من خلال إجرائه لبعض المقابلات مع بعض مديرات المدارس الثانوية **ومن هذه المشكلات:**

1. تدني مستوى التحصيل الدراسي.
2. عدم ملاءمة المباني المدرسية للطلبة.
3. قلة الأجهزة والمعدات الميسرة للعملية التعليمية.
4. إتلاف الطلبة للأثاث المدرسي.
5. تسرب الطلبة من المدرسة.
6. هروب الطلبة من المدرسة.
7. غياب بعض الطلبة المتكرر عن المدرسة.
8. مشكلة التدخين داخل المدرسة.
9. جلب واستخدام الطلبة للهواتف النقالة وسوء استخدامها.
10. العنف بين الطلبة داخل المدرسة.
11. كثافة عدد الطلبة في الفصل الواحد والمدرسة الواحدة.
12. أزمة الفترة المسائية (مشكلة دوام الفترتين).
13. تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية بين الطلبة.
14. قلة تأهيل وتدريب المعلمين.
15. اهتزاز سلطان المعلمين.
16. قلة تعاون أولياء الأمور مع الإدارة المدرسية والمدرسين.
17. ضعف إشراك الطلبة في إدارة المدرسة.
18. صعوبة المنهاج وطوله.
19. قلة الأنشطة اللاصفية الموجهة.
20. قلة البرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات الطلبة المختلفة.
21. قلة برامج التوعية والتوجيه وإرشاد الطلبة.
22. مشكلة الفقر وضعف دخل الأسرة الفلسطينية.
23. غياب الاستقرار السياسي.
24. الانقسام الفلسطيني وأثره على الطلبة.
25. صعوبة الأوضاع الأمنية المتمثلة في كثرة الاجتياحات والاغتيالات للقيادات الفلسطينية.

شبكة الإنترنت

تمهيد:

تعد شبكة الإنترنت أحد أهم اختراعات القرن العشرين، التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار، وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز. ومع أن الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية ينمو وبشكل متسارع، فإن الاستغلال المحلي لها والاستفادة من خدمات هذه الطفرة المعلوماتية الهائلة ما يزال بطيئًا، وربما مقتصرًا على بعض الجوانب الترفيهية، دون استغلال هذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والثقافي والعلمي للمتعاملين مع الشبكة العنكبوتية من الطلاب والطالبات، وخدمة الإنترنت أيضا سلاح ذو حدين يستخدم للخير أو للشر؛ حالها في ذلك حال كثير من المصالح العامة الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، إن كان خيرًا فخير وإن كان شرًا فشر، وخدمة الإنترنت خدمة منافعها جمة وعطاؤها غزير، وهي مصدر لخيرٍ وعلمٍ ومعرفةٍ وتطويرٍ لأممٍ وأفواجٍ، وهي قد تكون في الوقت نفسه مصدرًا لشرٍ عظيمٍ لمن أصر على سوء استخدامها.

وسيتناول الباحث في هذا المبحث عدة أمور متعلقة بالإنترنت وهي كالتالي:

أولًا: تعريف شبكة الإنترنت.

شبكة الإنترنت هي:

- عبارة عن خطوط اتصال تلف الكرة الأرضية من جميع الجهات، وتقوم بتحقيق الاتصال بين ملايين الكمبيوترات. (سمبسون، 1999: 13).
- شبكة عالمية ضخمة تربط عدة آلاف من الشبكات، والملايين من أجهزة الحواسيب من مختلف الأحجام والأنواع، وتستخدم للاتصال والحصول على المعلومات وتخزينها وتبادلها، وترتبط هذه الأجهزة ببروتوكول يعرف باسم، (TCP, IP). (شاهين، 2005: 89).
- شبكة الشبكات، وهذا يعني أنها: عبارة عن مجموعة من شبكات الحاسوب المترابطة فيما بينها، وتشكل هذه الشبكات الصغيرة شبكة عالمية تسمى الإنترنت. (ربيعة، 2005: 139).
- عبارة عن مجموعة من الأجهزة الحاسوبية متصلة ببعضها البعض، وهذه الأجهزة تتخاطب باستخدام لغة معينة مثلنا بني البشر، إلا أن هذه اللغة تسمي برتوكولات. (الحربي، 2006: 18).
- عبارة عن دائرة المعارف التي تمكن الناس من الحصول على المعلومات بأشكالها المتعددة. (الموسى والمبارك، 2006: 3).

ويعرف الباحث شبكة الإنترنت إجرائيًا بأنها:" إحدى وسائل الاتصالات التقنية الحديثة، والتي تتكون من مجموعة الشبكات المترابطة مع بعضها عبر حواسيب تسمح بالاتصال بين الناس بالصوت و الصورة، والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها بأقصى سرعة وأقل جهد".

ثانيًا: مراحل تطور شبكة الإنترنت.

كان لظهور شبكة الإنترنت تأثير واضح وثروة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم، وكان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدها وحتى الآن، بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الاتصال والتواصل مع العالم بأسره، والذي أصبح من مفرداته الجديدة مصطلح "القرية الكونية الصغيرة" وذلك بفضل هذا الشيء الجديد والمتجدد باستمرار والذي يسمى الإنترنت. (سعادة وآخرون،2003: 62).

تعود الفكرة الأولى للإنترنت عام (1945م) عندما طرح (دفانيفار بوش) آلة أطلق عليها اسم (ميمكس ماشين) تقوم بتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها مما يمكن الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة اليكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها. وفي العام (1947م) طورت شركة آي تي أند تي AT&T الأمريكية المتخصصة في مجال الاتصالات جهاز الترانزستور الذي أصبح أحد أهم التكنولوجيات التي تعتمد عليها شبكة الإنترنت والذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي. وبدون هذا الجهاز لم يكن من الممكن قيام الإنترنت. (نصر، 2006: 19- 20).

ويرجع (حسين، 1998) بداية أصول الإنترنت منذ الحرب الباردة وإطلاق المركبة السوفيتية عام 1957 م (سبوتنيك)، ونتيجة لذلك بدأت الحكومة بوكالة مشروعات البحث المتقدمة(ARPA) حتى تسرع في أبحاث الدفاع والأشياء الخاصة به، وقد استعملت مشروعات(ARPA) خبرات معظم جامعات أمريكا. (حسين، 1998: 30).

وفي السبعينيات طرأ تبادل في أهداف الشبكة عقب انضمام عدة شبكات صغيرة لها، وأهمها شبكة(NSFNET) التي أنشأتها المؤسسة القومية الأمريكية للعلوم، واتجهت الشبكة لخدمة مراكز البحث العلمي والجمعيات الأكاديمية، وامتدت الشبكة في الثمانينيات خارج الحدود الأمريكية؛ لتصبح شبكة عالمية، وتعرف بالاسم الحالي "إنترنت"، وقد انضمت إليها مؤسسات حكومية، وجامعات، ومراكز بحوث عديدة. (الهلالي والصقري، 1999: 123).

وفي عام 1983 م نشأت شبكة (MILNET)، لتخدم المواقع العسكرية فقط وعبر بروتوكول (Internet Protocol :IP) وهو البروتوكول المعياري اليوم في الإنترنت.

وفـي عـام (1984م) أصـبحت إدارة "إربانيـت" مـن مسـؤولية مؤسسـة العلـوم الوطنيـة الأمريكية فولدت شبكة (NSFNET) بوصل أجهزة فائقة (Computer super).

وفي بداية التسعينيات صممت مجموعة من الشباب حديثي التخرج من جامعة "ألنيوي" في مقدمتهم "مارك أندرسون"، "وإريك بينا" اللذان كانا يعملان لصالح المركز القومي لتطبيقات السوبر حاسوب (NCSA) من تصميم برنامج تصفح لمحتويات شبكة "إنترنت" فأطلقا على هذا البرنامج موزابيك. (الخوري، 1998: 106).

وتتوسع شبكة الإنترنت الآن لتشمل غالبية بلدان العالم، بما في ذلك البلدان العربية، وهناك العديد من المشروعات العربية في مجال المشابكة، منها على سبيل المثال: الشبكة العربية للمعلومات، وشبكة الخليج للمعلومات، وغيرها كثير، ونشهد اليوم ظهور نوع جديد من الحياة وهو جسم كوكبي عملاق، نمثل نحن خلاياه، ويمثل الإنترنت جهازه العصبي، والفرصة متاحة أمامنا في بلداننا العربية إما أن نتعايش مع هذا التطور، وإما أن يتواصل التطور دوننا. (الهلالي، الصقري، 1999: 123).

وفي الألفية الثالثة أصبحت شبكة الإنترنت أداة اتصال بين جميع القارات، وأصبح يعتمد عليه في التجارة الدولية. وما زال العالم يشهد طفرة من التقدم التكنولوجي الذي حول العالم إلى قرية صغيرة، ولا زال كثير من الشعوب العربية لم تأخذ من هذا التقدم التكنولوجي إلا القشور، وتم استخدام الإنترنت من قبل الكثيرين في أشياء لا تفيد بل وأحيانًا تضر الفرد نفسه وقد تضر غيره أيضًا.

ثالثًا: خدمات شبكة الإنترنت.

رغم أن بداية الإنترنت كانت لخدمة الأغراض العسكرية إلا أنه ومع تقدم الزمن كان هناك سلسلة من التغيرات والتطورات الحديثة التي أضيفت لهذه الشبكة، فأصبح للإنترنت خدمات عديدة وفي شتى المجالات، ولابد للإنسان أن يكتشف بنفسه مع الوقت وبمقدار ما يستعمل الإنترنت، الخدمات الجديدة التي توضع بتصرف مستخدمي الإنترنت.

ويلخص الباحث خدمات الإنترنت كما يلي:

1) البريد الإلكتروني:

يعد البريد الإلكتروني من أول الخدمات التي تم تطويرها على الإنترنت، وبرغم أن الهدف الأصلي لوجود شبكة تربط المواقع البعيدة عن بعضها البعض كان ينحصر أساسًا في تبادل الملفات واستخدام الموارد والإمكانات المتاحة على أجهزة الحاسوب في هذه المواقع إلا أن مصممي الشبكة اكتشفوا أن البريد الإلكتروني يعد واحدًا من أهم الخدمات المرتبطة بالاتصال الشخصي وتعد هذه الخدمة في الوقت الراهن أهم خدمة متاحة في أية شبكة حاسوب، وليس في شبكة

الإنترنت فقط، وينطوي البريد الإلكتروني على إمكانية إرسال رسالة من حاسوب إلى آخر ويستطيع الناس استخدامها في الاتصال ببعضهم بسرعة فائقة مهما كانت المسافات الفاصلة بينهم. (شاهين، 1999: 43).

2) مجموعات الأخبار:

هي عبارة عن نظام لمجموعات تتحادث فيما بينها وتشترك في مناقشات عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وهناك الآلاف من تلك المجموعات كل واحدة منها تناقش موضوعًا ما، ويمكنك الاشتراك مجانًا في تلك المناقشات، وتتيح هذه الخدمة الوصول إلى الجماعات المهتمة بموضوع ما حول العالم والاشتراك في النقاش الدائر حول هذا الموضوع. (نصر، 2003: 45).

3) خدمة بروتوكول نقل الملفات:

وهذه الخدمة تسمح بنقل الملفات من حاسوب إلى آخر، بحيث يكون من حاسوب بعيد، إلى الحاسوب الشخصي للمستخدم وتسمى هذه العملية تنزيل(Downloading) وقد تكون من الحاسوب الشخصي للمستخدم إلى حاسوب آخر وتسمى هنا تحميل(Uploading) وتسمح هذه الخدمة كذلك بنقل الملفات من حاسوب بعيد إلى حاسوب بعيد آخر. (الغامدي، 2010: 37).

4) الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب): (World Wide Web)

تتيح إمكانية زيارة مواقع الويب عبر العناوين، للوصول إلى معلومات معينة أو الاستفادة من الخدمات، وتعتبر الخدمة التي تقود نمو الإنترنت في الوقت الحاضر وتتولى ربط الوثائق عبر العالم من خلال نظام النص الفائق. (نصر، 2003: 45).

5) التخاطب (chat):

تتيح شبكة الإنترنت إمكانية المحادثة مع أفراد آخرين في كل أنحاء العالم مباشرة، عن طريق الكتابة الفورية المتبادلة. (ربيعة، 2005: 139).

6) الاتصال التليفوني:

عن طريق تزويد جهاز الحاسوب ببعض المكونات الصلبة hard ware مثل كارت صوت وميكروفون، وبعض المكونات غير الصلبة وهي البرامج الخاصة بالاتصال التليفوني على الإنترنت، وتتيح هذه الخدمة التي لم تحقق بعد انتشارًا كبيرًا لدى مستخدمي الإنترنت – لأسباب عدة – استخدام الشبكة في الاتصالات التليفونية الدولية بالمجان أو بتكلفة أقل كثيرًا عن تكلفة الاتصال التليفوني العادي. (نصر، 2003: 44).

7) خدمة تلنت (Telnet).

وتعد هذه الخدمة من أقدم خدمات الإنترنت وأكثرها استخدامًا، ويمكن من خلال هذه الخدمة قراءة مقالات أو كتب أو ممارسة بعض الألعاب مثل الشطرنج وغيرها، وتقدم معظم

الجامعات والمكتبات وهيئات البحث دخولًا مجانيًا إلى خدماتها من خلال خدمة تلنت، ويشبه استخدام خدمة التلنت البحث في فهرس إحدى المكتبات العامة. (السنابل، 2000: 84).

ويري الباحث أن الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت ينبغي أن تسهم في خدمة الفرد لنفسه ومجتمعه، وتذليل الصعوبات التي تواجهه، والوصول إلى كل ما هو مفيد بأسرع وقت وأقل جهد، ولم يكن الهدف يومًا من وجود شبكة الإنترنت إضاعة الساعات الطويلة أمام أجهزة الحاسوب من أجل الدردشة الهدامة ومتابعة أحدث المسلسلات والأفلام الهابطة والأغاني الماجنة.

رابعًا: مزايا شبكة الإنترنت:

تتعدد وتتشعب مجالات الاستفادة من شبكة الإنترنت، وتتميز شبكة الإنترنت بعدة مزايا اتفق عليها العديد من الباحثين، أشار (ران، 2006) إلى عدد منها، وقد جاءت على **النحو التالي:**

١. **سرعة وضمان انتقال المعلومات:** حيث باستطاعة أي فرد أن يرسل خطابًا إلى ملايين الأفراد في وقت واحد باستخدام الإنترنت، ويستطيع ملايين الأفراد التعرف على معلومة معينة أو رسالة أو نبأ في وقت واحد.

٢. **سرية المعلومات:** وهذه السرية تأتي من أن كل جهاز مرتبط بالإنترنت له رقم خاص به أو اسم معروف به، وبالتالي يستطيع أي فرد أن يرسل رسالة إلى جهاز بعينه ويضمن أنها خزنت بداخله ويطمئن إن كانت وصلت أم لا ووقت الاستلام، ويستطيع المرسل إليه الرد الفوري على الرسالة.

٣. **تبادل المستندات:** يمكن إرسال واستقبال أي مستند من أي جهاز كمبيوتر مرتبط بالإنترنت مهما كان نوع المستند وحجمه سواء كان خطابًا أو شريط كاسيت أو فيديو أو كتابًا.

٤. **الحديث والمشاورة وعقد المؤتمرات:** لا نحتاج إلى شراء كمبيوتر خاص أو أجهزة اتصال معتمدة فأي جهاز كمبيوتر يصلح ما دام تم ربطه بخط تليفون.

٥. **التسلية والترفيه:** توفر شبكة الإنترنت مئات الألعاب الإلكترونية، وتمكننا شبكة الإنترنت من قراءة ما يكتبه الشعراء والقصاصون والأدباء والروائيون والنقاد.

٦. **مجموعة النقاش:** يمكن الاشتراك في مجموعات النقاش من خلال شبكة الإنترنت للالتقاء بمختلف الأفراد والشخصيات حول العالم، ويمكن توجيه أسئلة إليهم أو تقديم أفكار أو مناقشة قضايا هامة وغير ذلك .(ران، 2006: 17).

يرى الباحث أن توحيد الشبكات برغم ما فيه من سلبيات عديدة إلا أن فيه فوائد جمة وكبيرة، فمما لا شك فيه أن العالم أصبح قرية صغيرة بسبب الامتيازات التي تقدمها شبكة الإنترنت، و زادت كمية المعلومات التي تكسب الإنسان أكبر قدر من المعرفة فيما يبحث عنه بسهولة ويسر

دون عناء ولا تكلفة، وهناك العديد من الإيجابيات للإنترنت، فجميع الخدمات التي تقدمها الشبكة والتي تم ذكرها سابقًا تندرج ضمن إيجابيات الإنترنت، وسوف يعرض الباحث لأهم إيجابيات الإنترنت على **النحو التالي:**

1. استخدام الإنترنت في البحث والتعليم:

تعاني كثير من مكتبات الجامعات العربية من نقص كبير في المراجع والدوريات والكتب، وكذلك تعاني من بطء تزويد الطلاب والباحثين بالأبحاث والمقالات العلمية المطلوبة، مما يشكل عائقًا أمام الدارسين للدراسات العليا في أوطانهم وللباحثين في الحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة، حيث سهل الدخول على شبكة الإنترنت للمكتبات العامة والمكتبات الجامعية مهمة دعم النشاط التعليمي وسهولة اطلاع الطالب عبر شبكة الإنترنت على المواد المعروضة على المسارات التعليمية المختلفة والاستفادة منها في تطوير المهارات الفردية والخبرات العلمية. (الغامدي، 2010: 39).

إن تغير أسلوب البحث والحصول على المعلومة من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني سيؤثر تأثيرًا إيجابيًا على مستقبل البحث وجودته. وقد أشار بلغيث (2008) إلى عدد من المزايا التي اتفق عليها العديد من الباحثين والتي توفرها شبكة الإنترنت:

أ. الشمولية: إذ إن قواعد المعلومات المتوفرة على الإنترنت تغطي معلومات أشمل حيث إنه في حالة الاتصال بالإنترنت فإن مراجع البحث ستكون على مستوى العالم بأسره بدلًا من أن تكون مراجع البحث هي المكتبات والأمكنة القريبة فقط.

ب. السرعة: إن الحصول على المعلومات بالإنترنت يكون آنيًا، أما الحصول على المعلومة بالطريقة التقليدية فيحتاج إلى وقت طويل أو حتى إلى سفر أو انتقال من مكتبة إلى أخرى.

ج. حداثة المعلومات: وخاصة أن المعلومات والبحوث التي تنشر على الإنترنت يستفيد منها الباحث في اليوم الذي تصدر فيه تلك المجلة أو الدورية، فيستطيع الفرد الذي يعيش في شرق العالم مثلًا أن يحصل على المعلومة المنتشرة في غرب العالم بنفس السرعة التي يحصل عليها الفرد الذي يعيش في غربه.

د. الراحة: يستطيع الفرد أن يتصل بالإنترنت في أي وقت وفي أي مكان وزمان في العالم سواء كان في البيت، أو المكتب، أو أي مكان آخر.

هـ. سهولة التصنيف والفهرسة: بفضل وجود البرامج والتطبيقات التي يمكن استخدامها لمساعدة الباحث في فهرسة وتصنيف هذه البحوث تلقائيًا.

و. اختزال التكلفة: حيث تنخفض تكلفة البحث على الإنترنت إلى أقل تكلفة ممكنة بسبب انخفاض تكاليفها بالنسبة لهذه الشركات، فهي لا تكلفهم إلا مبالغ زهيدة ولا يوجد تكلفة نقل ولا تكلفة أوراق أو

طباعة أو غيرها، وتكفي نسخة واحدة (ملف إلكتروني واحد) متاحة على الإنترنت لجميع المستخدمين. (البخاري، 2009: 54)، نقلًا عن (بلغيث، 2008: 43).

ز. **جميع الطلبة سواسية أمام الإنترنت:** أصبح طلبة الدول الفقيرة قادرين على تفحص نفس المواد العلمية والمواضيع التي يتفحصها غيرهم من الطلبة في الدول المتقدمة بشرط توفر الإنترنت لهم. (الغامدي، 2009: 30).

تعتبر شبكة الإنترنت اليوم مصدرًا أساسيًا في البحث عن المعلومة وكذلك في التعليم حيث أصبح بإمكان الباحث الدخول لأي مكتبة من مكتبات الجامعات أو غيرها وتنزيل ما يحتاجه من كتب وأبحاث ورسائل علمية ومن مختلف البلاد العربية وغير العربية، وكذلك مكَّن الإنترنت الباحثين وطلاب العلم من اكتساب الخبرات المختلفة وفي جميع المجالات.

ولقد ذكر (الموسى والمبارك، 2006) أسبابًا أربعة تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم **وهي:**

1. الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
2. تساعد شبكة الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظرًا لكثرة المعلومات المتوافرة بواسطة الإنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه.
3. تساعد الإنترنت على الاتصال بالعلم بأسرع وقت وبأقل كلفة.
4. تعمل الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، ذلك أن الإنترنت بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة، كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات. (الموسى والمبارك، 2006: 5).

وذكرت بلجون (2009) نقلًا عن سويدان ومبارز (2007) أن هناك فوائدًا عديدة يمكن تحقيقها من استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، ومنها ما يلي:

1. استخدام شبكة الإنترنت في التعليم عن بعد من خلال إنشاء مواقع لمقررات دراسية، وجعلها في متناول الدارسين في أي وقت.
2. مصدر ثري لمعلومات الطلاب، حيث توفر شبكة الإنترنت كمية كبيرة جدًا من المعلومات العلمية والبحوث والدراسات المتخصصة من جميع مجالات المعرفة، وبالتالي يستطيع الطلاب الاستفادة منها في البحث عن المعلومات التربوية في قواعد البيانات والمكتبات العالمية والمحلية عن طريق مواقع البحث المتخصصة.
3. تسهيل اتصال الطلاب فيما بينهم، وتبادل المعلومات والأفكار التربوية، وإتاحة تواصلهم مع طلاب من دول أخرى، وكذلك تسهيل الاتصال بين المدرس والطلاب، وبين المدرس وزملائه.

4. إنشاء مواقع مدرسية تحوي مفردات الدروس، والواجبات، مع إمكانية التعرف على مستويات الطلاب الدراسية.
5. المساعدة على إزالة الحواجز المصطنعة بين الغرف الصفية والعالم الحقيقي.
6. تسهل للطلاب والمعلمين نشر إبداعاتهم وأعمالهم من خلال إنشاء المواقع الشخصية على الشبكة، من أجل التواصل مع الآخرين فيما يتعلق باهتماماتهم التربوية والعلمية والتخصصية المختلفة. (بلجون، 2009: 71).

هكذا نجد أن استخدام شبكة الإنترنت في مجال التعليم يساعد على تحسين العملية التعليمية، ويتيح صيغًا جديدة يمكن عن طريقها زيادة فعالية وكفاءة العملية التعليمية.

2. نشر الثقافة الإسلامية عالميًا:

ذكر (القاسم، 2007) العديد من الإيجابيات التي تقدمها شبكة الإنترنت على صعيد الدعوة إلى الإسلام، ومنها:

1. إنشاء مواقع تستهدف المسلمين لتثقيفهم، وذلك بالنص كالمقالات، والصوت كقراءة القرآن الكريم والاستماع للمحاضرات، وكذلك الفيديو.
2. توضيح مبادئ الإسلام وأهدافه وكيفية الدخول فيه، وذلك بلغات عديدة وبشكل مبسط.
3. انتشار مواقع للرد على الشبهات المثارة حول الإسلام.
4. إنشاء مواقع للفتوى المباشرة (وذلك عن طريق محاورة المستفتيين)، وحفظ الفتاوى، وترتيبها بشكل يسهل البحث والوصول للفتوى المطلوبة.
5. استخدام البريد الإلكتروني لتذكير المسلمين بما يجب عليهم، وتوعيتهم بما يدور حولهم. ولدعوة غير المسلمين للإسلام، وتوضيح مقاصده السامية لهم والرد على الشبهات التي في أذهانهم عن الإسلام.
6. وجود مواقع تعنى بالمساجد الإسلامية في العالم وخصوصًا في الدول غير الإسلامية.
7. وجود مواقع تساعد المسلم على معرفة أوقات الصلوات واتجاه القبلة في أكثر مدن وقرى العالم. (القاسم، 2007: 9-10).

ويرى الباحث أن مهمة المسلم في نشر الدعوة الإسلامية مهمة ضرورية، وأمر واجب ومسئولية فردية قبل أن تكون جماعية وفق الإمكانات والوسائل المتاحة، فالمسلم يجب أن تكون جميع أمور حياته من أجل خالقه، وفي سبيل رضا رازقه، ولابد أن يستغل جميع الإمكانات الجيدة التي توفرها شبكة الإنترنت في سبيل دعوته، ومن أجل رفعة دينه. كما أنه يجب على جميع الأصوات والأقلام المسلمة أن تتبري للدفاع عن هذا الدين العظيم في مواجهة الشبهات الضالة لتشويه الإسلام والمسلمين.

3. تنشيط التبادل التجاري:

قد يكون هذا المجال من مسئولية القطاع الخاص، ولكن مشاركة الجهات الحكومية سيساعد على سرعة الاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها شبكة الإنترنت في عالم التجارة؛ لأن التنشيط التجاري وزيادة الدخل الاقتصادي للدول سيعود بالنفع على جميع فئات مجتمعات تلك الدول، كذلك الإبقاء على قوة المنافسة لدى الإنتاج المحلي مقابل الإنتاج العالمي، وتوفر المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت عن الأسواق الخارجية وسهولة التسويق. (الغامدي، 2010: 38).

ومن المزايا التي تقدمها شبكة الإنترنت في المجال التجاري:

1. استخدام الشركات بمختلف أنشطتها شبكة الإنترنت لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني بفاعلية مع العملاء والزبائن.
2. وجود الدوريات والنشرات والمجلات التجارية التي تجذب العديد من أصحاب الأعمال للاطلاع.
3. الانتشار من خلال الإعلانات، حيث يوفر البعض منها الجديد في عالم التجارة والصناعة (إحدى الشركات التي تقدم خدمة الجديد في الأسواق يستفيد منها ما يقارب 3 ملايين مشترك بالإنترنت شهريًا).
4. العديد من الشركات الفنية والتقنية المتخصصة تستخدم الإنترنت للتطوير ولدعم مشتركيها. (العبيد،1996: 42).

4. نقل التقنية:

يمكن الاستفادة من البيئة التطوعية التي تسود شبكة الإنترنت في طلب الاستشارات العلمية، وفي طرح الاستفسارات على المجموعة المتخصصة، وانتظار الإجابات، فتوجيه سؤال لمجموعة مختصة في الشبكة سيقابل بإجابات تطوعية عديدة يستطيع السائل أن يقتنص منها ما يجيب على تساؤله، وإتقان طريقة البحث في الشبكة والانضمام للجمعيات العلمية المتخصصة من الوسائل التي تعين على سهولة نقل التقنية. (الغامدي، 2010: 38).

5. التواصل الاجتماعي:

ساعدت شبكة الإنترنت الناس للتواصل فيما بينها، فبعد هذا التقدم التكنولوجي والتطور الذي وفرته شبكة الإنترنت لم يعد هناك أخٌ أو حبيبٌ بعيدًا، فيستطيع أي أحد منا أن يكلم من يريد وقتما يريد وبالصوت والصورة أيضًا، بل إن الأمر لم يقف عند الأقارب والمعارف بل تجاوز ذلك، فبإمكان أي شخص التواصل مع الآخرين والتحدث والتفاعل معهم سواء كان يعرفهم أم لا، وما

ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كـ (Face Book) وغيرها إلا لغرض التواصل بين الناس ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، وإن أساء البعض استخدام هذه الإمكانيات بشكل سلبي.

ويلخص الباحث فوائد شبكة الإنترنت فيما يلي:

- الدعوة إلى الإسلام وبيان محاسنه.
- سهولة الاتصال بالعلماء لأخذ الفتوى عنهم والاستنارة بآرائهم.
- الرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام ودحضها.
- محاربة البدع والتصدي لدعاتها. وإيصال وجهه النظر إلى الآخرين.
- الإعلان عن محاضرات العلماء ومتابعتها عبر الإنترنت.
- نشر الثقافة والمعرفة.
- نشر العلم النافع والأخلاق الحسنة.
- معرفة العلوم الكونية والأخذ بأسباب التقدم والرقي.
- فتح آفاق جديدة في مجال التعلم عن بعد.
- توفير الوقت والجهد في الوصول إلى المعلومات.
- متابعة الأحداث العالمية.
- خفض تكلفة الاتصالات وتبادل المعلومات.
- دعم المعارف البحثية وإغنائها بتسهيل الاطلاع على المراجع العلمية.
- الاستفادة من الرصيد الهائل المتراكم لأنظمة المعلومات المحلية والعالمية.
- التعرف على أحدث التقارير والدراسات والإحصاءات في مختلف المجالات.
- تبادل الخبرات والاستعانة بالمشورة الفنية لحل المشكلات الآنية.
- تيسير وتعزيز السرعة في تبادل المعلومات.
- فتح آفاق هائلة للتسويق والدعاية.
- الاستفادة في كتابة الأبحاث العلمية.
- التعرف على أحوال المسلمين في العالم ومتابعة أخبارهم.
- العثور على أصدقاء جدد والتواصل مع الأهل والأقارب.
- الاستفادة من تجارب الآخرين.

خامسًا: مخاطر شبكة الإنترنت:

على الرغم من الإيجابيات الكثيرة لشبكة الإنترنت التي لا يستطيع أن ينكرها أو يتجاهلها أحد، إلا أنه يوجد للإنترنت آثار سلبية على مستخدمي الشبكة تنتج عن سوء استخدام الإنترنت، خصوصًا وأن شبكة الإنترنت شبكة مفتوحة، وبسبب قلة الوعي بالاستخدام الأمثل والأفضل للإنترنت.

إن سلبيات الإنترنت كثيرة تشمل الجوانب الدينية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية والنفسية والأمنية، ويرى الباحث أن يطلق على هذه السلبيات اسم المخاطر، حيث أن جميع الآثار السلبية ينتج عنها مخاطر ليس على مستخدم الإنترنت وحده فقط بل تتعداه لتصل الآخرين من حوله أيضًا هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن كلمة مخاطر لها تأثير أقوى على النفس حيث إنها تدق ناقوس الخطر، وهذا ما يرمي له الباحث من هذه التسمية؛ كي يقف الجميع يدًا واحدة لينقذ مجتمعنا المسلم من مخاطر الإنترنت وليحافظ على هويته وعقيدته وعاداته وتقاليده وليبق متمسكًا بقيمه وفكره. ولقد صنف الباحث مخاطر الإنترنت لعدة مجالات، وسيأتي الباحث على ذكرها **على النحو التالي:**

مخاطر الإنترنت على الإسلام:

أ. التهجم على العقيدة الإسلامية.

من مآسي الإنترنت ما تزخر به من مواقع معادية للعقيدة الإسلامية تروج للعقائد الباطلة والأفكار الهدامة والدعوات الخبيثة أوقعت كثيرًا من أبناء الإسلام في حبائل جماعات ضالة ومشبوهة تعادي الدين الإسلامي، ومن أشنع الأمثلة على ذلك ما وصل به الحال من بعض الشباب العربي الذين انتسبوا إلى جماعة تسمي نفسها (جماعة عبدة الشيطان)، وقد أفادت اعترافاتهم أمام المحققين المصريين أنهم تلقوا أفكارهم وسعوا لبثها عن طريق الإنترنت. (عسيري، 2004: 102).

إن المواقع المعادية للعقيدة تكون موجهة من قبل أعداء حاقدين من أتباع الديانات الأخرى كالمواقع التي تنشئها الجاليات اليهودية أو النصرانية بقصد بث معلومات خاطئة عن الإسلام والقرآن، أو بهدف الدعاية للأديان الأخرى ونشر الشبهة والافتراءات حول الإسلام. (المنشاوي، 2004: 23).

يرى الباحث أن هذه المواقع لم توجد إلا لحرف الشباب عن ديانتهم الصحيحة وبث الأفكار المشوشة، ولم يقف الحد عند الكفار الذين ينصِّرون أو يدعون لخلاف العقيدة الإسلامية الصحيحة، بل إن هناك الكثير من المواقع باسم مسلمين، وهي في الحقيقة تدعو لأفكار باطلة كالشيعة مثلًا الذين تزخر شبكة الإنترنت بمواقع كثيرة لهم، ومن هنا يحذر الباحث كل مسلم من خطر الدخول لهذه المواقع إلا إذا كان متحصنًا بكتاب الله وسنة رسوله، عالمًا بأمور الدين كلها.

ب. الانحراف الفكري.

وفرت شبكة الإنترنت مجالًا خصبًا للجماعات المنحرفة سواء كان الانحراف فكريًا أو عقديًا أو أخلاقيًا. (عسيري، 2004: 50).

وفي بلادنا وتحديدًا في قطاع غزة ظهرت في السنوات الأخيرة بعض الجماعات المتشددة والمنحرفة فكريًا والتي استغلت شبكة الإنترنت للترويج لأفكارها، فكان لهذه الجماعات عددٌ من المواقع والمنتديات مثل: منتديات شموخ الأمة، منبر التوحيد والجهاد، شبكة أنصار المجاهدين، شبكة شموخ الإسلام، وتبث عبرها مقالات وفيديو لتشويه صورة الحكومة في قطاع غزة، كما تحتوي على بعض المواضيع الدينية والدروس والخطب لزعماء تنظيم القاعدة.

ومن أبرز المخاطر لإعلام هذه الجماعات:

1. بث وشرعنة لغة التكفير حيث أن بعضها كفر الحكومة في قطاع غزة متهمًا إياها بأنها لا تحكم بشرع الله.
2. استغلال هذا الإعلام من قبل جهات مخابراتية خارجية لبث الحقد والكراهية بين أبناء الشعب الفلسطيني، ولإضعاف الحكومة في قطاع غزة. (جهاز الأمن الداخلي، 2012).

المخاطر الأخلاقية:

أ. عدم الرقابة:

شبكة الإنترنت لا تتبع لدولة أو مؤسسة أو شخص، هذه الحقيقة توضح أن نشر المعلومات عبر الشبكة لا يمر على أي نوع من الرقابة. بذلك يكون باستطاعة الشخص أن ينشر ما يريد من معلومات بسرعة وسهولة وحتى بدون أن يدفع مقابلًا، لذلك نجد كثيرًا من المواقع غير المقبولة عند الأنظمة الاجتماعية الصالحة، منها مثلًا مواقع العنف، مواقع الجنس، مواقع عنصرية وغيرها من المواقع التي يجب أن تكون ممنوعة.(طيبي، 2000: 235).

ب. الإباحية:

لقد جعلت شبكة الإنترنت الإباحية بشتى وسائل عرضها من صور وفيديو، وحوارات سواء كانت مسجلة أو مباشرة في متناول الجميع، ويعتبر ذلك من أكبر سلبيات شبكة الإنترنت فيما يتعلق بالمستخدمين من فئة الشباب، فكل مستخدم للإنترنت معرض للتأثر بما يتم عرضه على الإنترنت من مشاهد إباحية، وهي تشكل خطرًا حقيقيًا على الشباب نتيجة تأثيراتها المؤذية وغير المرغوبة، ويوجد على الإنترنت حاليًا آلاف المواقع الإباحية الجنسية التي أصبحت أكثر تخصصية، وللأسف فإن تلك المواقع تجد الإقبال بكثرة على زيارتها وتصفح محتوياتها الإباحية. (حمدان، 2008: 12).

قد أشارت دراسة في مستشفى تخصصي في المملكة العربية السعودية إلى أن 93% من مستخدمي خدمة الإنترنت الموجودة في المستشفى استخدموها استخدامًا غير محمود أخلاقيًا. (عسيري، 2004: 102).

وتوصلت دراسة (الفرم، 2002) إلى أن 13.2% ممن شملتهم الدراسة يستخدمون الشبكة للاطلاع على مواد جنسية. (الفرم، 2002: 181).

إن شبكة الإنترنت تحتوي على مواد خطيرة على أخلاقنا وعاداتنا، من ذلك نشر آلاف المواقع على الإنترنت تحوي صورًا وأفلامًا ومقالات وقصصًا جنسية فاضحة، وأفكارًا جنسية شاذة، وترويجًا للمسكرات والمفترات والمخدرات.(سلطان العلماء، 2008: 10).

وقد وجد التجار صعوبة فائقة في جمع الأموال عن طريق صفحات النسيج العالمي إلا في شريحة واحدة وهي شريحة صفحات الدعارة، فإنها تجارة مربحة جدا ويقبل الناس عليها بكثرة ولو اضطروا لدفع الأموال الطائلة مقابل الحصول على هذه الخدمة. وفي سنة 1999م بلغت مجموعة مشتريات مواد الدعارة في الإنترنت 8% من التجارة الإلكترونية والبالغ دخلها 18 مليار دولار كما بلغت مجموعة الأموال المنفقة على الدخول على الصفحات الإباحية 970 مليون دولار. وهذه الصفحات تتكاثر بشكل مهول تبلغ مئات الصفحات الإباحية الجديدة في الأسبوع الواحد، كثير منها تؤمن هذه الخدمة مجانا. (القدهي، 2001: 8).

وقدر عدد المواقع الإباحية في الإنترنت عام (1997 م) بنحو (72000) موقع مع نشوء (266) موقعًا إباحيًا جديدًا كل يوم، كما قدر حجم الدخل الإجمالي للمواقع الإباحية في الإنترنت بمليار دولار سنويًا على الأقل منذ عام (1997 م). (القدهي، 2007: 8).

يرى الباحث أن المواقع الإباحية تعمل على تدمير مجتمعاتنا الإسلامية لما تبثه من مواد خليعة، تنمي الرذيلة وتدمر القيم والأخلاق، فمع انتشار هذه المواقع وفي ظل غياب الرقابة عليها في مجتمعنا الفلسطيني فإن خطورة هذه المواقع تزداد بسرعة كبيرة، خصوصًا وأن من يدخل على هذه المواقع يدخل بالسر بعيدًا عن الأهل، ومن هنا فلابد أن يبرز دور المؤسسات التربوية في نشر التوعية، والأهم أن نرى من قبل الحكومة رادعًا حقيقيًا يمنع الدخول لهذه المواقع السيئة نهائيًا.

المخاطر النفسية:

من المعلوم أن الإنسان دومًا يتأثر بمحيطه وبيئته، ومن أهم الأخطار النفسية التي نتجت عن استخدام الإنترنت ظاهرتان متقابلتان هما:

أ. إدمان الإنترنت.

استخدم مصطلح الإدمان على الإنترنت لأول مرة عام 1995م من قبل الطبيب النفسي إيفان جولدبيرغ وذلك ضمن ما يعرف ب "لوحة الإعلانات الإليكترونية" على الإنترنت، التي حدد

فيها بعض الأعراض التي يتوقع أن يعاني منها مستخدمو الإنترنت، مفترضًا أن الاستخدام المفرط للإنترنت قد يؤدي إدمان شبيه بأنماط أخرى من الإدمان.(الفرح، 2004: 185).

ويعتبر (طيبي، 2000) الإدمان على الإنترنت أنه الشعور بالحاجة الملحة إلى الإبحار في شبكة الإنترنت، وهذا يحصل عند الكثير من المستخدمين، وهذه الحاجة تعتبر إحدى مظاهر الإدمان على الشبكة. كما أنه يوجد أشخاص مدمنون على التلفاز فليس غريبا أن نجد أشخاصا مدمنين على شبكة الإنترنت. (طيبي، 2000: 235).

ويشعر مدمن الإنترنت بالقلق والتوتر عند فصل الإنترنت عن الحاسوب، كما أنه يقضي أغلب ساعات الليل أمام الإنترنت لا ينام إلا ساعة أو ساعتين، ويشعر بالألم في الظهر وإرهاق بالعينين، ولا يهتم بالدراسة أو العمل، ويقضي أوقاتًا طويلة في الثرثرة في حجرات الحوارات الحية (chat)، ويكثر من ألعاب الإنترنت، كما أن التعلق والانبهار بالإنترنت يشعر المدمن بأن الإنترنت هو السبيل الوحيد للخروج من الملل والتغلب على الوحدة والاكتئاب والابتعاد عن المحيط الأسرى والاجتماعي. (الألفي، 2006: 22).

يرى الباحث أن خطر الإدمان على الإنترنت آخذ في الازدياد بين أوساط الشباب الفلسطيني خصوصًا بعد التهافت الكبير من قبل أبنائنا على إنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وغيرها، ويرجع الباحث ذلك لحالة الفراغ التي يعيشها شبابنا بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيشها شعبنا.

ب. رُهاب الإنترنت.

هذه الحالة هي عكس الحالة السابقة حيث يسيطر على صاحبها القلق من استخدام الإنترنت نظرًا لما يخشاه من أضرارها ويتطور هذا القلق ليصبح في صورة رُهاب يمنعه من الاقتراب من الشبكة واستخدامها الاستخدام الصحيح مما يترتب عليه تأخر المصاب بهذا الرُهاب في دراسته وفي عمله إذا كانا يتطلبان استخدام الإنترنت.(عسيري، 2004: 105).

يرى الباحث أن المستخدم لشبكة الإنترنت لا بد أن يكون وسطيًا فلا إفراط ولا تفريط، فيستخدم الإنترنت الاستخدام الأمثل بعيدًا عن الإدمان على الشبكة، وكذلك بعيدًا عن الخوف منها.

المخاطر الاجتماعية:

أ. فقدان التفاعل الاجتماعي.

التواصل عبر شبكة الإنترنت لا يتم بطريقة طبيعية وإنما عبر وصلات وأسلاك، وهذا قد يؤدي إلى غياب أو ضعف التفاعل الاجتماعي، كما أن استعمال شبكة الإنترنت يقوم على طابع الفردية، فبدلًا من أن يمارس الفرد أي نشاط كالتسوق أو مشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته وأصدقائه يقوم بها بمفرده من خلال شبكة الإنترنت، وقد أشارت دراسة أجرتها مجلة عالم المعرفة

إلى أن 40% من الشباب الذين شملهم الاستطلاع أفادوا أن شبكة الإنترنت أثرت عليهم من الناحية الاجتماعية وجعلتهم أكثر انفرادًا. (عسيري، 2004: 106).

كما أن الإدمان الإنترنتي قد أضعف من نسيج العلاقات الاجتماعية وسبب الكثير من المشكلات الاجتماعية، كاعتزال الناس الآخرين والانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي وخسارة الأصدقاء. (عيسى، 2006: 19).

يرى الباحث أنه إذا ما استخدمت شبكة الإنترنت استخدامًا جيدًا ومعتدلًا فإنه لا يسبب هذا الأثر، بل إن في الاستخدام الجيد للإنترنت تدعيمًا للعلاقات الاجتماعية خصوصًا وأنه يوفر إمكانية التواصل مع الأهل والأصدقاء والأقارب أينما كانوا.

ب. إخفاء الشخصية.

توجد الكثير من البرامج التي تمكن المستخدم من إخفاء شخصيته سواء أثناء إرسال البريد الالكتروني أو أثناء تصفح المواقع، ولا شك أن أغلب من يستخدم هذه البرامج أهدافهم غير نبيلة، فيسعون من خلالها إلى إخفاء شخصيتهم خوفا من المساءلة القانونية أو يخجلون من تصرف غير لائق يقومون به.(المنشاوي، 2004: 21).

وأحيانا يستخدم المتصفحون للشبكة هذه البرامج عند الدخول على مواقع التحدث(chatting) حتى يتمكن من التحدث كما يريد، وفي المواضيع التي يريدها دون إعلان عن شخصيته أو دون معرفة بياناته ودون التزام بتقاليد أو بقوانين، إلا أنه في الآونة الأخيرة ومع تقدم البرامج المتخصصة فقد أمكن التعرف على المستخدم حتى لو حاول إخفاء شخصيته، ومن خلال هذه البرامج يمكن معرفة الرقم أو المكان الذي دخل منه المستخدم على الإنترنت متخفيًا أو متقمصًا شخصية أخرى غير شخصيته الحقيقية. (الألفي، 2006: 24).

ويلاحظ الباحث أن كثيرًا من مستخدمي الإنترنت خصوصًا الذين يبحرون في مواقع التحدث (chatting)، وكذلك كثيرًا ممن لهم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي يخفون أسماءهم الحقيقية وأعمارهم، وكثير من الشباب الذكور يتسترون خلف أسماء وهمية لإناث. وهذا دليل على قناعتهم بأن ما يفعلونه خطأ ولا يودون أن يعرفهم أحد وإلا لما أخفوا حقيقتهم.

ج. تكوين علاقات بين الجنسين.

من المعلوم أن المجتمعات العربية لها خصوصيتها وعاداتها النابعة من دينها الإسلامي الذي هو أساس تفردها ومعيار ثقافتها، وبما تقدمه شبكة الإنترنت من وسائل اتصالية أصبحت وسيلة لتكوين علاقات غير بريئة بين الجنسين. (عسيري، 2004: 107).

وتوصلت دراسة (الفرم، 2002) إلى أن 15.6% ممن شملتهم الدراسة يستخدمون الشبكة للبحث عن علاقات وصفت بأنها رومانسية. (الفرم، 2002: 181).

ويلاحظ الباحث أن بعض مستخدمي الإنترنت خصوصًا من فئة الشباب يقضون أوقاتًا طويلة لإقامة علاقة مع الفتيات والتحدث إليهم، ويتباهون فيما بينهم في ذلك، وهذا كله من وجهة نظر الباحث بسبب ضعف الوازع الديني ومراقبة الله تعالى في السر والعلن.

د. انتحال الشخصية:

تعد جرائم انتحال شخصية الآخرين من الجرائم القديمة، إلا أن التنامي المتزايد لشبكة الإنترنت أعطى المجرمين قدرة أكبر على جمع المعلومات الشخصية المطلوبة عن الضحية والاستفادة من ارتكاب جرائمهم. (المنشاوي، 2004: 21).

ويوجد على الإنترنت نوعان من انتحال الشخصية:

1. انتحال شخصية الأفراد:

انتحال شخصية الأفراد أسهل منه في الواقع؛ لأن الهوية على الإنترنت لا تستند إلى عناصر ملموسة بل تعتمد على أرقام وحروف مشفرة، يمكن لمن يمتلك خبرة جيدة أن يفك شفرتها.

2. انتحال شخصية المواقع:

يعد انتحال شخصية المواقع أشد خطورة من انتحال شخصية الأفراد إذ يستفيد المجرم من قيام الشبكة على سلسلة من العناوين المتصلة التي يقود بعضها إلى بعض ليقحم نفسه بين المستخدم والموقع بحيث تمر جميع اتصالات المستخدم عن طريق موقعه، وبذلك يمارس جرائم النصب والاحتيال والسرقة.(عسيري، 2004: 51 – 52).

هـ. المشكلات الأسرية:

يشكل الإنترنت هاجسًا لكثير من الأسر بسبب غرف الدردشة وقضاء الأوقات الطويلة على الشبكة. ففي حادثة هزت الأوساط المصرية الشعبية قامت إحدى الفتيات المدمنات على تصفح الإنترنت بإلقاء نفسها من نافذة شقتها حين حاول الأهل منعها من استخدام الإنترنت، كما تتأثر العلاقات الزوجية بطريقة قد تصل إلى الطلاق سيما إذا كان للزوج علاقات غرامية مع الأخريات، وقد أطلق على الزوجات اللاتي يعانين من مثل هؤلاء الأزواج بأنهن "أرامل الإنترنت" ويذكر أن (53%) من مدمني الإنترنت لديهم مثل تلك المشكلات. (عيسى، 2006: 19).

و. العزلة:

يجلس مستخدم الإنترنت عادة لوحده أمام الحاسوب، حيث يقضي الساعات الطويلة في عزلة عن المجتمع القريب والبعيد منه، فالإبحار في الإنترنت مصحوب بعزلة معينة عن العائلة والأصدقاء، قد تؤدي في حالات كثيرة إلى مشاكل أخرى، منها اجتماعية تتمثل في صعوبة الاتصال والتعامل مع المجتمع المحيط، وأخرى نفسية تتمثل في الانزواء والانطواء على النفس. (طيبي، 2000: 235 – 236).

إن مستخدمي جهاز الحاسوب والإنترنت سجلوا انخفاضًا في معدلات التفاعل الأسري والدائرة الاجتماعية المحيطة بهم، حيث يقضون وقتًا طويلًا يستغرق اليوم كله أو معظمه في التفاعل مع شبكة الإنترنت، والنتيجة الحتمية لذلك هي تقلص الدائرة الاجتماعية للفرد والإصابة بالوحدة والتعاسة، والبقاء دون أصدقاء، فالإفراط في استخدام هذه التقنية سوف ينعكس على سلوك الإنسان وعلاقاته الاجتماعية والذي يؤثر بشكل كبير على الأسرة التي ينتمي إليها الفرد. (الكندري والقشعان، 2001: 13).

ويرى الباحث أنه يجب على الأهل متابعة ومراقبة أولادهم وقت جلوسهم على الإنترنت، وتوجيههم للاستخدام السليم للشبكة، كي لا يتضرر أحد منهم بسوء، ولابد من متابعة علاقات أبنائهم الاجتماعية ومدى تواصلهم مع الأهل والأصدقاء بشكل مستمر.

المخاطر الاقتصادية:

الاستخدام السيئ للإنترنت أدى لظهور بعض المخاطر الاقتصادية سواء على الأفراد أو المؤسسات والشركات، وحتى أنها تلحق بعض الدول أحيانًا، وسيقوم الباحث بعرض المخاطر الاقتصادية لشبكة الإنترنت **كالتالي:**

أ. الجرائم المالية:

يشمل هذا النوع جرائم غسيل الأموال وتزوير البيانات وسرقة بطاقات الائتمان والابتزاز وجرائم النصب والاحتيال وسيعرض الباحث لكل منهما بشكل مختصر.

1. غسيل الأموال.

إلى عهد قريب لم تكن جرائم غسيل الأموال تشكل جرمًا بذاتها إلى أن تضخمت الأموال المتحصلة من الجرائم وخاصة من تجارة المخدرات، فأصدرت بعض الدول قوانين خاصة تسمح بتعقب وتجميد ومصادرة عائدات الجرائم الخطرة، ولم تتخلف المملكة العربية السعودية عن ركب محاربة جرائم غسيل الأموال حيث كانت ضمن دول العالم الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية في عام (1988 م) التي كانت أول خطوط دولية مهمة لتعريف غسيل الأموال وتحديد الأفعال الواجب تجريمها. (المنشاوي، 2004: 23).

قد وظفت عصابات المخدرات والجنس شبكة الإنترنت في إيصال سمومها إلى ضحاياها، وفي غسل الأموال الناجمة عن أعمالها وإظهارها في مظهر شرعي مستغلة مكامن الضعف في الشبكة ومستعينة بخبراء على درجة عالية جلبتهم بالترغيب أو الترهيب أو بهما معًا. (عسيري، 2004: 54).

ويلاحظ أن هذه الحيل الحديثة يستعملها المهربون وتجار السموم من أجل الظهور بطريقة جميلة أمام مجتمعاتهم، ومن أجل وضع شرعية قانونية لأموالهم أمام الجميع. (قنيطة، 2011: 25).

2. تزوير البيانات.

مما لاشك فيه أن البدء التدريجي في التحول إلى الحكومات الالكترونية سيزيد من فرص ارتكاب مثل هذه الجرائم، حيث سترتبط الكثير من الشركات والبنوك بالإنترنت مما يسهل الدخول على تلك الأنظمة من قبل محترفين في اختراق الأنظمة وتزوير البيانات لخدمة أهدافهم الإجرامية، وتعد جرائم التزوير من الجرائم القديمة، ولذا فإنه لا تخلو الأنظمة من قوانين واضحة لمكافحتها والتعامل معها جنائيًا وقضائيًا. (المنشاوي، 2004: 23).

3. سرقة بطاقات الائتمان.

من المعلوم أن الإنترنت يستخدم في التجارة وعندما ظهر التسوق عبر الإنترنت وظهرت بطاقات الائتمان الإليكترونية وبنوك الإنترنت، بدأ المجرمون في تحويل انتباههم إلى هذه القطاعات بغية سرقتها. ويعد هذا النوع من الجرائم محرمًا شرعًا وقانونًا، حيث تصنف ضمن جرائم السرقات التي تعد من الكبائر التي نصت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على تحريمها، ووضعت عقوبة رادعة لمرتكبها.(المنشاوي، 2004: 23).

ويرى الباحث أنه يجب أن تلاحق الحكومة الفلسطينية من يرتكب مثل هذه الجرائم، حيث إن بعض الشباب من يعتبر هذه الأعمال تنم عن ذكاء ويجد متعته في ذلك، والبعض الآخر من يعتبرها حلالًا ويشرع لنفسه ذلك بأنه يسرق كفارًا غير مسلمين ونسي أن السرقة بمطلقها حرمها الله سبحانه وتعالى بقوله:﴿**وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (38)**﴾ (المائدة، 38). فلم يشرع الله سرقة أحد، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن بعض المسلمين الذين يعيشون في بلاد الكفر وقعوا فريسة هؤلاء المجرمين.

4. الابتزاز.

مع تنامي أهمية الإنترنت في الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية أصبح من السهل للعصابات الإجرامية استخدام الشبكة كوسيلة لجني الأرباح من الشركات الناجحة وفرض إتاوات عليها باستخدام الترهيب بشن هجمات عليها تكلفها خسائر باهظة ويتوقع خبراء جرائم الإنترنت نموًا متزايدًا في هذا النوع من الجرائم. (عسيري، 2004: 52).

5. النصب والاحتيال.

النصب والاحتيال من وسائل التكسب غير المشروع التي يلجأ إليها بعض ضعاف النفوس، وقد اكتسبت هذه الجريمة روافد جديدة مع ظهور الإنترنت بما توفره من انتشار كبير وإمكانية في

التخفي وقدرة في تغيير الشخصية. ومن أوسع أنواع التحايل الاحتيال المالي ومن أبرز أدواته شبكة الإنترنت، وذلك بتأسيس مواقع لشركات وهمية تقوم ببيع بضائع وهمية للمتسوقين باستخدام بطاقات الائتمان والبريد الإلكتروني الذي يرسل إلى آلاف المستخدمين للترويج لصفقات وهمية. (عسيري، 2004: 50).

ب. تدمير المواقع:

قد تتعرض مواقع الإنترنت إلى عمليات تخريب كلية أو جزئية، بسبب زرع الفيروسات في أنظمة أجهزة الحاسوب، مما يسبب خللا في برامج نظام التشغيل أو المعالجة، والفيروس عبارة عن برنامج يعد خصيصا ليتم إقحامه في أحد برامج الحاسوب، ومن خصائصه أن تكون لديه القدرة على مضاعفة نفسه، وعلى أن ينسخ نفسه في برامج أخرى عند تشغيله في الحاسبات، فالفيروس هو برنامج كأي برنامج آخر لحاسب آلي، لكنه يهدف إلى إحداث الضرر، حيث يتكاثر ويتوالد بشكل مستمر، لينتقل من جهاز إلى آخر، كما يستطيع أن يظل ساكنا لفترات طويلة لينشط في أوقات محددة، بعد أن يتلقى إشارات معينة، لتدمير البرامج والبيانات أو تغيير مضمونها، ويشكل الفيروس خطرًا حقيقيًا على الإنترنت بما أن انتشاره لا يفرق بين برامج أجهزة الحاسوب والشبكات الالكترونية. (ربيعة، 2005 : 142).

وتأتي الفيروسات المتسللة عبر الإنترنت، عن طريق سحب واستقبال برامج، أو ملفات من أحد مواقع شبكة الإنترنت، أو لوحة الإعلانات الحاسوبية، أو شبكة إحدى شركات المعلومات، ولذلك ينصح باختبار هذه البرامج أو الملفات قبل تشغيلها، للتأكد من خلوها من الفيروسات التي انتشرت مؤخرًا في الشبكة. (الغامدي، 2010: 40-41).

يرى الباحث أن ما سبق ذكره من مخاطر اقتصادية تتولد من خلال الاستخدام السيئ للإنترنت فيتسبب أولئك المجرمون بضربات اقتصادية موجعة لأصحاب الشركات والمصانع ورجال الأعمال والدول والهيئات والبنوك، لذلك يجب على المسئولين والمهتمين إيجاد الوسائل الكافية لحماية هؤلاء من المجرمين.

المخاطر الصحية:

يتسبب كثرة الجلوس على جهاز الحاسوب بشكل عام أضرارًا جسيمة، والإنترنت تتسبب بأضرارٍ أخرى لما في هذه الشبكة من وسائل جذب للآخرين، وهذا يحتاج لإطالة الجلوس أمام جهاز الحاسوب، مما ينتج عنه بعض المخاطر الصحية التي من أهمها **ما يلي:**

أ. التعرض للإشعاعات الضارة.

تنبعث من جهاز الحاسوب إشعاعات وحقول كهربائية وكهرومغناطيسية والأشعة السينية والأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء التي وإن كانت الكمية الصادرة عنها ضئيلة إلا أن

كثرة التعرض لها تسبب مخاطرًا جسيمة على من يتعرض لها على المدى البعيد بسبب تراكم تلك المجالات والإشعاعات لتسبب أمراضًا مثل السرطان. (زللي، 1999: 33).

ب. الإضرار بالبصر.

الإشعاعات المنبعثة من الحاسوب تضر ببصر الإنسان، كما أن الأشخاص الذين يقضون ساعتين فأكثر على الحاسوب يوميًا هم من المعرضين لأمراض العين، التي منها مرض متلازمة الحاسوب البصرية، أو البعض من أعراضه، علمًا أنهم لا يعلمون ذلك، ويعد مرض متلازمة الحاسوب البصرية من الأمراض التي يعاني منها غالبية الأشخاص الذين يستخدمون الحاسوب يوميًا لساعات طويلة، ومن أعراض المرض الشعور بجفاف وتهيج العينين، وقد يكون الجفاف مصحوبًا بحكة ودموع، وصعوبة في التركيز والرؤية بوضوح أثناء ممارسة القراءة، بحيث يتم رؤية الحروف أكبر أو أصغر مما هي عليه فعلًا في بعض الأحيان بالإضافة إلى الصداع، والإرهاق، والشعور بثقل بالجفون وارتخائها. (مفلح وآخرون، 2010: 292).

ج. السمنة.

تعد السمنة من أمراض العصر الحديث لما يرتبط بها من أمراض كثيرة كضغط الدم والسكر وتصلب الشرايين، ومن أهم أسباب السمنة قلة الحركة، والإنترنت تدفع مستخدمها إلى الجلوس لفترات طويلة أمامها كما أنها تغنيهم عن الحركة لقضاء الكثير من مهامهم، مما يؤدي إلى تراكم الدهون في جسمه وإيقاعه فريسة سهلة للسمنة. (عسيري، 2004: 110).

د. آلام العمود الفقري ومفاصل اليدين.

يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب آلامًا في العمود الفقري والتهابات في مفاصل الرسغ وأوتار المعصم وآلامًا في الكتفين، وإذا لم يتبع المستخدم لشبكة الإنترنت الإرشادات الصحية ربما نشأ عنها مضاعفات تؤدي إلى عدم القدرة على تحريك الأجزاء المصابة. (زللي، 1999: 70).

هـ. أمراض جلدية.

يتسبب الجلوس بكثرة أمام الحاسوب اضطرابات جلدية تتمثل في تهيج الجلد الذي يظهر على شكل تقشر وحكة نتيجة جذب الجلد جسيمات الغبار بفعل تراكم الكهرباء السكونية المنبعثة من الشاشة.

و. الإجهاض.

لوحظ ارتفاع نسبة الإجهاض وموت الأجنة لدى عاملات الحواسيب الحوامل. (الصوفي، 2004: 950).

وذكر عيسى (2006) بعض المخاطر الصحية التي يتسبب بها الجلوس الطويل أمام الإنترنت **وهي كالتالي:**

1. الأرق واضطرابات النوم وتخلل دورة النوم الطبيعية؛ لأن السائد هو الاتصال والدخول إلى الشبكة في الليل، وهذا يؤدي إلى النوم سويعات قليلة قد لا تتجاوز الساعتين، مما يسبب الإرهاق الجسدي، النفسي، وينعكس ذلك على الأداء الوظيفي المهني والدراسي.
2. ضعف الجهاز المناعي مما يجعله عرضة للإصابة بالكثير من الأمراض بسبب التعرض للإشعاعات الكثيرة.
3. بسبب الجلوس الطويل يتم التعرض إلى ركود الدورة الدموية، مما يسبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية في الجسم.
4. هناك تأثيرات على الجهاز العصبي تسبب عدم الاتزان النفسي الانفعالي، فيؤدي إلى ضعف ردود الأفعال " الاستجابة " مما قد يتسبب في حوادث سير وقد يحصل هناك توترات عصبية. (عيسى، 2006: 19).

ومن المخاطر الصحية أيضًا ما يلي:

1. إصابات التوتر وارتفاع ضغط الدم المتكررين نتيجة الإثارة والحركة المستمرة.
2. إرهاق الجسد والقلب وإثارة بعض الأمراض الكامنة.
3. الصداع والصداع النصفي، وضعف القدرة على التركيز في المدرسة أو الدراسة.
4. القضاء على الوقت الذي يجب أن يصرفه الطفل للحركة والنشاط والرياضة ما يؤدي إلى خطر إصابته بكثير من أمراض قلة الحركة كالسمنة وأمراض القلب وارتفاع السكر والدهون في وقت مبكر.
5. الجلوس الخطأ لفترات طويلة يؤدي إلى تقوسات أو تشوهات أو خشونة وآلام في الكثير من مواضع الجسد، كالظهر والكتف والرقبة ومفاصل اليدين. (عبد العزيز، 2010: 21).

ويلاحظ الباحث أن المخاطر الصحية التي يسببها الجلوس أمام شبكة الإنترنت لم تكن لتحدث لو كان استخدام الشخص للإنترنت بشكلٍ طبيعي، وإنما هي ناتجة عن الجلوس الطويل أمام الحاسوب.

المخاطر الثقافية:

من أبرز المخاطر والتحديات التي تواجه الأمة والثقافة العربية والإسلامية اليوم (التحدي الثقافي) لما تشكله الثقافة من مرجع معرفي ونظري، يزود الإنسان والمجتمع بالأفكار والرؤى والتصورات، التي توضح له الطريق، وتنير له الدرب، كما أن الأمة التي لا تبلور شخصيتها الثقافية وتلغي أو تهمش كينونتها المعرفية فإنها تخسر مستقبلها. لأنه لا يمكنها كأمة وكيان

تـاريخي وحضـاري، أن تحقـق التطـور المعاصـر بـدون الشخصـية الثقافيـة الواضـحة. (محفـوظ، 2004: 1).

ومن الواضح أن الإنترنت مهيمن على العالم كله سياسيًا واقتصاديًا بالدرجة الأولى، طبعًا لابد وأن تكون أيضًا هنالك هيمنة على الثقافة، ولكن الهيمنة الثقافية لا تتأتى إلا على الشعوب ضعيفة الثقافة أو التي ليس لديها عتاد ثقافي قوي أو آلة ثقافية تضخ الثقافة في كل أرجاء العالم ليس فقط في المنطقة العربية، ولكن في العالم ككل، وفي اعتقادي أن لدى العرب ثقافة قوية يشهد لها العالم أجمع، فالأمة العربية منذ أقدم العصور قدمت للعالم خدمات جليلة في ميادين العلوم والفكر والثقافة، فالعرب هم من اخترعوا (الرقم) وعولموه، أي قدموه للعالم الذي يستخدمه حتى الآن. (شومان، 2007: 22).

من الواضح أن للثقافة خطرًا كبيرًا على مستخدمي الإنترنت من الغزو الثقافي والفكري لهذه العقول التي بدأت بمسايرة الواقع والتحدث بنفس الطريقة الغربية متناسية ماضي الأمة المشرق، لا تنظر إلا تحت أقدامها للواقع المرير الذي تمر به الشعوب العربية، مقارنة بباقي دول العالم المتقدمة فقط.(قنيطة، 2011: 24).

سيقوم الباحث بعرض عددٍ من المخاطر الثقافية التي يسببها الاستخدام السيئ للإنترنت، **وهي كالتالي:**

1. غياب الفلسفة الاجتماعية التي تُبنى عليها الفلسفة التربوية الواقعية المتماسكة، ولا يخفَى على أحد أنَّ ساحتنا الثقافية مشتتة، وأن معظم مثقفينا قد غاب عن وعيهم جوانب عدَّة من إشكالية التربية، التي تزداد تعقيدًا وتشعبا يومًا بعد يوم.
2. الأسلوب المتَّبع في ملء الفراغ التربوي بالاستعارة من الغرب؛ حيث نأخذ الفكرة ونقيضها دون أن يكون لخصوصيتنا دور كبير! ولم نقف منها موقفًا نقديًّا.
3. ندرة جهود التنظير التربوي وطغيان الإحصائيات عليها؛ فقد طغى المنهج على حساب المحتوَى، فلا يكفي في قضايا تناول التربية الوقوف عند حدود التحليل الكمِّي، خاصةً في بلدان مثل بلداننا العربية، التي تمتلئ بأمور عدَة يتعذر قياسها أو إخضاعها للتحليل الإحصائي الدقيق، على الأقلّ في ظل الظروف الراهنة.
4. الخلط بين الغايات والمقاصد والإجراءات، والوقوف عند حدود العموميات والمبادئ العامَة التي لا خلاف عليها.(عليوة، 2009: 17- 18).
5. انتهاك حقوق الملكية الفكرية، فالإنترنت تعتبر أحد منافذ النشر، حيث يوجد على شبكة الإنترنت العديد من المؤلفات التي لم تسلم من الاعتداء عليها بانتهاك حقوق الملكية الفكرية والتي لها صور عدة **منها:**

أ. نسخ البرامج والمؤلفات المحمية بحقوق الملكية لأغراض شخصية دون تعويض مالكيها.

ب. توزيع البرامج والكتب على الشبكة لحساب الموزع خلافًا لحقوق الملكية.
ج. نسخ المواد المحمية ووضعها على مواقع مجانية مما يكبد مالكي هذه الحقوق خسائر فادحة. (عسيري، 2004: 48-49).

المخاطر الأمنية:

لا يمكن حصر المخاطر الأمنية لشبكة الإنترنت بصورةٍ دقيقةٍ؛ لأن انتشار الإنترنت يعتبر حديثًا نسبيًا، كما أنه ولطبيعة العمل الأمني فإن المخاطر مستجدة دومًا ولا تقف عند زمن معين أو على نمط محدد، فالخير والشر في صراع دائم لا يتوقف منذ قديم الزمن.

يمكن النظر للإنترنت كمهدد للأمن الاجتماعي وخاصة في المجتمعات المغلقة والشرقية، حيث إن تعرّض مثل هذه المجتمعات لقيم وسلوكيات المجتمعات الأخرى قد تسبب تلوثًا ثقافيًا يؤدي إلى تفسخ اجتماعي وانهيار في النظام الاجتماعي العام لهذه المجتمعات. إن الاستخدام غير الأخلاقي واللاقانوني للشبكة قد يصل إلى مئات المراهقين والهواة، مما يؤثر سلبًا على نمو شخصياتهم النمو السليم ويوقعهم في أزمات نمو، وأزمات قيمية لا تتماشى مع النظام الاجتماعي السائد، وبخاصة عند التعامل مع المواضيع الجنسية وتقديم الصور والمواد الإباحية. (البداينة، 1999: 101).

ولذلك سيتطرق الباحث إلى أهم – وليس إلى جميع – المخاطر الأمنية للإنترنت. **ومن أهم هذه المخاطر:**

أ. الإرهاب:

يختلف البعض في تعريف الإرهاب ولكن يتفق الجميع على خطره المتنامي في عصرنا الحاضر. ظهر مفهوم الإرهاب في بلدان عديدة ويقصد به الاستخدام غير القانوني للقوة، أو العنف ضد الأفراد أو الممتلكات الخاصة أو العامة، وإرغام الحكومة أو المدنيين أو أي فئة أخرى على قبول هدف سياسي أو اجتماعي يخدم الإرهابيين، ومع ظهور الإنترنت أصبحت وسيلة اتصال ممتازة لما يسمى بالجماعات الإرهابية، وكذلك ظهور مصطلحات ومفردات ومفاهيم جديدة مثل الإرهاب الالكتروني، ويحظى هذا النوع من الإرهاب بميزة خاصة عند الجماعات الإرهابية، وذلك لأن شبكة الإنترنت مجالها مفتوح وواسع، لا تحده حدود ويتوسع في كل يوم ويمكنهم من موقعهم في أي بلد الوصول لأي مكان يريدونه دون أوراق أو تفتيش أو قيود، فكل ما يحتاجونه بعض المعلومات لاقتحام الحوائط الالكترونية، كما أن تكاليف القيام بمثل هذه الهجمات الالكترونية لا يتجاوز أكثر من حاسب آلي واتصال بالشبكة العنكبوتية. (القحطاني، 2009: 12).

وقد نشطت الإنترنت ظاهرة الإرهاب بعدة طرق:

1. **الاتصال والتخفي:** حيث يحرص من يمارس الأفعال الإرهابية على التخفي فرارًا من الملاحقة.

2. **نشر ثقافة الإرهاب:** تعد الإنترنت متنفسًا للجماعات الإرهابية في ظل الملاحقة الأمنية لهم، فيستخدمون الشبكة للتواصل مع عناصرهم وبث أفكارهم.
3. **شن الهجمات الإليكترونية:** أصبح للإنترنت استخدامات عسكرية وتخريبية، وبذلك يمكن للإرهابيين استخدام الشبكة لشن الهجمات وإلحاق الأضرار التي قد تفوق أحيانًا آثار المتفجرات. (عسيري، 2004: 58 – 59).

ويرى الباحث أنه لابد عند حديثنا عن الإرهاب الإليكتروني أن نميز بين ما نعتبره إرهابًا وهو القائم على التخريب والاعتداء والدمار ضد الآمنين، وبين ما يعتبره أعداؤنا إرهابًا وهو في نظرنا كمسلمين مقاومة مشروعة، فالفصائل الفلسطينية تستخدم الشبكة للتواصل والتحريض على العدو، وكذلك الشباب العربي استخدم الشبكة خلال العام الماضي للتحريض ضد الحكومات العربية الفاسدة ووصل بعضهم لتحقيق هدفه ومنهم من ينتظر، فهذه مقاومة للظلم، ولا يمكن اعتبارها إرهابًا.

ب. المواقع المشبوهة:

ينتشر على شبكة الإنترنت عدد من المواقع غير المرغوبة والتي غالبًا ما تكون موجهة ضد سياسة دولة ما أو حكومة معينة، أو ضد عقيدة أو مذهب معين، الهدف منها بدرجة أولى تشويه صورة الدولة أو الحكومة أو المعتقد.

ففي المواقع السياسية المعادية مثلًا يتم غالبًا تلفيق الأخبار والمعلومات زورًا وبهتانًا، أو حتى الاستناد إلى جزئية بسيطة جدًا من الحقيقة ومن ثم نسج الأخبار الملفقة حولها، وغالبًا ما يعمد أصحاب تلك المواقع إلى إنشاء قاعدة بيانات بعناوين أشخاص يحصلون عليها من الشركات التي تبيع قواعد البيانات، أو بطرق أخرى ومن ثم يضيفون تلك العناوين قسرًا إلى قائمتهم البريدية، ويبدؤون في إغراق تلك العناوين بمنشوراتهم، وهم عادة يلجؤون إلى هذه الطريقة رغبة في تجاوز الحجب الذي قد يتعرضون له، ولإيصال أصواتهم إلى أكبر قدر ممكن. (المنشاوي، 2004: 23).

إن هذه المواقع في العادة تعمل على التشهير باستخدام معلومات كاذبة من أجل خلق حالة من التوتر، وفقدان الثقة بالحكومات ورجالها، سواء أكانت فضائح شخصية أم أخبارًا غير صحيحة عن رجالات الدولة، بهدف زعزعة الثقة بالحكومة وقراراتها ورجالاتها. (قنيطة، 2011: 29).

وفي مجتمعنا الفلسطيني انتشرت مثل هذه المواقع التي يعبر كل واحد منها عن وجهة نظر فصيلٍ معين من الفصائل الفلسطينية، وبعضها أخذ يبث الإشاعات والأخبار الكاذبة، بل وصل الحد بالافتراء والتشهير ضد بعض الشخصيات الفلسطينية العامة والمشهود لها بالنزاهة والكفاءة والأخلاق.

ج. التجسس:

في عصر المعلومات وبفعل وجود تقنيات عالية التقدم فإن حدود الدولة مستباحة بأقمار التجسس والبث الفضائي، والعالم العربي والإسلامي كان ولا يزال مستهدفًا أمنيًا وثقافيًا وفكريًا وعقديًا لأسباب لا تخفى على أحد. وقد تحولت وسائل التجسس من الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية خاصة مع استخدام الإنترنت وانتشاره عربيًا وعالميًا. ولا تكمن الخطورة في استخدام الإنترنت، ولكن في ضعف الوسائل الأمنية المستخدمة في حماية الشبكات الخاصة بالمؤسسات والهيئات الحكومية، ولا يمكن حتمًا الاعتماد على وسائل الحماية التي تنتجها الشركات الأجنبية فهي ليست في مأمن ولا يمكن الاطمئنان لها تماما.(المنشاوي، د.ت: 6).

يتنوع جواسيس الإنترنت إلى جواسيس الهواة أو الهاكر والذين يمكن تسميتهم بالمتلصصين على المعلومات، يستخدمون حواسيبهم لاختراق حواسيب ضحاياهم.

وبين جواسيس المحترفين الذين ينتمون إلى أجهزة مخابرات دول أجنبية، ويستخدم في تجسسهم الأقمار الصناعية وأدوات اختراق ورصد وتسجيل عالية التقنية.(عسيري، 2004: 55).

شبكة الإنترنت سهلت الأعمال التجسسية بشكلٍ كبير، حيث تمكن العديد من الجواسيس اختراق العديد من أجهزة الحاسب والشبكات المؤمنة الخاصة بالدول والشركات والأفراد دون أن يغادروا أماكن وجودهم، ودون أن يتركوا أيّ أثر يذكر. (سلطان العلماء، 2008: 8).

التجسس الذي يشكل الخطر الحقيقي يكمن في عمليات التجسس التي تقوم بها الأجهزة الاستخباراتية للحصول على أسرار ومعلومات عن الدول، لاستغلالها لما يضر المصلحة الوطنية لتلك الدول، فلقد كشف النقاب عن شبكة دولية ضخمة للتجسس الإلكتروني تعمل تحت إشراف وكالة الأمن القومية الأمريكية، بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات والتجسس في كندا، وبريطانيا، واستراليا، ونيوزيلندا، وقد أطلق عليها اسم (echelon)، حيث عملت على رصد المكالمات الهاتفية والرسائل بكافة أنواعها، وخصص هذا النظام للتعامل مع الأهداف غير العسكرية، وبطريقة تجعله يعرض كميات هائلة جدًا من الاتصالات والرسائل الالكترونية عشوائيًا باستخدام خاصية الكلمة المفتاحية بواسطة الحاسبات المتعددة، وحيث تم إنشاء العديد من المحطات السرية حول العالم للمساهمة في مراقبة شبكات الاتصالات الدولية **ومنها:**

- محطة رصد الأقمار الصناعية الواقعة في منطقة واي هوباي بجنوب نيوزيلندا.
- محطة جيرالديتون الموجودة بأستراليا. (القحطاني، 2009: 15).

د. فقدان سرية المعلومات:

إن الارتباط بالشبكات الأخرى، ومحاولة الاستفادة مما لديها من معلومات أتاح للملايين في العالم المشاركة البينية فيما يملكونه من معلومات، وتضم شبكة الإنترنت بجانب العلماء، والمهندسين الهواة والمحترفين في تتبع واقتناص المعلومات عبر الشبكة، ولذلك فإن المحافظة على

سرية المعلومات التي يرغب المستخدم إبقاءها بعيدة عن أعين الآخرين، باتت هاجسًا يؤرق كثيرًا من المؤسسات، التي ترغب في الاستفادة من الإنترنت مع المحافظة على معلوماتها الخاصة. كذلك فإن اتساع استخدام الحويسبات، أدى إلى قيام بعض المستخدمين إلى تخزين معلومات عن جميع نشاطاتهم اليومية، وارتباط هذه الأجهزة بشبكة الإنترنت قد يجعل الوصول إلى المعلومات الشخصية ميسرًا إذا لم يتم المحافظة على أمن المعلومات داخل الأجهزة. (الغامدي، 2010: 41 – 42).

ويرى الباحث أن أي معلومة يتم تخزينها على جهاز الحاسوب هي في مأمن إذا ما لم يتم اتصال هذا الجهاز بشبكة الإنترنت، وفي حال تم اتصال هذا الجهاز بتلك الشبكة تبدأ الخطورة على المعلومة، وهنا لا بد أن ينتبه الشخص جيدًا للحفاظ على أمن المعلومة.

ومجتمعنا الفلسطيني له خصوصيته حيث أنه يرزح تحت الاحتلال وهو مستهدف منه في كل شيء، لذا لابد أن ينتبه الجميع كي لا يخدم الاحتلال من حيث لا يدري.

ويلخص الباحث الآثار السلبية لشبكة الإنترنت فيما يلي:

- انتشار المواقع التي تنتحل صفة الإسلام وهي لفرق منحرفة، وتحتوى على ما يخالف مبادئ الإسلام وأسسه.
- وجود المواقع التنصيرية.
- ممارسة انتهاك حقوق الملكية، بوضع نسخ للكتب والأغاني والأفلام على سبيل المثال في مواقعهم أو تداولها فيما بينهم من خلال أجهزتهم مباشرة.
- سرقة المواد العلمية، والاقتباس غير المشروع، والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية.
- السرقة عن بُعد، عبر التحويل غير المشروع للأرصدة البنكية باستخدام بطاقات الائتمان المسروقة.
- ممارسة الشراء الالكتروني دون رقابة من خلال استخدام البطاقات الائتمانية الخاصة بأحد الوالدين.
- استخدام الأسماء المستعارة وتقمص شخصيات غير شخصياتهم في غرف الدردشة وما يتبع ذلك من اعتياد ارتكاب الأخطاء والحماقات واستخدام الألفاظ النابية.
- خطورة غرف الدردشة والمنكرات التي قد تحدث فيها من تبادل للصور والالتقاء بعد المحادثة بين الجنسين.
- إساءة استخدام البريد الإلكتروني للمعاكسات وخدش حياء الآخرين.
- الأفلام المخلة بالآداب والمثيرة للغرائز Pornographer، وما أكثر مواقعها على الإنترنت، وما أكثر اقتحامها للمشاهد الإيجابية رغم إرادة المشاهد.

- انتشار المواقع التي تهدم أخلاقيات المسلمين كالمواقع التي تدعو إلى الزنا، والشذوذ الجنسي والمسكرات، والمخدرات، والقمار وغيرها.
- تسهيل عمليات الدعارة وتجارة الرقيق الأبيض.
- اكتفاء بعض العامة بالإنترنت وسيلة للحصول على العلم الشرعي، وكما هو معروف فأن القراءة والاطلاع لا تغنيان عن المعلم، وكما قيل: "من كان شيخه كتابه فخطؤه أكثر من صوابه".
- نشر الثقافة الإجرامية، وذلك عن طريق تبادل المعلومات حول أساليب ارتكاب الجرائم وصنع المواد الضارة والمتفجرة.
- تدعيم اتصالات عصابات الجريمة المنظمة.
- نشر مفاهيم العنصرية.
- الدعوة لأفكار غربية مناقضة لديننا ولقيمنا ومفاهيمنا التي تعرض بأساليب تبهر المراهقين مثل عبادة الشيطان والعلاقات الغربية الشاذة.
- الدعوة للانتحار والتشجيع له من خلال بعض المواقع وغرف الدردشة.
- جرائم القتل التي ترتكب من خلال غرف المحادثة الغربية من قبل جماعات تدعو لممارسة طقوس معينة لفنون السحر تؤدي في النهاية إلى قتل النفس.
- الانغماس في استخدام برامج الاختراق الهاكرز، والتسلل لإزعاج الآخرين وإرسال الفيروسات التخريبية والمزعجة.
- مشكلة إدمان الإنترنت، والأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الاكتئاب.
- الحياة في الخيال وقصص الحب الوهمية والصداقة امع شخصيات مجهولة وهمية أغلبها تتخفي بأقنعة وأسماء مستعارة، وما يترتب على مثل هذه القصص من عواقب خطيرة.
- التشهير بالشخصيات العامة والشركات ونشر الإشاعات المغرضة عبر نشرها على المواقع أو من خلال غرف الدردشة أو البريد الالكتروني.
- تعرض أجهزة الحاسوب للتلف والخراب بتأثير الفيروسات التي تصل عبر الإيميل والمواقع وملفات التحميل.
- تعرض خصوصية المعلومات التي في الأجهزة للاختراق من قبل المخترقين المحترفين وهواة الاختراق وبرامج التجسس.
- التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية التي يسببها الاستخدام الطويل للكمبيوتر والإنترنت. من ضرر للعيون والعمود الفقري والمفاصل والأعصاب وزيادة الوزن أو نقصان الوزن وغيرها من المخاطر الصحية الجسدية.

- متاعب اجتماعية... إذ ينعزل الشباب عن أسرته، وأصدقائه، ومسجده، ومجتمعه، بسبب إدمانه لمشاهدة برامج الشبكة التي لا تنتهي أبدًا، في كل لحظات النهار والليل... وهذا يتسبب في متاعب اجتماعية جمة إذ يفقد الشباب أصدقاءهم. والزوج أيضًا يفقد التواصل مع زوجته وأولاده، وهى أمور جد خطيرة!

والشكل رقم (2:1) يوضح مخاطر الإنترنت التي ذكرها الباحث:

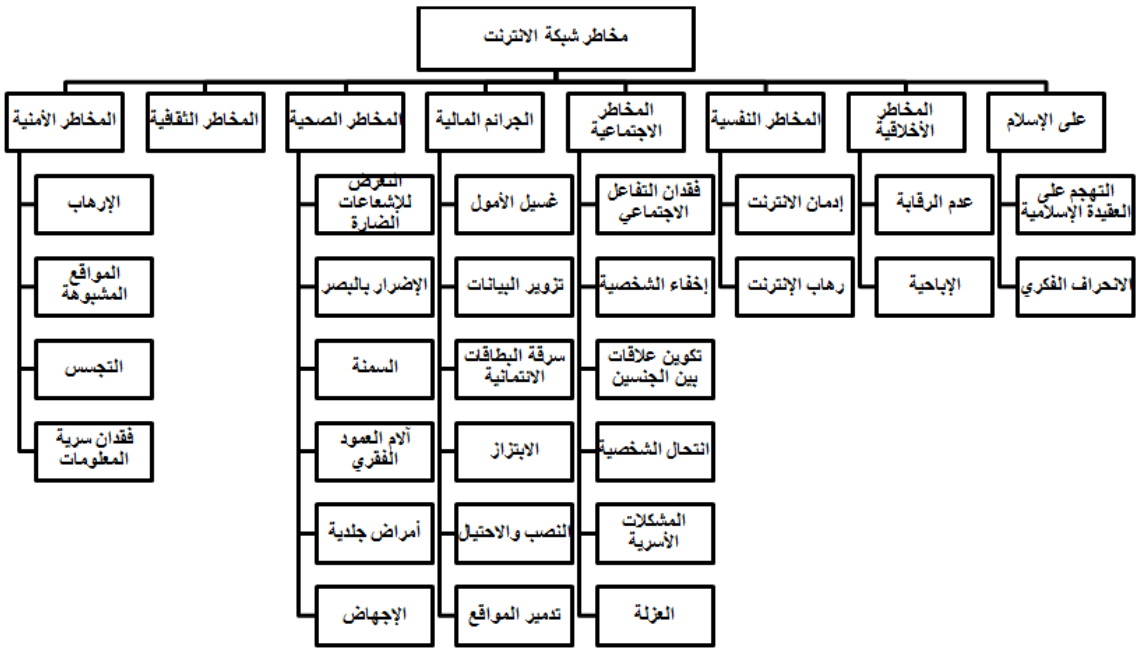

الشكل (1: 2)

مخاطر شبكة الإنترنت

الشكل (1: 2) من إعداد الباحث

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاٍ: الدراسات العربية

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض أهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، أو بعض الموضوعات ذات العلاقة بموضوعها، حيث سيتناول هذا الفصل الدراسات التي تمثل الأطر النظرية لما وصل إليه الإنسان من تقدم في مجال العلوم والمعرفة، حيث يظهر أنه قد تم تحقيق كم هائل في شتى المجالات.

ومن هنا تظهر أهمية هذا الفصل والذي يعرض الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة الحالية، بناءً على المقولة التي تعبر عن أهمية أن يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون، كما أن هذه الدراسات تسهم في توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فهي تمثل المنطلقات الأساسية للبحث والدراسة، ومن أجل الإفادة منها في التعرف على المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة الحالية والإلمام بكافة عناصرها وأبعادها.

وسيقوم الباحث بعرض هذه الدراسات من خلال تقسيمها إلى قسمين: قسم الدراسات العربية، والذي يشمل أهم الدراسات المحلية والعربية، والآخر قسم الدراسات الأجنبية، و من ثم يأتي التعقيب على هذه الدراسات في نهاية الفصل للوقوف على أوجه التشابه والتميز لهذه الدراسة عن سابقاتها.

أولًا: الدراسات العربية.

1. دراسة أبو جحجوح، (2012م)

بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله".

هدفت إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، كما هدفت إلى تحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة من (مديري المدارس ونوابهم والمرشدين التربويين) في كافة المدارس الثانوية الحكومية في محافظات غزة للعام الدراسي 2010م-2011م، والبالغ عددهم (402) عنصرًا.

وأعد الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) وقد اشتملت هذه الاستبانة على 58 فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة بالإضافة إلى سؤالٍ مفتوحٍ موجهٍ إلى أفراد العينة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام الإدارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة.
2. إيجابية العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية، وإسهام هذه العلاقة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.
3. أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بتنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة تعزى لمتغيرات: النوع، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد العينة في مجال المعوقات، مما يحد من إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، ويعزى ذلك لمتغيرات (المسمى الوظيفي لدى فئة نائب المدير، سنوات الخدمة لدى الفئة من 6-10 سنوات، المنطقة التعليمية لدى منطقة غرب غزة).

وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1. تفعيل دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة من خلال إعطائهم الصلاحيات لاتخاذ قرارات مناسبة تتعلق ببرامج التوعية الأمنية التي يمكن تنفيذها في المدرسة.
2. تفعيل الأنشطة المدرسية والأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية، مع ضرورة تضمين المناهج لموضوعات تمس الواقع الأمني للفرد والمجتمع، وتسوق حلولًا موضوعية لها.

2. دراسة قنيطة (2011)

بعنوان: " الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها".

هدفت إلى بيان "الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها"، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (333) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة من تخصصات

(التربيـة، الشـريعة، الهندسـة) للعـام الدراسـي 2010-2011م مـن المسـتوى الرابـع، تـم اختيـارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأعد الباحث استبانة شملت أبعادًا متعددة لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

1. نسبة الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت لطلبة الجامعة الإسلامية كانت (51.60 %). وكانت الآثـار السـلبية مرتبـة علـى النحـو الآتـي: الاجتماعيـة والنفسـية، والثقافيـة، والدينيـة والأخلاقيـة، والصحية، والاقتصادية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية للإنترنت تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للاستبانة وفي جميع الأبعاد ما عدا بعد الآثار الصحية حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس وذلك لصالح الذكور.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية للإنترنت تعزى لمتغير التخصص في جميع الأبعاد وكانت الفروق لصالح طلبة كلية الهندسة.

وقد أوصى الباحث بالآتي:

1. حضور المناقشات والمحاضرات وورش العمل التي تبصر الشباب بسلبيات استخدام الإنترنت وإيجابياته.
2. تطوير الخطاب الديني للرد على مشاكل الشباب الجنسية.
3. اهتمام الأب بمراقبة أبنائه ومتابعتهم أثناء تصفح الإنترنت، وحثهم على أداء الفروض في وقتها وجماعة، والصراحة بين الأبناء وذويهم في مناقشة القضايا التي تخصهم.
4. عمل فلترة وحظر لجميع المواقع الإباحية ومراقبتها.

3. دراسة الأسطل (2011)

بعنوان: " المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خانيونس".

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والاغتراب النفسي والعلاقات العاطفية والانحرافات الجنسية في ضوء مجموعة من المتغيرات لدى المترددين على مراكز الإنترنت في محافظة خانيونس. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والتي بلغ عددها (204) من المترددين على مراكز الإنترنت، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة في دراسته.

توصل الباحث في دراسته لمجموعة من النتائج:

1. وجـود علاقـة طرديـة بـين متغيـرات الدراسـة (إدمـان الإنترنـت والاغتـراب النفسـي والعلاقـات العاطفية والانحرافات الجنسية).

2. وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في العلاقات العاطفية، بينما لم يتضح وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت والاغتراب النفسي والانحرافات الجنسية.

3. وجود فروق في جميع متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة 0,01 تعزى للمستوى الاقتصادي لمستخدمي الإنترنت.

4. وجود فروق دالة إحصائيًا في الانحرافات الجنسية عند مستوى دلالة 0,07، وفي العلاقات العاطفية عند مستوى دلالة 0,03 تعزى للمستوى التعليمي لمستخدمي الإنترنت.

5. وجود فروق دالة إحصائيًا في الانحرافات الجنسية و العلاقات العاطفية بين مستخدمي الإنترنت تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت.

4. دراسة الشيخي (2011)

بعنوان: " إسهام الأسرة والمدرسة في مواجهة تحديات الإنترنت في ضوء التربية الإسلامية".

هدفت للتعرف على شبكة الإنترنت وتحدياتها المعاصرة وكيفية إسهام الأسرة والمدرسة في مواجهة تلك التحديات في ضوء التربية الإسلامية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي.

وتوصلت دراسته إلى النتائج التالية:

1. تضطلع الأسرة والمدرسة بمسؤوليات أساسية على جانب كبير من الأهمية، وإن أدنى تقصير في أداء هذه المسؤوليات؛ سيؤدي إلى حدوث خلل اجتماعي وإنساني وإلى عواقب وخيمة تدفع ثمنه الأجيال المتعاقبة.

2. من أبرز التحديات التي تبثها شبكة الإنترنت، تأثيرها على عقيدة الناشئة والشباب، واحتوائها مضامين من شأنها أن تعصف بالفكر.

3. الأسرة والمدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تدعو إلى الاعتزاز بالهوية الإسلامية، في ظل ما تبثه شبكة الإنترنت من ألوان متعددة للتقليعات الغربية، والمتمثلة في أنواع الألبسة التي تتنافى مع قيمنا الإسلامية، أو الوشم على الكتف أو الساق، وتسريحات الشعر، وطرق التحدث، وغير ذلك مما يمثل غارة ثقافية وحشية على أنماط وأساليب وطرائق الحياة الثقافية الإسلامية.

وقد أوصى الباحث في دراسته بالتالي:

1. أن يكون من أولويات الأسرة والمدرسة تنمية الوازع الديني وتكثيف التربية الإيمانية عند الأبناء، وأن يغرس في نفوسهم الخوف من الله.

2. وضع جهاز الحاسب الآلي في مكان بارز من البيت وفي منطقة تفاعلية؛ لأن هذا من شأنه أن يقلل من طابع العزلة والفردية في استخدام شبكة الإنترنت.

3. ضرورة تطبيق طرق الفلترة والترشيح للمواقع، وهذا من شأنه أن يمنع الأبناء من الدخول إلى المواقع غير المناسبة.

5. دراسة الخمشي (2010م)

بعنوان: "الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت".

هدفت إلى التوصل إلى واقع استخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، كما تهدف لتحديد أهم الآثار الاجتماعية السلبية على الفتاة نفسها وأسرتها وعلى المجتمع.

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، وقد استخدمت عينة عشوائية متعددة لصعوبة الوصول لعينة الدراسة بشكل مباشر لكبر مجتمع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبة من مجموع طالبات المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض بالمملكة السعودية للعام الدراسي 2009/2008م، واستخدمت الباحثة الاستبانة التي أعدتها لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن نسبة من يمتلك جهاز حاسوب 52%.
2. أن نسبة 36 % يستخدمون الإنترنت 2–4 ساعات.
3. أن نسبة 36 % لديهم رقابة أسرية بشكل عام.
4. احتلت الدردشة المرتبة الأولي للفتيات.
5. انخفاض مستوى التحصيل الدراسي نتيجة الإنترنت.
6. من أهم الآثار زيادة العبء والتكاليف على الأسرة.
7. شعور الفتاة بأنها مظلومة.

ولقد أوصت الباحثة بما يلي:

1. وضع جهاز الحاسب في مكان يتيح للوالدين الاطلاع على المواقع التي تقوم الفتاة بزيارتها.
2. مراعاة الشروط الصحية عند استخدام الإنترنت و ذلك بتهيئة الظروف الملائمة.
3. إعداد برامج توعية للفتاة على مدار السنة مثل الندوات، ورش العمل، مناقشات جماعية تركز على تزويد الفتيات بالمواقع والعناوين المفيدة كالمواقع الدينية والثقافية والعلمية، وتحذيرهن من المواقع الإباحية والمسيئة للدين والخلق والتي تنشر مفاهيم العنصرية والكراهية.
4. حجب الدول للمواقع المحظورة التي تبث المواد الإباحية والأفكار الهدامة.
5. الاهتمام الإعلامي بالإنترنت وأهميته وتأثيره ومخاطره.

6. دراسة (الشهراني، 2010)

بعنوان: "تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري".

هدفت إلى بيان وظيفة المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري في ضوء مكونات الموقف التعليمي باستخدام الأساليب التربوية الإسلامية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب الاستقرائي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية له علاقة وثيقة بجوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية والاقتصادية والدينية والنفسية.
2. أن من أسباب اختلال الأمن الفكري: الجهل بالكتاب والسنة، وإتباع المتشابه من القرآن الكريم وترك المحكم، والجهل بمقاصد الشريعة، والغلو في الدين.
3. تعد مسئوليات المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة في التربية على الوسطية من الأمور التي يجب العناية والاهتمام بها لتحقيق الأمن الفكري والتحصين ضد الانحراف الفكري.

وأوصى الباحث:

1. بتكثيف البرامج والأنشطة والمحاضرات والحوارات.
2. العمل على نشر ثقافة التسامح التي حث عليها الدين الإسلامي ونشر الثقافة الدينية الوسطية.
3. ضرورة مشاركة مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة مع المؤسسة التعليمية في التوعية بأهمية الحفاظ على الأمن الفكري.
4. تطوير المقررات بما يحقق وسطية الإسلام، والانفتاح على الآخر، وضرورة تركيز المناهج الدراسية على الأهداف الأمنية.

7. دراسة الغامدي (2010)

بعنوان: "تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة".

هدفت إلى معرفة مدى تردد فئة المراهقين في مدينة مكة المكرمة على مقاهي الإنترنت، كما هدفت إلى التعرف على أكثر المجالات والأنشطة التي يستخدمها المراهقون في مقاهي الإنترنت، وأسباب تردد المراهقين على المقاهي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلبة المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الإنترنت، وقد قام الباحث باستخدام مقياس المشكلات النفسية، ومقياس استخدامات المراهقين للإنترنت.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. نسبة المراهقين المترددين على الإنترنت (37%).
2. لا توجد فروق بين أفراد العينة من المراهقين في المشكلات السلوكية وطريقة تعاملهم مع الإنترنت.
3. توجد فروق بين أفراد العينة من المراهقين في المشكلات الانفعالية وسوء التوافق مع الآخرين.

وأوصى الباحث في دراسته بما يلي:

1. توجيه انتباه المراهقين لأهمية الإنترنت ومزاياه وفوائده، وكذلك توضيح الأضرار التي قد تعود على المراهقين من الإفراط في استخدامه.
2. ضرورة اهتمام الوالدين بالارتقاء بمستواهم العلمي والتثقيفي لمسايرة متطلبات المراهقين في مرحلة المراهقة.
3. العمل مع المؤسسات التربوية على توفير الجو الأمن والمناسب للمراهق لاستخدام الإنترنت وتجنب الأضرار الناتجة من استخدامه.

8. دراسة مفلح وآخرون (2010)

بعنوان: " الآثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر المعلمين".

هدفت إلى الكشف عن الآثار النفسية، والصحية، والاجتماعية، لاستخدام المعلمين للإنترنت، واستخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (360) معلمًا ومعلمة، (210) معلمًا و(150) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من منطقة أبو ظبي التعليمية للعام الدراسي 2008/2007م. وتكون مجتمع الدراسة من (1906) معلم و (2836) معلمة، وقد قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) لغرض جمع البيانات والإجابة عن التساؤلات بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسة:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في المجالين الاجتماعي والنفسي لصالح الذكور.
2. عدم وجود فروق في مجال الآثار الصحية.
3. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في درجة الاستخدام اليومي والأسبوعي للإنترنت لصالح المعلمين والاستخدام الشهري للإنترنت لصالح المعلمات.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها:

1. تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام الإنترنت في المجالات التعليمية.
2. عدم الإفراط في استخدام الإنترنت الذي قد يكون له بالغ الأثر في المجالات النفسية والصحية والاجتماعية.
3. استخدام بعض الأساليب لمعالجة الاستخدام المفرط للإنترنت.

9. دراسة الحمصي (2009م)

بعنوان: "إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق".

هدفت إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، وانطلقت الدراسة من سؤال مركزي: هل توجد علاقة بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي؟.

اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (150) طالبًا وطالبة، (36) إناثًا، (114) ذكورًا من تخصصات علمية متعددة وأوضاع اقتصادية مختلفة، وكانت أدوات البحث عبارة عن (مقياس لإدمان الإنترنت من إعداد "يونغ"، ومقياس العلاقات الاجتماعية من إعداد "الحاج").

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى العينة المدروسة.
2. توجد فروق ذات دلالة في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث.
3. لا توجد فروق في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي.
4. لا توجد فروق في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعًا لمتغير التخصص العلمي.

10. دراسة شلبي (2009م)

بعنوان: "مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة جدة بمخاطر الإنترنت من الناحية الشرعية والقانونية".

هدفت إلى بيان مكانة الأخلاق في الفكر الإسلامي، وكذلك الكشف عن مستوى وعي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة جدة بمخاطر الإنترنت الأخلاقية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات

المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة جدة، وتكونت العينة من (1830) فردًا، منهم (999) طالبًا و(831) طالبة، وقد كانت الاستبانة هي أداة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. التوجه القوي لأفراد عينة الدراسة إلى الدافع الايجابي لاستخدام الإنترنت.
2. يتصدر برنامج الماسنجر قائمة المواقع مما يدل على استخدام الشباب الإنترنت من أجل الدردشة مع الآخرين.
3. تصدرت الإباحية والتعارف بين الجنسين والتفريط بالصلاة أعلي المخاطر.
4. أغلب أفراد العينة أقروا بزيارة المواقع الإباحية.
5. وجود فروق في مخاطر الإنترنت وإدمانه لصالح الإناث.

وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، منها:

1. تكثيف التوعية بالجوانب الإيجابية في الإنترنت وكيفية الوصول لها، في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام.
2. ضرورة زيادة وعي الآباء والأمهات بمخاطر الإنترنت الأخلاقية.
3. من المهم وضع أرباب الأسر لقوانين ملزمة لضبط استخدام الإنترنت بشكل سليم داخل المنزل.
4. ضرورة حرص الوالدين على استخدام برامج لفلترة وترشيح الإنترنت في المنزل، لضمان عدم استخدام الأبناء لهذه التقنية بشكل خاطئ.
5. حث أئمة وخطباء المساجد على تكثيف التوعية بمخاطر الإنترنت الأخلاقية من خلال خطب ودروس المسجد.
6. ضرورة تكثيف التربية الإيمانية والتخويف من الله وليس من عين الرقيب.

11. دراسة حداد وشناق (2009)

بعنوان: "المقاهي الالكترونية (الإنترنت) في الأردن".

هدفت إلى تحديد التغيرات الاجتماعية المهمة التي أفرزتها المقاهي الالكترونية (إنترنت) في مدينة إربد الأردنية، مع التركيز على شبكة العلاقات الاجتماعية للأفراد من خلال القرابة الدموية والمصاهرة ضمن العائلة الواحدة وبين العائلات، وكذلك العلاقات غير الدموية والجماعات الاجتماعية مثل: (علاقات العمل، والتجارة، والاتحادات بأنواعها، وغيرها)، بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تحديد أطر التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع نتيجة مباشرة للتكنولوجيا الحديثة.

واستخدمت الدراسة منهجية ثلاثية الأبعاد، قائمة على الملاحظة الانثوغرافية، والمقابلة، والمسح الاجتماعي، لتوثيق أهمية التكنولوجيا الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية لمجتمع مدينة إربد، والتغيرات الثقافية الأخرى التي نتجت عن دخول وانتشار المقاهي الالكترونية (إنترنت)، وتكون مجتمع الدراسة من رواد المقاهي الالكترونية (الإنترنت) في شارع الجامعة –إربد–، وعينة الدراسة هم الأفراد الذين استجابوا للمسح الاجتماعي.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن المقاهي الالكترونية (إنترنت) كان لها أثر رئيس على الأفراد المستخدمين وعائلاتهم وجماعات الرفقة، إضافة إلى المجتمع ككل.
2. أن دخول الإنترنت لم يكن له تأثير على المستوى الفردي فحسب، وإنما شمل أيضًا شبكات علاقات أوسع سواء كان على مستوى العائلة أو المجتمع، وأساليب الحياة، وكذلك المكانات والأدوار الاجتماعية في المجتمع.

12. دراسة السيف والفطايري (2009)

بعنوان: "برنامج مقترح للوقاية من أخطار الإنترنت وأثره على تنمية وعي طلاب التعليم العام ببعض قضايا الانحراف".

هدفت إلى بناء برنامج مقترح للوقاية من أخطار الإنترنت بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ثلاث مناطق بالمملكة (جدة، القصيم، الرياض)، واشتملت عينة الدراسة على (1065) طالبًا وطالبة، وتم بناء مقياس لتحديد مستوى الوعي ببعض قضايا الانحراف، كما تم بناء برنامج مقترح تم تطبيقه على أفراد العينة برزمه التعليمية لمدة شهر، وبعد ذلك تم أخذ نتائج المقياسين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية والضابطة في كلا المرحلتين لكلا الجنسين.

وقد أكدت النتائج على أن البرنامج يتصف بدرجة من الفاعلية.

وأوصت الدراسة:

1. بضرورة استغلال تكنولوجيا الإنترنت في عمل قنوات اتصال قي جميع أنحاء المملكة.
2. تبادل الخبرات والتجارب حول استخدام الإنترنت، من خلال برامج الوقاية التي يتم بثها عبر شبكة الإنترنت؛ لتنمية وعي الطلاب ببعض المخاطر التي تواجههم عند استخدامهم الشبكة، إما بدمجها في بعض المقررات أو تبديلها كبرامج مستقلة أو بجعلها بوحدة الحاسوب.

13. دراسة عامر (2009)

بعنوان: "دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها".

هدفت للتعرف على الآثار السلبية لإدمان الطلبة للإنترنت في المجتمع المصري، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة طبقها على عينة عشوائية من طلبة المدارس الثانوية بمصر.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن من أهم الآثار السلبية لإدمان الإنترنت تعلم التدخين، والألفاظ الخارجة عن الآداب، والهروب من المدرسة، والتأخير في الرجوع للمنزل، والبقاء فترة طويلة بعيدًا عن الأسرة، وحدوث مشاكل مع الأب، والتأخر الدراسي، والتأثير السلبي على القيم الاجتماعية.
2. بينت الدراسة دور الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الآثار، وهذا الدور الذي يتمثل في إعداد البرامج وفتح أندية للإنترنت بالمدارس والإشراف عليها وتوعية أولياء الأمور بخصوص المتابعة والإشراف المنزلي على الأبناء من خلال الندوات ومجلس الأمناء والآباء والمعلمين.

14. دراسة الجدي (2008)

بعنوان: " دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله".

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، وهل يختلف تقدير المعلمات في الحكم على ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات باختلاف متغير سنوات الخدمة –المؤهل العلمي–المنطقة التعليمية علاوة على ذلك سعت الدراسة إلى وضع سبل تربوية مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لمناسبته لأغراض الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (49 فقرة) موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: (البعد التربوي – البعد الاجتماعي والاقتصادي –والبعد السلوكي).

وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (300 مدرسة) من مدارس الثانوية للبنات بمحافظات غزة عام 2007 – 2008.

ودلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتوجد فروق ذات دالة إحصائياً تعزى للمنطقة التعليمية لصالح المنطقة الجنوبية وفي ضوء هذه النتائج تم صياغة **التوصيات التالية:**

1. غرس الأخلاق الحميدة، والمبادئ الدينية والمثل الرفيعة في نفوس الطالبات.
2. ضرورة وجود مرشدة دينية، داعية إسلامية في كل مدرسة ثانوية بهدف توجيه الطالبات توجيهًا دينيًا.
3. عقد ورش عمل ودورات تدريبية تركز على كيفية التعامل مع مشكلات الطالبات وحلها.
4. تنظيم برامج تربوية وتوعية للحد من المشكلات سواء على هيئة محاضرات أو ندوات أو نشرات أو ملصقات على الجدران لمواجهة مشكلات الطالبات.

15. دراسة صادق والديب (2008)

بعنوان: "إدمان الإنترنت واستخداماته وعلاقته بالتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة".

هدفت إلى التعرف على مدى إدمان الإنترنت واستخداماته وعلاقته بالتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب المنتظمين بالدراسة بكلية المعلمين بمحافظة جدة، وقد راعي الباحثان قدر الإمكان تحقيق أهداف الدراسة في اختيار العينة، وهي أن تمثل عينة الدراسة الأقسام الأكاديمية المختلفة بالكلية مع مراعاة ضبط متغيرات مثل، السن والمستوى الأكاديمي وعدد سنوات الدراسة بالكلية.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الأكاديمية العلمية في عدد ساعات استخدام الإنترنت، وهي الحاسب الآلي والعلوم والرياضيات والتربية الخاصة.
2. أظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة تخصص اللغة العربية ومجموعة تخصص اللغة الانجليزية، وذلك لصالح قسم اللغة العربية.

16. دراسة العمري (2008م)

بعنوان: "إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية".

هدفت إلى التعرف على إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في إدارة التربية والتعليم في محافظة محايل التعليمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة العشوائية مكونة من (211) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية. وقد تم استخدام مقياس إدمان الإنترنت واستبيان الآثار النفسية والاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

1. بلغت نسبة استخدام الطلاب للإنترنت (77%) من أفراد العينة.
2. وجود فروق في نسبة الاستخدام لصالح طلاب الثالث الثانوي.
3. وجود فروق في نسبة الاستخدام لصالح طلاب القسم الطبيعي على الشرعي.
4. من أهم الآثار النفسية للإنترنت مشكلات مرتبطة بالنوم والشعور بالكآبة والحزن.
5. من أهم الآثار الاجتماعية الميل للعزلة.

17. دراسة المغذوي (2007م)

بعنوان: "الآثار التربوية لاستخدام الإنترنت على طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة".

هدفت إلى بيان الآثار التربوية لاستخدام الإنترنت علي طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة واقتراح آلية يمكن من خلالها الاستفادة من هذه التقنية وتفادي سلبياتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد علي جمع الحقائق والمعلومات والبيانات ومن ثم تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج.

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

1. 68% من عينة الدراسة يمتلكون حاسبًا خاصًا بهم.
2. 35% من عينة الدراسة يسبب لهم استخدام الإنترنت تأخيرًا في الواجبات المدرسية.
3. غالبية من يمتلكون حاسبًا شخصيًا تزداد لديهم نسبة الاستخدام السيئ للإنترنت.
4. 59% من أفراد عينة الدراسة يبحثون عن المقالات الساخرة.
5. 66% من عينة الدراسة لا يتلقون التوجيه المناسب في الاستخدام الأمثل للإنترنت.

هذا وأوصى الباحث في نهاية بحثه مجموعة من التوصيات، منها:

1. ضرورة تبني قطاع التربية والتعليم إنشاء مواقع تربوية وتعليمية وثقافية موجهة للنشء.
2. تنمية الوازع الداخلي لدى الأبناء.
3. وضع الإنترنت في مكان عام في المنزل.
4. السؤال المستمر للأبناء عما يتعلق بالمواقع التي تمت زيارتها.
5. وضع برنامج حماية على جهاز الابن لا يمكن من خلاله تصفح أي موقع.

18. دراسة ساري (2006)

بعنوان : "سلوك الأفراد (التحادث) عبر الإنترنت".

هدفت إلى التعرف على طبيعة سلوك الأفراد في الموقف الاتصالي داخل غرف المحادثة في الإنترنت، ودور العواطف في إدارة هذا السلوك والتحكم فيه، وعلاقة ذلك بمتغيري الجنس

والمستوى التعليمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية تألفت من (694) شابًا وشابة، ممن يترددون على (83) مقهى من مقاهي الإنترنت المنتشرة في مدينة عمان /الأردن، وقد وزعت عليهم استبانة تألفت من (16) سؤالًا، تقيس الأبعاد الاجتماعية والنفسية لسلوكهم داخل غرف المحادثة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود اختلاف بين استجابات الأفراد للأسئلة المتعلقة بالبعد الاجتماعي لهذا السلوك داخل هذه الغرف باختلاف جنسهم أثناء اتصالهم مع الآخرين عبر الإنترنت، ما عدا في حالة بروز الطاقات الكامنة لدى الجنسين في غرف المحادثة، وفي حالة وجود معايير وضوابط سلوكية في غرف المحادثة توجه سلوكهم فيها.
2. وجود اختلاف لدى أفراد العينة في استجاباتهم للأسئلة المتعلقة بالبعد النفسي للسلوك داخل هذه الغرف، وباختلاف نوعهم الاجتماعي ومستوياتهم التعليمية ما عدا في حالة تكرار كلا الجنسين لعب الأدوار الناجحة مع الآخرين.
3. وفيما يتعلق بدور العواطف في إدارة السلوك داخل غرف المحادثة فقد تبين أنه كان لها دور واضح في ذلك تباينت قوته وتأثيره بتباين المستويات التعليمية، والنوع الاجتماعي، ماعدا في حالتي الاعتداد بالنفس والشعور بالذنب.

19. دراسة الشهري (2005)

بعنوان: "التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الاتصال الجديدة".

هدفت إلى محاولة تقديم دراسة تأصيلية تكشف عن أهم التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الاتصال الجديدة، وذلك عبر رصد جوانب مختلفة من ملامح الظاهرة الإجرامية على شبكة الإنترنت، وقد اتبع الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي الوثائقي، المستند على التراث المكتوب كمصدر رئيس للمعلومات، ومن خلال هذه المنهجية يسعى البحث إلى رصد وتحليل الظاهرة محل البحث بدقة، وإضافة إلى وصف الظاهرة، وفي سبيل جمع المعلومات، رجع الباحث للعديد من التقارير والدراسات كمصدر أساسي لدراسته.

وخلصت الدراسة إلى أن حقيقة جريمة الإنترنت سلوك غير شرعي للوثوب على الضحية، ثم الإفلات من طائلة العقاب، وبناءً على ذلك صنفت الدراسة جملة من التوصيات العامة التي قد تسهم في التقليل من الآثار السلبية لكثير من التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الاتصال الجديدة، **وتندرج هذه التوصيات على النحو التالي:**

1. إنشاء معهد إقليمي متخصص في التدريب على التحقيق في الجرائم التقنية المعاصرة.
2. تشجيع الباحثين بالدعم المعنوي والمادي لإجراء المزيد من البحوث.

3. عقد دورات مكثفة للعاملين في حقل التحقيق.

20. دراسة فرج (2005)

بعنوان: "مهمة مدير المدرسة الثانوية تجاه السلوك المنحرف لدى الشباب من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية".

هدفت إلى التعرف إلى مهمة مدير المدرسة الثانوية تجاه مشكلة التطرف لدى الشباب، ودور مدير المدرسة الثانوية تجاه مشكلة السلوك الإرهابي لدى الشباب، واتبع الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته مع طبيعة هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (36) مديرًا وهم المنتظمون بدورة مديري المدارس الثانوية للفصل الدراسي الأول 1424 هـ، وهم من مختلف مناطق المملكة، وقام الباحث بإعداد استبانة وكانت الأداة الرئيسة لجمع المعلومات لكل أفراد عينة الدراسة.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. إرشاد التلميذ إلى الصواب في حالة مواجهة تلميذ له تصورات خطأ.
2. استخدام لغة الحوار والنقاش من أهم عوامل منع العنف عند البشر.
3. إحالة التلميذ إلى وكيل المدرسة في حالة مواجهة تلميذ له تصورات خطأ.
4. تبليغ ولي الأمر في حالة مواجهة تلميذ له تصورات خطأ.

وتوصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

1. ضرورة إجراء عمليات تفتيشية على الطلاب على أن تكون أسبوعية على الأقل.
2. ضرورة تكثيف الزيارات الصفية من قبل مدير المدرسة لجميع المعلمين وخاصة مواد التربية الإسلامية للتأكد من سلامة المعلومات المقدمة للطلاب.

21. دراسة عبد الفتاح (2004)

بعنوان: "الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها".

هدفت إلى الوقوف على مدى انتشار تعامل الشباب الجامعي مع شبكة الإنترنت، والتعرف على العوامل التي تجذب المرتادين من الشباب الجامعي للتوجه إلى مقاهي الإنترنت، كذلك التعرف على نوعية المواقع المفضلة لهؤلاء الشباب، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، حيث استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك لعينة من الشباب الجامعي المتردد على مقاهي الإنترنت المنتشرة بمدينة الفيوم، حيث كان عدد أفراد العينة 280 شابًا جامعيًا، واعتمد الباحث في إجراء دراسته على أداتين أساسيتين تمثلتا في استمارة الاستبانة،

ودليل المقابلة لأصحاب مقاهي الإنترنت حول الآثار الاجتماعية لمقاهي الإنترنت على الشباب الجامعي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في التالي:

1. أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي المترددين على مقاهي الإنترنت هم من الذكور.
2. أوضحت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين من مرتادي مقاهي الإنترنت هم من الشباب الجامعي الذين يقعون في الفئة العمرية (20–21) سنة.
3. أكدت نتائج الدراسة أن 73.6% من أفراد العينة لا يمتلكون جهاز حاسب آلي.
4. كشفت الدراسة عن أن معدلات انتظام الشباب في التعامل مع شبكة الإنترنت عالية.
5. أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يرون أن استخدامهم لشبكة الإنترنت سبب لهم مشكلات بنسبة 89.2%.
6. أكدت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يرون أن استخدامهم لشبكة الإنترنت كان له آثار نفسية وانفعالية عليهم بنسبة 91.1%.

22. دراسة الصوفي (2004)

بعنوان: "تصور تربوي مقترح لمواجهة أخطار استخدام شبكة الإنترنت لدى فئة الشباب".

هدفت إلى بيان أخطار استخدام الشباب لشبكة الإنترنت، وتقديم تصور تربوي لمواجهة تلك الأخطار، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت الدراسة أن استخدام الشباب للإنترنت ينطوي على أخطار تؤثر على عقيدة الشباب وسلوكهم، وثقافتهم، ولغتهم، وصحتهم البدنية والنفسية، كما تؤثر على تفاعلهم الاجتماعي، وقد تؤدي إلى إدمان ارتياد المواقع الإباحية، وتوصلت الدراسة إلى تصور تربوي مقترح يساهم في حماية الشباب من أخطار شبكة الإنترنت، وتحصينهم من جميع الجوانب العقدية والثقافية واللغوية والاجتماعية عن طريق الرقابة الذاتية، وضبط استخدام الشباب للإنترنت، والتربية الجنسية المنضبطة، وتيسير سبل الزواج، ويتطلب ذلك تكامل جهود المؤسسات التربوية في رعاية الشباب، وتطوير برامج الإعلام بما يشبع حاجات الشباب ويشغلهم بقضاياهم الجادة وهموم أمتهم الكبرى.

23. دراسة العصيمي (2004)

بعنوان: " الآثار الاجتماعية للإنترنت".

هدفت إلى التعرف على نمط قضاء الأبناء لأوقات فراغهم وعلاقته باستخدام الإنترنت وأيضًا معرفة أهم وأكثر المواقع التي يتردد عليه المستخدمون، وأهم الآثار الاجتماعية الناجمة عن

الاستخدام المفرط للإنترنت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على مجتمع المملكة العربية السعودية.

وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين العمر الزمني واستخدام الإنترنت، وعلاقة غير منتظمة بين قضاء وقت الفراغ واستخدام الإنترنت، وأن 23,5% من العينة هم الأكثر استفادة لأوقاتهم من خلال الاستخدام المتكرر للإنترنت، وأن الشباب من 15– 18 سنة هم الأكثر استخدامًا، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم آثار الإنترنت الاجتماعية هي بناء شبكة من العلاقات العاطفية والتي تأخذ اتجاه طردي من العمر الزمني وقضاء أوقات طويلة من الاستخدام المباشر وغير المباشر للإنترنت مسببًا عزلة اجتماعية وعلاقات افتراضية مع نفس الجنس والجنس الآخر، وأثبتت أيضًا أن 41% من المستخدمين يوافقون على تبادل الصور العاطفية وسماع الأغاني ومشاهدة الأفلام.

24. دراسة العويضي (2003م)

بعنوان: "أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية".

هدفت إلى معرفة أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 200 أسرة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يعد تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في مجتمع الدراسة تأثيرًا محدودًا وبسيطًا.
2. نصف المبحوثين تقريبًا ينظمون استخدامهم للإنترنت بمستوى متوسط، كما أنهم يخضعون لرقابة متوسطة.
3. ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الإنترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيًا وأخلاقيًا.
4. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما.
5. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للإنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة فيما بينه وبين زوجته.

25. دراسة سنان (2003)

بعنوان: "الاغتراب النفسي والقلق العام لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة من المستخدمات وغير المستخدمات للإنترنت".

هدفت إلى الكشف عن الفرق في كل من الاغتراب النفسي والقلق العام بين المستخدمات وغير المستخدمات للإنترنت من طالبات الجامعة من خلال عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة

المكرمة وطبقا لبعض المتغيرات الديموغرافية، وهي:(السن، المستوى الدراسي، عدد ساعات استخدام الإنترنت)؛ بهدف التعرف على أكثر الفئات تعرضًا لكل من الاغتراب النفسي والقلق العام، وتكون في حاجةٍ أكثر إلى خدمات الإرشاد النفسي المناسب، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة عينة طبقية عشوائية اختيرت من مجتمع الدراسة المتمثل في طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، واقتصرت الدراسة على الطالبات المنتظمات في الدراسة في المرحلة الجامعية وفي التخصصات العلمية والأدبية في الجامعة، حيث كان عددهن (560) طالبة، منهن (280) طالبة من المستخدمات للإنترنت، و(280) طالبة من غير المستخدمات للإنترنت.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة المستخدمات للإنترنت، ومجموعة غير المستخدمات للإنترنت في الاغتراب النفسي، وذلك لصالح مجموعة المستخدمات للإنترنت، حيث كانت درجة الاغتراب النفسي لديهن أعلى من غير المستخدمات.
2. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة تبعًا لمتغير السن في الاغتراب النفسي لدى مستخدمات الإنترنت.
3. دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الدراسية الأربعة في الاغتراب النفسي لدى المستخدمات للإنترنت.
4. توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة تبعًا لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في الاغتراب النفسي.

26. دراسة ربيع (2003)

بعنوان: "إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت إلى محاولة معرفة ما إذا كان الاستخدام المفرط لشبكة المعلومات الدولية يؤدي إلى إدمان المستخدم لها، وما هي الظروف أو المتغيرات المسئولة عن إدمان الشبكة؟، وهل يتباين استعداد المستخدمين لإدمان شبكة المعلومات الدولية بتباينهم في متغير الجنس؟، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة 150 مستخدمًا للشبكة، بمتوسط عمري 19,36، وانحراف معياري 2,38، وبلغ عدد مدمني استخدام الشبكة 32 من العينة الكلية، وأعدت الباحثة لدراستها أداتين هما: استمارة دوافع استخدام شبكة المعلومات من إعداد الباحثة، ومقياس إدمان شبكة المعلومات الدولية من إعداد الباحثة أيضًا.

وأظهرت نتائج الدراسة:

1. وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة وعدد ساعات الاستخدام اليومي لها بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين للشبكة لصالح مجموعة المدمنين.

2. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين للشبكة في استخدامها بدافع البحث عن معلومات عامة.
3. وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في استخدام الشبكة بدافع حرية التعبير وإشباع رغبة يصعب إشباعها في الواقع في اتجاه المدمنين.
4. وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في استخدام الشبكة بدافع مسايرة الأصدقاء في اتجاه غير المدمنين.
5. وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين بالنسبة لإدمان الشبكة في ضوء المتغيرات الديموغرافية، كوجود الأب والأم على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما أو كلاهما، وامتلاك حاسوب آلي في المنزل، أو الاشتراك في نادٍ.
6. عدم وجود فروق دالة لإدمان الشبكة في ضوء مستوى دخل المستخدم لها، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة لإدمان الشبكة بين الذكور والإناث.

27. دراسة النفيعي (2002)

بعنوان: "مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديها".

هدفت إلى التعرف على نوع الفئة المرتادة لمقاهي الإنترنت وأهم العوامل التي تجذب هؤلاء المرتادين، كذلك التعرف على أثر التعامل مع الإنترنت على الانحراف السلوكي الجانبي للمرتادين، ثم الكشف عن العلاقة بين الخصائص الديموغرافية لمرتادي مقاهي الإنترنت وآرائهم حول هذه المقاهي بما تحمله من انحرافات، واتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واتخذ من الاستبانة أداة لدراسته.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أغلب مرتادي مقاهي الإنترنت من فئة الشباب الذين تقل أعمارهم عن ثلاثين سنة، وثلثا هؤلاء من الذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع نسبيًا.
2. ثلثا العينة أفادوا بأن أكثر أماكن الإنترنت استخدامًا هو مقهى الإنترنت، وأن مجموعة الدردشة احتلت المرتبة الأولى ضمن أكثر خدمات الإنترنت استخداما.
3. من عوامل جذب المرتادين لمقاهي الإنترنت تنمية الثقافة بالمعلومات والمعارف والفراغ والتسلية.
4. التعامل مع مقاهي الإنترنت له دور واضح في الانحرافات السلوكية الجنائية لمرتادي هذه المقاهي.

28. دراسة الخواجة (2002م)

بعنوان: "الآثار الاجتماعية لانتشار الإنترنت على الشباب".

سعت إلى محاولة استقراء واقع ومدى انتشار الإنترنت بين الشباب، وما هي المترتبات الاجتماعية والثقافية الناتجة من ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الناقد، وقد تكونت عينة الدراسة من (132) مفحوصًا منهم (73) طالبا و(59) طالبة من طلبة الجامعات الأردنية الذين تتراوح أعمارهم بين (18–35)، وقد أعد الباحث أداة الدراسة (الاستبانة).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. كانت نسبة التعرف على الإنترنت من خلال الأصدقاء 35%، وعن طريق الدراسة 31% وذاتيا 25%.
2. كانت نسبة أفضل وقت للتعامل مع الإنترنت في أوقات الفراغ 52%، وفي الليل والمساء 32%.
3. كانت أفضل الأماكن للتعامل مع الإنترنت في مكان الدراسة 42%، وفي المنزل 34% وفي مقاهي الإنترنت 21%.
4. كانت نسبة قضاء أكبر وقت على الإنترنت 67%، وذلك بمدة 3 ساعات يوميًا.
5. أفضل مواقع يرتادها الشباب مواقع التسلية والحوار والتعارف 41%، والمواقع العلمية 32%، والمواقع الإخبارية والدينية 24%.

29. دراسة القدهي (2001)

بعنوان : "المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد".

هدفت إلى إلقاء الضوء على المواقع الإباحية المرتبطة بشبكة الإنترنت، وبيان آثارها الاجتماعية والأخلاقية على الفرد والمجتمع، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استهل الباحث دراسته بمدخل تاريخي يبين ظهور الإنترنت وتطوره حتى دخل المنازل، ثم تحدث الباحث عن جدوى حجب المواقع الإباحية في منع آثارها المدمرة على المجتمعات العربية والإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وقد بينت نتائج الدراسة جدوى حجب المواقع الإباحية في السلامة من أخطارها والحد من تأثيرها السلبي على المجتمع، وأوصت الدراسة بأهمية تنشيط دور الأسرة في حماية الأبناء عن أخطار استخدام الإنترنت.

30. دراسة الطرابيشي (1999)

بعنوان: "العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الالكترونية على الإنترنت".

هدفت إلى وصف وتحليل وتقويم العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الالكترونية على الإنترنت في ضوء الإمكانيات الهائلة التي تتيحها شبكة الإنترنت من حرية الوصول إلى كافة المعلومات التي يراد الوصول إليها.

واتبعت الباحثة في هذه الدراسة مجموعة من المناهج تمثلت في (منهج المسح، منهج دراسة العلاقات المتبادلة)، وشمل مجتمع الدراسة الميدانية الشباب المصري من سن 21 سنة حتى أقل من 45 سنة، حيث بلغ عدد عينة الدراسة 300 فرد ممن أبدوا استعدادهم للمشاركة في الإدلاء بالمعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تمثلت في التالي:

1. بلغ إجمالي الذين يتعرضون للمواقع الالكترونية على الإنترنت بانتظام 58.7%.
2. جاء التعرض اليومي للإنترنت لدى الشباب المصري بنسبة 25%.
3. بلغت كثافة التعرض للمواقع الالكترونية بين الشباب المصري 63.7 % مقابل 18.3% للتعرض المتوسط و 18 % للتعرض غير المنتظم.
4. جاء التعرض للمواقع الالكترونية على الإنترنت للحصول على التسلية والترفيه في الترتيب الأول لدى الشباب المصري بنسبة 13.5%.
5. تعد المواقع الالكترونية الدولية المنشورة على الإنترنت أهم المواقع التي يتعرض لها الشباب المصري.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Nova Scotia Department of Education, 2007)

بعنوان "برنامج التوجيه الاستشاري الشامل".

Comprehensive Guidance and Counseling Program.

أجريت هذه الدراسة في كندا، وهدفت إلى:

توفير هيكل للمساعدة في تلبية احتياجات التوجيه والمشورة للطلاب، والتشجيع على احترام الفرد واحتياجات القوة والتنوع الاجتماعي والثقافي، ومساعدة الطلاب على فهم أنفسهم، وتكوين علاقة مجدية مع الآخرين، كما وهدفت إلى مساعدة الطلاب على التخطيط، وتحقيق نتائج عالية على المستوى التعليمي والمسار الوظيفي، وضمان سهولة وإمكانية حصول جميع الطلاب على المشورة والتوجيه، وهدفت أيضًا إلى توفير الاستشارات الإنمائية والوقائية والخدمات التفاعلية.

وقد اشتملت عينة الدراسة على مدارس التعليم العام، **وتوصلت إلى نتائج كان أهمها:**

أ- أن العاملين في الإرشاد لديهم القدرة في مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وتطوير مهاراتهم في جميع مراحل نموهم.

ب- الحصول على قاعدة واسعة من أساليب التعامل الفعالة في التوجيه والإرشاد المدرسي لدى المرشدين.

ت- الاستفادة في مجال الإرشاد من الخبرات والتجارب السابقة في تحقيق المصالح في التعليم.

2. دراسة ديان بوردر (Dianne Border, 2007)

بعنوان: "مدرسة الإرشاد في القرن الواحد والعشرين، تأملات شخصية ومهنية".

School counseling in the 21 century: Personal and Professional Reflections. USA

وقد أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى مقارنة الإرشاد في عام 2001م وفق أربع دراسات سابقة لكل من (بيكر، وغيثبرس، جرين وكيس، بيسلي ومك ماهون)، والإرشاد في العام 2007م، والمتمثلة في هذه الدراسة.

اشتملت عينة الدراسة على المدارس في المناطق الريفية، وتناولت ثقافات ومهارات متعددة مستخدمةً العينة العشوائية، **وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

أ- أن المرشدين التربويين في الدراسات السابقة كانوا يواجهون تحديات خطيرة في ظل الإمكانات المتواضعة.

ب- أن المرشدين التربويين في المدارس يتسمون بالكفاءة إلى حدٍ ما، حيث إن برامج الإرشاد في المدارس اليوم تساهم في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتوجههم نحو السلوكيات

الإيجابية ليس فقط على مستوى المدرسة، ولكن أيضًا على مستوى المنزل والمجتمع نسبة للزيادات المطردة في المواد المخصصة، واتباع أساليب أكثر تطورًا من أساليب التعليم والتعلم، واحتياجات وصعوبات التعلم في الوقت الحالي.

3. دراسة شيلي (shelly, 2006):

بعنوان: "رؤية مدرسي المدارس الثانوية الحكومية حول صفات المواطنة الجيدة في ولاية واشنطن"

perceptions of characteristics of good citizenship by secondary public school teachers in the state of Washington.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصفات العامة للمواطنة الجيدة ودور الأسرة والمعلمين في تحقيق تلك الصفات.

استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي "أسلوب المسح الاجتماعي"، واستخدم لجمع بيانات الدراسة أداتين الأولى: الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة تكونت من (207) مدرسًا، (184) مدرسة يمثلون 22 مدرسة من 14 منطقة في واشنطن، والثانية: المقابلة من خلال تطبيقها على 22 مدرسًا ممن أجابوا عن الاستبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:

أ- أنَّ الصفات الجيدة للمواطنة تتمثل في الاطلاع والعلم بالأحداث الحالية، والمشاركة في شؤون المجتمع، قبول وتحمل المسئولية، والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة، وتحمل وقبول التنوع في المجتمع.

ب- أنَّ للجنس تأثيرًا على رؤية عينة الدراسة لصفات المواطنة الجيدة حيث يرى الرجال أن الصفات التي اشتملت عليها أداة الدراسة (الاستبانة) تمثل صفات مهمة للمواطن، بينما لا تتفق معهم النساء في أهمية بعض الصفات.

ت- أهمية تأثير الأسرة في مراحل نمو الطفل خاصة الآباء.

ث- أهمية وجود نموذج للمواطنة الجيدة والقدوة الحسنة من قبل المدرسين.

ج- أن دور المعلم في تعزيز المواطنة كقدوة أكثر أهمية مما تحتويه المقررات الدراسية.

4. دراسة جولد، وآخرون (Gowld, etal ، 2004)

بعنوان: "استخدام المراهقين شبكة الإنترنت لطلب النصيحة والحلول لبعض المشكلات النفسية".

(The use of teenagers for the internet seeking advice and the solutions for some of psychological problems)

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام المراهقين شبكة الإنترنت لطلب النصيحة والحلول لبعض المشكلات النفسية، واشتملت العينة على مجموعة من المراهقين من سن 13 إلى 19 سنة، في بعض المدارس الثانوية في نيويورك.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- أن 18 % من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في طلب النصيحة.

ب- أن 80 % منهم يلجؤون إلى مواقع الدردشة.

ت- نسبة 13 % يلجؤون إلى مواقع محددة في حل مشكلات المراهقين.

ث- أن نسبة 7% من المراهقين يلجؤون إلى تبادل الرسائل الالكترونية مع الأصدقاء.

ج- أن 5% من أفراد العينة لم يستطيعوا أن يتوصلوا إلى طريقة صحيحة لطلب النصح والإرشاد من خلال شبكة الإنترنت.

ح- كما أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة الذكور من المراهقين الذين يعانون من مشكلات الاكتئاب والقلق وسرعة الغضب والإحباط حيث كانت نسبتهم 63% من أفراد العينة.

5. دراسة " ليفنجستون" (2004)

بعنوان: "الأطفال البريطانيون على الإنترنت".

(The British kids on the internet)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الأطفال الناتجة عن استخدام الإنترنت، وكانت عينتها 1511 طفلًا تتراوح أعمارهم ما بين 9 و19 عامًا و 906 من الآباء. واستخدم فيها المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- أن نسبة 57 % من المراهقين طالعوا مواقع إباحية.

ب- أوضحت الدراسة أن 16 % فقط من الآباء يعتقدون أن أطفالهم تصفحوا مواقع إباحية.

ت- وذكرت الدراسة أن الأطفال على دراية كافية بسبل الأمان على الإنترنت، إلا أن الآباء يحتاجون لمزيد من التوعية بشأن كيفية الحديث عن المزايا والعيوب والخبرات السيئة والجيدة التي يمكنهم المرور بها عبر هذه الشبكة.

ث- أظهرت الدراسة أن معظم الأبناء الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و19 عامًا يستخدمون الشبكة مرة أسبوعيًا على الأقل ويستغرقون أوقاتًا معتدلة في جلوسهم أمامها.

ج- بينت الدراسة أن 79% من الأطفال الذين شملتهم الدراسة يستخدمون الإنترنت دون الخضوع لأي رقابة، وفي المقابل لا يدرك العديد من الأطفال ما يجب عليهم فعله وما يتعين عليهم تجنبه.

ح- كما بينت الدراسة أن نحو ٤٦ % من الأطفال البريطانيين يعطون معلومات خاصة بهم لبعض الجهات أو المواقع على شبكة الإنترنت، إلا أن خمسة بالمائة فقط من الآباء على دراية بهذا الأمر، كما أن العديد من الأطفال لا يملكون أي خيار عندما يتطلب تحميل بعض البرامج أو استخدام بعض المواقع إدخال بياناتهم الشخصية في إطار عملية التسجيل بهذه المواقع.

6. دراسة فرانسز (Francis, 2002):

بعنوان: "عوامل الخطر والوقاية لجنوح الأحداث وتأثير العصابة (المجموعات) بين طلاب مدارس ثانوية مختارة".

Risk and protective factors for juvenile delinquency and dang involvement among selected high school students.

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تحديد الخطورة وعوامل الوقاية الفاعلة أو المانعة لجنوح الأحداث وتأثير المجموعات بين طلاب مدارس مختارة، والغرض الثانوي من هذه الدراسة هو تحديد أثر الاختلافات عند الفرد والأصدقاء والعائلة والمدرسة والمجتمع المبنية على أساس الجنس والمرحلة الدراسية.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- توجد علاقة بين الفرد والأصدقاء والأسرة والمدرسة وعوامل الوقاية والمخاطرة ، وبين الانخراط في عصابة وجنوح الأحداث.

ب- أظهر تحليل العلاقة المتبادلة أن السلوك الأخلاقي هو أبرز عامل وقائي لجنوح الأحداث.

ت- ينبغي على المعلمين أن يستمروا في تدريب أنفسهم على معرفة عوامل الخطورة والوقاية المتعلقة بتأثر العصابة وعلاقتها بمفهوم الأحداث.

7. دراسة باولاك (Pawlak ،2002)

بعنوان: العلاقة بين الوحدة والدعم الاجتماعي وإدمان شبكة المعلومات بين طلاب المرحلة الثانوية.

(The relation between unity and social support and addicting of data network among secondary students)

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوحدة والدعم الاجتماعي وإدمان شبكة المعلومات بين طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (202) طالبًا يمثلون الصفوف الدراسية من الصف التاسع إلى الثامن عشر من إحدى المدارس الثانوية بمنطقة حضرية بولاية نيويورك. واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيانات ذو نهايات مفتوحة، بالإضافة إلى مقياس فرعي للانطوائية/ الانبساطية، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:**

أ- أن الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بإدمان شبكة المعلومات.

ب- أن الطلاب الذين تعرضوا لمستويات مرتفعة من الوحدة ومستويات منخفضة من الدعم الاجتماعي قد لجئوا إلى شبكة الإنترنت للتخفيف من حق هذه المشاعر.

8. دراسة تسي ولين (Tsai & Lin ،2001)

بعنوان: الاتجاه نحو الإنترنت و الإدمان عليه.

(Turning to the internet and addiction on it.)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو الإنترنت و الإدمان عليه لدى عدد من طلبة المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (90) مراهقًا من طلبة المدارس الثانوية في تايوان ممن انطبقت عليهم معايير الإدمان على الإنترنت.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- أن الاتجاه نحو استخدام الإنترنت يفسر العديد من جوانب الإدمان التي تظهر لدى مستخدمي الإنترنت.

ب- إمكانية التنبؤ بالإدمان على الإنترنت من خلال بعض المتغيرات كالاستخدام المفرط للإنترنت.

ت- أن الإدمان على الإنترنت ينتج عنه مشكلات صحية وأسرية ومدرسية.

9. دراسة دك وورث شارلين (duckworth, sharilynn, 2000)

بعنوان: "آراء الإداريين والمرشدين التربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية".

"**perceptions of administrators, counselors, teachers, and students concerning school safety and violence in selected secondary schools**".

وقد هدفت الدراسة إلى ما يلي:

تحديد آراء الإداريين والمرشدين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في بعض المدارس الثانوية المنتقاة بولاية لويزيانا الشمالية، والتعرف على أنواع العنف التي كان لها أضخم الأثر في الأمن بتلك المدارس، كما هدفت إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس.

وقد تكونت الدراسة من 581 فردًا في 11 مدرسة ثانوية منتقاة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، **وكان من أهم النتائج التي توصلا إليها:**

أ- أن المديرين يرون مدارسهم أقل أمنًا بينما يرى المرشدون العكس.

ب- وصف الطلاب مدارسهم بأنها أقل أمنًا مما رآه المدرسون والمرشدون.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وعناصرها الرئيسة يمكن رصد العديد من جوانب التشابه و جوانب الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة و أهم ما تتميز به هذه الدراسة.

نظرة تحليلية على الدراسات السابقة:

من حيث أغراض الدراسة و أهدافها:

تناولت الدراسات السابقة مجموعة من الأغراض و الأهداف فبعضها تناول العلاقة بين إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات. كدراسة (الأسطل، 2011)، ودراسة (الغامدي، 2010)، ودراسة (الحمصي، 2009) ودراسة (صادق والديب، 2008) ودراسة (ربيع، 2003) ودراسة (Pawlak، 2002)، ودراسة (Tsai& Lin، 2001)، ومن الدراسات ما تناول الآثار

السلبية للإنترنت مثل دراسة (قنيطة، 2011) ودراسة (مفلح وآخرون، 2010) ودراسة (الخمشي، 2010) ودراسة (عامر، 2009) ودراسة (العمري، 2008)، ومنها ما تناول موضوع دور المدرسة الثانوية في نشر الوعي الأمني مثل دراسة (أبو جحجوح، 2012) و (الشهري، 2006). ومن الدراسات ما تناول الآثار الاجتماعية للإنترنت كدراسة (العصيمي، 2004) ودراسة (عبد الفتاح ،2004) ودراسة (الخواجة، 2002)، وبعضها تناول مستوى وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت الأخلاقية كدراسة (شلبي، 2009)، وبعضها تناول برنامجًا مقترحًا للوقاية من أخطار الإنترنت كدراسة (السيف والفطايري، 2009) ودراسة (الصوفي، 2004).

و بذلك تتفق أهداف و أغراض الدراسة الحالية جزئيًا مع هذه الدراسات.

من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

اشتركت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات العربية والأجنبية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (أبو جحجوح، 2012) ودراسة (قنيطة، 2011) ودراسة (الأسطل، 2011) ودراسة (الغامدي، 2010) ودراسة (الحمصي، 2009) ودراسة (عامر، 2009) ودراسة (صادق والديب، 2008) ودراسة (المغذوي، 2007) ودراسة (الصوفي، 2004) ودراسة (العصيمي، 2004) ودراسة (النفيعي، 2002) ودراسة (الخواجة، 2002) ودراسة (القدهي، 2001). دراسة (duckworth, sharilynn, 2000).

في حين اختلفت في المنهج المتبع مع دراسات أخرى مثل دراسة (الخمشي، 2010) ودراسة (shelly, 2006) ودراسة (عبد الفتاح، 2004) ودراسة(Francis, 2002) ودراسة (الطرابيشي، 1999) التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي.

واستخدمت دراسة (مفلح وآخرون، 2010) ودراسة (العمري، 2008) ودراسة (ساري، 2006) ودراسة (الشهري، 2005) ودراسة (فرج، 2005) ودراسة (العويضي، 2003) ودراسة (سنان، 2003) ودراسة (ربيع، 2003) المنهج الوصفي.

أما دراسة (الشيخي، 2011) استخدمت المنهج الوصفي التاريخي.

من حيث أداة الدراسة:

اشتركت الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة رئيسة مع العديد من الدراسات، مثل دراسة (أبو جحجوح، 2012) ودراسة (قنيطة، 2011) ودراسة (الأسطل، 2011) ودراسة (الخمشي، 2010) ودراسة (مفلح وآخرون، 2010) ودراسة (شلبي، 2009) ودراسة (عامر، 2009) ودراسة (العمري، 2008) ودراسة (ساري، 2006) دراسة (فرج، 2005) ودراسة

(العصيمي، 2004) ودراسة (العويضي، 2003) ودراسة (سنان، 2003) ودراسة (النفيعي، 2002) ودراسة (الخواجة، 2002).

في حين استخدمت بعض الدراسات أداة أخرى مثل دراسة (ربيع، 2003) التي استخدمت أداتين وهما البطاقة و مقياس إدمان شبكة الإنترنت.

من حيث مجتمع و عينة الدراسة:

تشترك هذه الدراسة من حيث مجتمع الدراسة وعينتها مع دراسة (مفلح وآخرون 2010) ودراسة (shelly, 2006)، ولكنها اختلفت مع معظم الدراسات الأخرى التي منها ما استهدف إدارة المدرسة الثانوية مثل دراسة (أبو جحجوح 2012) ودراسة (الشهراني 2010) ودراسة (فرج 2005)، ومنها ما استهدف طلبة الجامعات كدراسة (قنيطة 2011) ودراسة (الحمصي 2009) ودراسة (صادق والديب 2008) ودراسة (الخواجة 2002)، ومنها ما استهدف مرتادي مقاهي الإنترنت مثل دراسة (الأسطل 2011) ودراسة (حداد وشناق 2009) ودراسة (ساري 2006) ودراسة (عبد الفتاح 2004) ودراسة (سنان 2003) ودراسة (ربيع 2003)، ومن الدراسات ما تناول طلبة المرحلة الثانوية كدراسة (الخمشي 2010) ودراسة (الغامدي 2010) ودراسة (شلبي 2009) ودراسة (السيف والفطايري 2009) ودراسة (عامر 2009) ودراسة (العمري 2008) ودراسة (Gowld, etal ، 2004) ودراسة (Pawlak ،2002) ودراسة (Tsai& Lin ،2001).

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية في الحدود الزمانية والمكانية مع معظم الدراسات، كما تختلف بشكل كبير في موضوع الدراسة، و كذلك تختلف عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- ✓ اختيار منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- ✓ بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها.
- ✓ تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
- ✓ عرض ومناقشة النتائج و تفسيرها.
- ✓ التعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

- ✓ الإجراءات المناسبة للدراسة.
- ✓ تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة، مثل مفهوم الإدارة المدرسية.
- ✓ اختيار عينة الدراسة وتحديدها.
- ✓ الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات، كما استفادت الدراسة في عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة .

أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- ✓ تتميز الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات بتناولها لموضوع التوعية من مخاطر الإنترنت في المدارس الثانوية بغزة، والذي يعتبر من الدراسات الهامة في تنمية مهارات الإدارة المدرسية في هذا المجال.
- ✓ في حدود علم الباحث تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في قطاع غزة والتي تتعلق بالتعرف على دور مديري المدارس الثانوية في توعية طلبتهم بمخاطر الإنترنت وسبل تفعيله.

وبنهاية عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها يمكن القول بأن الدراسات السابقة قد اختلفت مع الدراسة الحالية في أكثر من جانب، إلا أن ذلك لا ينفي استفادة الباحث منها في إعداد هذه الدراسة، من حيث استكمال الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وتحليل النتائج، وقد ساعدت الجوانب المشتركة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية الباحث في إثراء وتدعيم هذه الدراسة من جوانب عديدة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ❖ منهج الدراسة.
- ❖ مجتمع الدراسة.
- ❖ عينة الدراسة.
- ❖ أداة الدراسة.
- ❖ صدق الاستبانة.
- ❖ ثبات الاستبانة.
- ❖ إجراءات الدراسة.
- ❖ المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

مقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفًا مفصلًا للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولًا : منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، يعرفه ملحم (2000): "هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة". (ملحم، 2000: 324).

فقد حاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة **(دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت)** وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ثانيًا: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مديرية (خانيونس، وشرق خانيونس، ورفح) والبالغ عددهم (1694) معلمًا ومعلمة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (4.1)

يبين أفراد مجتمع الدراسة

	معلم	معلمة	المجموع
رفح	310	266	576
خانيونس	324	324	648
شرق خانيونس	258	212	470
الإجمالي الكلي	**892**	**802**	**1694**

ثالثًا: عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (339) معلمًا ومعلمة من مدارس مديرية (رفح ، وخانيونس، وشرق خانيونس) للعام الدراسي 2011م-2012م بواقع (20%) من المجتمع الأصلي للدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2. 4)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	العدد	النسبة المئوية
معلم	177	52.2
معلمة	162	47.8
المجموع	339	100

جدول رقم (3 . 4)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخدمة في التعليم

	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	85	25.1
من 5-10 سنوات	125	36.9
أكثر من 10 سنوات	129	38
المجموع	339	100

جدول رقم (4 . 4)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة التعليمية

	العدد	النسبة المئوية
رفح	115	33.9
خانيونس	130	38.3
شرق خانيونس	94	27.8
المجموع	339	100

رابعًا: أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام استبانة **دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت.**

وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضناه، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، التي استخلصنا منها أبعاد معينة، قام الباحث ببناء الاستبانة **وفق الخطوات التالية:**

- تم تحديد المجالات الرئيسة التي تتكون منها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (66) فقرة موزعة على مجالات الاستبانة والملحق رقم (3) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة علي المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانة على أحد عشر محكمًا تربويًا، أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، ومتخصصين في وزارة التربية التعليم، والملحق رقم (4) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (4) فقرات من فقرات الاستبانة، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (62) فقرة موزعة على أربعة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب **الجدول التالي:**

جدول رقم (5 . 4)

درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
الدرجة	5	4	3	2	1

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (62- 310) درجة والملحق رقم (5) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية التي تتكون من (62) فقرة موزعة على أربعة أبعاد كما يوضحها **الجدول التالي:**

جدول رقم (6 . 4)
عدد الفقرات في كل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات
1	**المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت**	15
2	**المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.**	15
3	**المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت**	16
4	**المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت**	16
	الدرجة الكلية	**62**

خامسًا: صدق الاستبانة :

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة **بطريقتين:**

1- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الأربعة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (62) فقرة.

2- صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فردًا، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (7 . 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول: دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تتأكد من إلمام المعلمين بإيجابيات وسلبيات الإنترنت.	0.505	دالة عند 0.01
2	تؤكد على المعلمين ضرورة توظيف المنهاج في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.687	دالة عند 0.01
3	تطلب من المعلمين تخصيص جزء من وقتهم لمتابعة آثار مخاطر الإنترنت على الطلبة.	0.626	دالة عند 0.01
4	تفعل دور المعلمين الإرشادي في حل مشكلات الطلبة الناجمة عن الاستخدام السيئ للإنترنت.	0.755	دالة عند 0.01
5	تمكن المعلمين من القيام بدورهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من خلال تفويضهم المهمات.	0.705	دالة عند 0.01
6	تبث ثقافة العمل بروح الفريق لتنفيذ الخطط لمواجهة مخاطر الإنترنت.	0.819	دالة عند 0.01
7	تشرك المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بسبل مواجهة مخاطر الإنترنت.	0.829	دالة عند 0.01
8	تسهم في تأهيل المعلمين في مجال الحاسوب والإنترنت.	0.661	دالة عند 0.01
9	توظف جهود المعلمين خلال الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.856	دالة عند 0.01
10	تكلف بعض المعلمين بإعداد ملصقات وبوسترات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.742	دالة عند 0.01
11	تحث بعض المعلمين بإعداد المطويات التربوية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.733	دالة عند 0.01
12	تيسر للمعلمين عقد الندوات وورش العمل التي تساعد على الحد من مخاطر الإنترنت.	0.784	دالة عند 0.01
13	تطلب من المعلمين عمل نشرات ومجلات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.823	دالة عند 0.01
14	توجه المعلمين المؤهلين للمشاركة في توجيه الطلبة، وتنمية وعيهم بمخاطر الإنترنت.	0.679	دالة عند 0.01
15	تشجع المعلمين لعقد حلقات نقاش مع الطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت.	0.820	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.505–0.856)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (8. 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تعد خطة واضحة الأهداف للأنشطة المدرسية تعمل على توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.847	دالة عند 0.01
2	تعمل على تنويع الأنشطة المدرسية بما يتناسب مع التقدم التكنولوجي.	0.769	دالة عند 0.01
3	تضمن الأنشطة المدرسية برامج تنمي وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.692	دالة عند 0.01
4	تستثمر الأنشطة المدرسية في صقل شخصية الطلبة لوقايتهم من الانحرافات الناتجة عن سوء استخدام الإنترنت.	0.799	دالة عند 0.01
5	توظف الإذاعة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.848	دالة عند 0.01
6	تعرض أفلامًا فنية تشرح من خلالها مخاطر الإنترنت للطلبة.	0.699	دالة عند 0.01
7	توجه الأنشطة المدرسية لمناقشة المسائل الدينية والقضايا التي تثيرها مواقع الإنترنت.	0.775	دالة عند 0.01
8	تضمن الأنشطة المدرسية فعاليات تبين كيفية توظيف الإنترنت لخدمة القضية الفلسطينية.	0.767	دالة عند 0.01
9	تستضيف قيادات أمنية لإلقاء محاضرات تبين للطلبة المخاطر الأمنية للإنترنت.	0.576	دالة عند 0.01
10	تنفذ أيامًا دعوية لتقوية الوازع الديني لدى الطلبة عند التعامل مع الإنترنت.	0.759	دالة عند 0.01
11	تعقد اجتماعات مع الطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت الصحية.	0.825	دالة عند 0.01
12	تنظم مسابقات الأبحاث حول مخاطر الإنترنت وسبل التخفيف منها.	0.692	دالة عند 0.01
13	تعقد ندوات للطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت الاجتماعية.	0.795	دالة عند 0.01
14	توجه الطلبة لبعض استخدامات الإنترنت الآمن.	0.817	دالة عند 0.01
15	تدرب الطلبة على استخدام برامج خاصة لزيادة أمان شبكة الإنترنت.	0.716	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.576–0.848)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (9 . 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تستثمر توجيهات القرآن الكريم وهدي النبي عليه الصلاة والسلام في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة عند التعامل مع شبكة الإنترنت.	0.685	دالة عند 0.01
2	تغرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة من خلال أسلوب التربية بالقدوة.	0.748	دالة عند 0.01
3	توظف المباحث الدراسية (التربية الإسلامية والتربية الوطنية) في محافظة الطلبة على أنفسهم من الانحراف.	0.698	دالة عند 0.01
4	تضع برامج توجيه وإرشاد لعرض بعض القضايا ذات الصلة بالاستخدام السيئ للإنترنت.	0.738	دالة عند 0.01
5	تحذر الطلبة من المواقع المشبوهة.	0.795	دالة عند 0.01
6	تعقد ورش عمل مع الطلبة لمناقشتهم في مخاطر الإنترنت وكيفية التغلب عليها.	0.546	دالة عند 0.01
7	تتابع السلوكيات غير المرغوبة لدى الطلبة، وتسعى لعلاجها.	0.754	دالة عند 0.01
8	تساهم في عمل برامج تربوية هادفة تلبي حاجات الطلبة، وتساعدهم على تنمية وعيهم بمخاطر الإنترنت.	0.725	دالة عند 0.01
9	تشجع الطلبة الذين عدلوا عن السلوك المنحرف.	0.740	دالة عند 0.01
10	تتيح قنوات ودية للاتصال والتواصل بين الإدارة المدرسية والطلبة لعرض مشكلاتهم، ومناقشتهم فيها.	0.680	دالة عند 0.01
11	تستخدم الأساليب التربوية في التخفيف من الآثار السلبية للإنترنت.	0.640	دالة عند 0.01
12	تحث الطلبة على الالتزام بالأنظمة والقوانين والمحافظة على حقوق الآخرين.	0.614	دالة عند 0.01
13	تكرس جزءًا كبيرًا من وقتها في متابعة المشكلات الناتجة عن سلبيات الإنترنت ومعالجة آثارها.	0.623	دالة عند 0.01
14	تنشر الوعي الشرعي فيما يتعلق بمخاطر الإنترنت.	0.816	دالة عند 0.01
15	تنشر الوعي الأمني فيما يتعلق بمخاطر الإنترنت.	0.742	دالة عند 0.01
16	تساعد الطلبة في كيفية الاستفادة من الإنترنت دون الوقوع في مخاطره.	0.708	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.546–0.816)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (10 . 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تتواصل مع أئمة المساجد وتطلعهم على مشكلات الطلبة الخاصة بالإنترنت.	0.698	دالة عند 0.01
2	تستفيد من خبرات بعض الوعاظ في التوجيه الشخصي المباشر لبعض الطلبة.	0.701	دالة عند 0.01
3	توجه الطلبة للمشاركة والإفادة من برامج وأنشطة المساجد الدعوية.	0.626	دالة عند 0.01
4	توثق العلاقة مع بعض المؤسسات الإعلامية لتعزيز الجوانب التربوية المساهمة في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.729	دالة عند 0.01
5	تزود وسائل الإعلام ببرامج تربوية هادفة لمنع استخدام الإنترنت بالطرق السيئة.	0.757	دالة عند 0.01
6	تتعاون مع الأجهزة الأمنية للاستفادة من خبراتهم في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت.	0.791	دالة عند 0.01
7	تدعو الأجهزة الأمنية للمشاركة في وضع برامج لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.856	دالة عند 0.01
8	تدعو بعض الخبراء في مجال الإنترنت لحضور مجالس الآباء والمعلمين، وتقديم النصح والتوعية المباشرة لهم.	0.704	دالة عند 0.01
9	تعد خطة وبرنامجًا زمنيًا لتنمية العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساعدها في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.853	دالة عند 0.01
10	توجه الطلبة للإفادة من برامج القنوات الفضائية التي تناقش موضوعات الشباب والإنترنت.	0.653	دالة عند 0.01
11	تنسق مع مؤسسات المجتمع المدني لتنفيذ المشاريع والبرامج الهادفة لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.822	دالة عند 0.01
12	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد دورات للطلبة بهدف توعيتهم بمخاطر الإنترنت	0.713	دالة عند 0.01
13	تستدعي أولياء الأمور في بعض الحالات المستعصية، وتشجعهم على توعية أبنائهم بمخاطر الإنترنت.	0.836	دالة عند 0.01
14	تطلب من أولياء الأمور ممارسة رقابة واعية لاستخدام أبنائهم للإنترنت.	0.726	دالة عند 0.01
15	تشارك من خلال بعض المعلمين في الندوات والأيام الدراسية التي تعقدها مؤسسات المجتمع المدني لمناقشة مخاطر الإنترنت وسبل التوعية بها.	0.867	دالة عند 0.01
16	تدعو جهات الاختصاص لفلترة مواقع الإنترنت وحجب الضار منها.	0.718	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.626-0.867)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، كذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (11. 4) يوضح ذلك.

الجدول (11 . 4)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

	الدرجة الكلية	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
المجال الأول: دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	0.899	1			
المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	0.971	0.835	1		
المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	0.923	0.727	0.883	1	
المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	0.963	0.825	0.929	0.856	1

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

سادسًا: ثبات الاستبانة Reliability :

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة الاستبانة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (12 . 4) يوضح ذلك:

الجدول (12 . 4)

معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجال	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	15*	0.863	0.864
المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	15*	0.908	0.918
المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	16	0.776	0.874
المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	16	0.740	0.851
الدرجة الكلية	**62**	0.912	0.954

* تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.954)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل والجدول (13. 4) يوضح ذلك:

الجدول (13 . 4)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	15	0.939
المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	15	0.947
المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	16	0.931
المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	16	0.948
الدرجة الكلية	**62**	0.982

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.982)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريبًا ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

سابعًا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1- إعداد الأداة بصورتها النهائية.

2- حصل الباحث على كتاب موجه من عمادة كلية الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية؛ لتسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانات على معلمي المرحلة الثانوية بمديرية (رفح، وخانيونس، وشرق خانيونس وملحق رقم (1) يوضح ذلك.

3- بعد حصول الباحث على التوجيهات والتسهيلات ، قام الباحث بتوزيع (30) استبانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

4- بعد إجراء الصدق والثبات قام الباحث بتوزيع (339) استبانة.

5- تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائيًا، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

ثامنًا : المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Social Stochastic Package for Science ، لتحليل البيانات ومعالجتها.

2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- اختبار ت: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين
- تحليل التباين الأحادي: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها)

مقدمة

أولًا: نتائج السؤال الأول

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني (اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها)

ثالثًا: نتائج السؤال الثالث

رابعًا: التوصيات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على **دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت،** والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (النوع، عدد سنوات الخدمة في التعليم، المنطقة التعليمية)، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

وقد اعتمد الباحث لتحديد مستوى المتوسط الحسابي الموزون، والفئة التي ينتمي إليها على النحو التالي:

جدول (1 .5)

معيار الحكم على الفقرات

فئة المتوسط الموزون	فئة النسب المئوية	مستوى ربط الموافقة
1 – 1.79	20 – 35%	قليلة جدًا
1.80 – 2.59	36 – 51%	قليلة
2.60 – 3.39	52 – 67%	متوسطة
3.40 – 4.19	68 – 83%	كبيرة
4.20 – 5	84 – 100%	كبيرة جدًا

(عبد الفتاح، 2008، 145)

إجابة السؤال الأول:

والذي ينص على: **(ما درجة قيام الإدارة المدرسية لدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من وجهة نظر المعلمين) ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

أولًا: المجال الأول: دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت:

جدول (2 . 5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها

(ن =339)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تتأكد من إلمام المعلمين بإيجابيات وسلبيات الإنترنت.	1209	3.566	1.059	71.33	1
2	تؤكد على المعلمين ضرورة توظيف المنهاج في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	1140	3.363	1.080	67.26	2
3	تطلب من المعلمين تخصيص جزء من وقتهم لمتابعة آثار مخاطر الإنترنت على الطلبة.	938	2.767	0.956	55.34	11
4	تفعل دور المعلمين الإرشادي في حل مشكلات الطلبة الناجمة عن الاستخدام السيئ للإنترنت.	1080	3.186	1.037	63.72	5
5	تمكن المعلمين من القيام بدورهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من خلال تفويضهم ببعض المهمات.	1004	2.962	1.110	59.23	7
6	تبث ثقافة العمل بروح الفريق لتنفيذ الخطط لمواجهة مخاطر الإنترنت.	993	2.929	1.118	58.58	8
7	تشرك المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بسبل مواجهة مخاطر الإنترنت.	950	2.802	1.057	56.05	10
8	تسهم في تأهيل المعلمين في مجال الحاسوب والإنترنت.	1096	3.233	1.139	64.66	4
9	توظف جهود المعلمين خلال الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	1105	3.260	1.067	65.19	3
10	تكلف بعض المعلمين بإعداد ملصقات وبوسترات الطلبة بمخاطر الإنترنت.	958	2.826	1.129	56.52	9
11	تحث بعض المعلمين بإعداد المطويات التربوية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	903	2.664	1.085	53.27	13
12	تيسر للمعلمين عقد الندوات وورش العمل التي تساعد على الحد من مخاطر الإنترنت.	883	2.605	1.097	52.09	15
13	تطلب من المعلمين عمل نشرات ومجلات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	894	2.637	1.069	52.74	14
14	توجه المعلمين المؤهلين للمشاركة في توجيه الطلبة، وتنمية وعيهم بمخاطر الإنترنت.	1011	2.982	1.115	59.65	6

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
15	تشجع المعلمين لعقد حلقات نقاش مع الطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت.	909	2.681	1.106	53.63	12
	الدرجة الكلية للمجال	**15073**	**44.463**	**12.122**	**59.28**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال هما:

– الفقرة (1) والتي نصت على" تتأكد من إلمام المعلمين بإيجابيات وسلبيات الإنترنت " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.33%) وهي نسبة كبيرة.

– الفقرة (2) والتي نصت على" تؤكد على المعلمين ضرورة توظيف المنهاج في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (67.26%) وهي نسبة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإدارة المدرسية يهمها أن تتعرف على إمكانات الموظفين لديها لاستثمارها جيدًا في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، ومدى معرفة العاملين بمهارات الحاسوب والإنترنت من أهم أولويات الإدارة المدرسية؛ لأن المعلم عليه أن يدخل درجات طلابه على برنامج الإدارة المدرسية بنفسه.

وشرح المنهاج هو من صميم عمل المعلم والإدارة المدرسية يعنيها ربط المنهاج بالواقع الذي يعيشه الطالب لمعالجة بعض الظواهر والسلوكيات الخطأ، وإيصال الفائدة المرجوة للطالب.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال هما:

–الفقرة (13) والتي نصت على" تطلب من المعلمين عمل نشرات ومجلات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (52.74%) وهي نسبة متوسطة.

–الفقرة (12) والتي نصت على" تيسر للمعلمين عقد الندوات وورش العمل التي تساعد على الحد من مخاطر الإنترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.09%) وهي نسبة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن عمل النشرات وعقد الندوات وورش العمل يحتاج لجهد ووقت كبيرين من حيث التخطيط المدروس والتنفيذ المتقن، وفي ضوء انشغال الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية في متابعة المشكلات اليومية كالتأخير والتسرب والهروب والعنف وغيرها من المشكلات التي تأخذ جل وقت الإدارة المدرسية، ولأن هذه الأنشطة تحتاج لجهد ولتكلفة مادية وخبرة كافية فنجد ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بها.

أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (59.28%) وهي نسبة متوسطة.

ويعزو الباحث موافقة أفراد العينة على فقرات هذا المجال إلى ما يلي:

إدراك أفراد العينة لطبيعة وأهمية دور الإدارة المدرسية في توظيف جهود جميع المعلمين لتنشئة الجيل وتوعية طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة بمخاطر الإنترنت ليساهموا معًا في بناء المواطن الصالح النافع لنفسه ومجتمعه ووطنه.

ثانيًا: المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت

جدول (3 . 5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها (ن = 339)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تعد خطة واضحة الأهداف للأنشطة المدرسية تعمل على توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	950	2.802	1.063	56.05	8
2	تعمل على تنويع الأنشطة المدرسية بما يتناسب مع التقدم التكنولوجي.	1122	3.310	1.036	66.19	1
3	تضمن الأنشطة المدرسية برامج تنمي وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	1003	2.959	1.040	59.17	6
4	تستثمر الأنشطة المدرسية في صقل شخصية الطلبة لوقايتهم من الانحرافات الناتجة عن سوء استخدام الإنترنت.	1055	3.112	1.071	62.24	5
5	توظف الإذاعة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	1092	3.221	1.072	64.42	2
6	تعرض أفلامًا فنية تشرح من خلالها مخاطر الإنترنت للطلبة.	732	2.159	1.062	43.19	15
7	توجه الأنشطة المدرسية لمناقشة المسائل الدينية والقضايا التي تثيرها مواقع الإنترنت.	1066	3.145	1.060	62.89	3
8	تضمن الأنشطة المدرسية فعاليات تبين كيفية توظيف الإنترنت لخدمة القضية الفلسطينية.	938	2.767	1.105	55.34	9
9	تستضيف قيادات أمنية لإلقاء محاضرات تبين للطلبة المخاطر الأمنية للإنترنت.	901	2.658	1.238	53.16	10
10	تنفذ أيامًا دعوية لتقوية الوازع الديني لدى الطلبة عند التعامل مع الإنترنت.	1064	3.139	1.190	62.77	4
11	تعقد اجتماعات مع الطلبة لتوعيتهم بمخاطر ا الصحية.	888	2.619	1.046	52.39	11

12	تنظم مسابقات الأبحاث حول مخاطر الإنترنت التخفيف منها.	761	2.245	0.968	44.90	14
13	تعقد ندوات للطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت الاجتماعية.	867	2.558	1.138	51.15	12
14	توجه الطلبة لبعض استخدامات الإنترنت الآمن.	986	2.909	1.126	58.17	7
15	تدرب الطلبة على استخدام برامج خاصة لزيادة أمان شبكة الإنترنت.	811	2.392	1.094	47.85	13
	الدرجة الكلية للمجال	**14236**	**41.994**	**12.226**	**55.99**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال هما:

-الفقرة (2) والتي نصت على" تعمل على تنويع الأنشطة المدرسية بما يتناسب مع التقدم التكنولوجي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (66.19%) وهي نسبة متوسطة.

-الفقرة (5) والتي نصت على" توظف الإذاعة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت " احتلت المرتبة الثاني بوزن نسبي قدره (64.42%) وهي نسبة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تولي الأنشطة المدرسية اهتمامًا مناسبًا حيث أنها مجال تنافس بين المدارس، كما أن هناك دائرة للأنشطة المدرسية في الوزارة متفرع منها أقسام في كل مديرية قسم يتابع الأنشطة المدرسية بشكل مستمر، ويتابع رئيس القسم ومشرفوه توثيق أنشطة المدارس المختلفة في السجلات المخصصة لذلك، والإذاعة المدرسية من الأنشطة التي لها سجل خاص ومشرف في داخل كل مدرسة يوثق فيه كل ما يدور في الإذاعة ويتابعه دومًا قسم الأنشطة المدرسية في المديرية، هذا كله يجعل الإدارة المدرسية تتابع الأنشطة أولًا بأول لأنها تكون معنية بسمعتها في هذا الجانب وفي نفس الوقت تتلافى الوقوع في أي سلبية توجه إليها.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال هما:

- الفقرة (12) والتي نصت على" تنظم مسابقات الأبحاث حول مخاطر الإنترنت وسبل التخفيف منها " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (44.90%) وهي نسبة قليلة.

- الفقرة (6) والتي نصت على" تعرض أفلامًا فنية تشرح من خلالها مخاطر الإنترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (43.19%) وهي نسبة قليلة.

يعزو الباحث ضعف اهتمام الإدارة المدرسية في تنفيذ مثل تلك الأنشطة لعلمها بضعف امتلاك الطلبة لمهارات البحث العلمي، وأنه إذا ما طلب من الطلبة القيام بإجراء بحث ما حول أي موضوع فإن معظم الطلبة يتوجهون لشبكة الإنترنت ويجلبون بحثًا جاهزًا حول نفس الموضوع مما يفقد النشاط الهدف الذي وضع من أجله.

كما يعزو الباحث ضعف اهتمام الإدارة المدرسية في عرض الأفلام الفنية لعدم توفر الإمكانات المادية في معظم مدارسنا اللازمة لتنفيذ هكذا نشاط.

أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (55.99%) وهي نسبة متوسطة.

ويعزو الباحث موافقة أفراد العينة على فقرات مجال **استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت** إلى ما يلي:

إدراك أفراد العينة لضرورة استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت على اعتبار أن الأنشطة المدرسية لها دور بارز في صقل شخصيات الطلبة وتنمية مواهبهم واتجاهاتهم، وهي العمل المدرسي الذي يمكن من خلاله تمرير البرامج الهادفة والموجهة، والتي منها البرامج التي تسهم في توعية طلبة المرحلة الثانوية بمخاطر الإنترنت، كما أن الأنشطة المدرسية تعمل على كشف مواهب الطلبة المكنونة في نفوسهم، وإضفاء جو من الترفيه، ودمج الطلبة على اختلاف مراحلهم ومستوياتهم وبيئاتهم مع بعضهم البعض في نشاط واحد، وبث روح التعاون بين الطلبة.

ثالثًا: المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت

جدول (4 . 5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث وكذلك ترتيبها (ن = 339)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تستثمر توجيهات القرآن الكريم وهدي النبي عليه الصلاة والسلام في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة عند التعامل مع شبكة الإنترنت.	1100	3.245	1.200	64.90	8
2	تغرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة من خلال أسلوب التربية بالقدوة.	1264	3.729	1.119	74.57	3
3	توظف المباحث الدراسية (التربية الإسلامية والتربية الوطنية) في محافظة الطلبة على أنفسهم من الانحراف.	1271	3.749	1.104	74.99	2
4	تضع برامج توجيه وإرشاد لعرض بعض القضايا الصلة بالاستخدام السيئ للإنترنت.	1003	2.959	1.065	59.17	15
5	تحذر الطلبة من المواقع المشبوهة.	1165	3.437	1.143	68.73	7

6	تعقد ورش عمل مع الطلبة لمناقشتهم في مخاطر الإنترنت وكيفية التغلب عليها.	853	2.516	0.977	50.32	16
7	تتابع السلوكيات غير المرغوبة لدى الطلبة، وتسعى لعلاجها.	1250	3.687	1.113	73.75	4
8	تساهم في عمل برامج تربوية هادفة تلبي حاجات الطلبة، وتساعدهم على تنمية وعيهم بمخاطر الإنترنت.	1009	2.976	1.006	59.53	13
9	تشجع الطلبة الذين عدلوا عن السلوك المنحرف.	1167	3.442	1.164	68.85	5
10	تتيح قنوات ودية للاتصال والتواصل بين الإدارة المدرسية والطلبة لعرض مشكلاتهم، ومناقشتهم فيها.	1167	3.442	1.166	68.85	6
11	تستخدم الأساليب التربوية في التخفيف من الآثار السلبية للإنترنت.	1048	3.091	1.072	61.83	10
12	تحث الطلبة على الالتزام بالأنظمة والقوانين والمحافظة على حقوق الآخرين.	1279	3.773	1.138	75.46	1
13	تكرس جزءًا كبيرًا من وقتها في متابعة المشكلات الناتجة عن سلبيات الإنترنت ومعالجة آثارها.	1007	2.971	1.096	59.41	14
14	تنشر الوعي الشرعي فيما يتعلق بمخاطر الإنترنت.	1081	3.189	1.043	63.78	9
15	تنشر الوعي الأمني فيما يتعلق بمخاطر الإنترنت.	1019	3.006	1.091	60.12	12
16	تساعد الطلبة في كيفية الاستفادة من الإنترنت دون الوقوع في مخاطره.	1044	3.080	1.118	61.59	11
	الدرجة الكلية للمجال	**17727**	**52.292**	**13.437**	**65.37**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال هما:

-الفقرة (12) والتي نصت على" تحث الطلبة على الالتزام بالأنظمة والقوانين والمحافظة على حقوق الآخرين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.46%) وهي نسبة كبيرة.

-الفقرة (3) والتي نصت على" توظف المباحث الدراسية (التربية الإسلامية والتربية الوطنية) في محافظة الطلبة على أنفسهم من الانحراف " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.99%) وهي نسبة كبيرة.

يعزو الباحث ذلك إلى وجود قانون الضبط المدرسي الذي بدأ تطبيقه منذ عامين والإدارة المدرسية مطالبة بتنفيذه، أضف إلى ذلك وجود اعتقاد سائد عند كثير من الإدارات المدرسية بأن الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تحافظ على الضبط المدرسي بشكل عام، والذي يقاس بمدى التزام الطلبة باللوائح والأنظمة والقوانين.

كذلك فإن الإدارة المدرسية إذا ما لاحظت مشكلة سلوكية لدى بعض طلبتها فإنها توعز للمعلمين الحديث عن المشكلة من خلال توظيف المنهاج في معالجتها خصوصًا معلمي التربية الإسلامية؛ ليتناولوا المشكلة من الناحية الدينية وبيان حكم الشريعة الإسلامية فيها.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال هما:

– الفقرة (4) والتي نصت على" تضع برامج توجيه وإرشاد لعرض بعض القضايا ذات الصلة بالاستخدام السيئ للإنترنت " احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (59.17%) وهي نسبة متوسطة.

– الفقرة (6) والتي نصت على" تعقد ورش عمل مع الطلبة لمناقشتهم في مخاطر الإنترنت وكيفية التغلب عليها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (50.32%) وهي نسبة قليلة.

يعزو الباحث ضعف استخدام الإدارة المدرسية لمثل هذه الأساليب التربوية إلى أن مخاطر الإنترنت بدأت تظهر منذ فترة قريبة بعد الانتشار الواسع والهائل للشبكة في بيوتنا ومؤسساتنا، وبعد التنافس الشديد بين الطلبة على مواكبة التطور، ولم تكن ظاهرة من قبل، كما أن الإدارة المدرسية تعتمد بالدرجة الأولى على المرشد في وضع برامج التوجيه والإرشاد، وغالبية المرشدين يركز اهتمامه على القضايا اليومية المتكررة (التأخير، التسرب، الهروب، ضعف التحصيل)، أما بخصوص ضعف دور الإدارة المدرسية لعقد ورش العمل مع الطلبة **فإن الباحث يعزو ذلك** إلى أن هذا الأسلوب يحتاج لإمكانات وقدرات ومهارات لدى الإدارة المدرسية – قد لا تكون موجودة عند البعض – وتحتاج لطالب واع لديه القدرة على المحاورة والمناقشة، وهذا لا يتوفر كثيرًا؛ لأن معظم الطلبة تشعر بالخجل أمام المعلمين والإدارة، ومن جهة أخرى فإن الإدارة المدرسية تستعيض عن مثل هذه الأساليب بأخرى أكثر سرعة وسهولة في التخطيط والتنفيذ مثل (الندوات والمحاضرات).

أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (65.37%) وهي نسبة متوسطة.

ويعزو الباحث موافقة أفراد العينة على فقرات مجال **استثمار الإدارة المدرسية للأساليب التربوية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت إلى ما يلي:**

أن الأساليب التربوية تُعد من الأساليب العلاجية لكثير من المظاهر السلوكية السلبية التي يمارسها طلبة المدارس الثانوية، والتي تعايشها الإدارة المدرسية بشكل يومي من خلال معاينة مشكلات الطلبة واحتياجاتهم، ولذلك نجد من خلال الاستجابات على فقرات المجال أن هناك إدراكًا

واضحًا بجدوى الأساليب التربوية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت، على اعتبار أن الأساليب التربوية تتلمس الاحتياجات النفسية للطلبة، وتقدم لها حلولًا تتلاءم مع كل حالة من الحالات على حدة، كما أن الأساليب تُعد من أكثر المُعينات للإدارة المدرسية على التقرب من الطلبة والتعرف على مكنونات نفوسهم، ومن ثم اختيار الحلول المناسبة لمشكلاتهم بالتعاون مع الجهة التي تراها الإدارة المدرسية مناسبة لتقديم العون.

رابعاً: المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت

جدول (5 . 5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها (ن =339)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تتواصل مع أئمة المساجد وتطلعهم على مشكلات الطلبة الخاصة بالإنترنت.	993	2.929	1.221	58.58	5
2	تستفيد من خبرات بعض الوعاظ في التوجيه الشخصي المباشر لبعض الطلبة.	1154	3.404	1.125	68.08	1
3	توجه الطلبة للمشاركة والإفادة من برامج وأنشطة المساجد الدعوية.	1041	3.071	1.110	61.42	4
4	توثق العلاقة مع بعض المؤسسات الإعلامية لتعزيز الجوانب التربوية المساهمة في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	936	2.761	1.104	55.22	7
5	تزود وسائل الإعلام ببرامج تربوية هادفة لمنع استخدام الإنترنت بالطرق السيئة.	796	2.348	1.062	46.96	16
6	تتعاون مع الأجهزة الأمنية للاستفادة من خبراتهم في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت.	900	2.655	1.197	53.10	10
7	تدعو الأجهزة الأمنية للمشاركة في وضع برامج لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	864	2.549	1.214	50.97	14
8	تدعو بعض الخبراء في مجال الإنترنت لحضور مجالس الآباء والمعلمين، وتقديم النصح والتوعية المباشرة لهم.	836	2.466	1.200	49.32	15
9	تعد خطة وبرنامجًا زمنيًا لتنمية العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساعدها في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	877	2.587	1.172	51.74	12
10	توجه الطلبة للإفادة من برامج القنوات الفضائية التي تناقش موضوعات الشباب والإنترنت.	923	2.723	1.112	54.45	8
11	تنسق مع مؤسسات المجتمع المدني لتنفيذ المشاريع والبرامج الهادفة لتوعية الطلبة بمخاطر الإنتر	871	2.569	1.089	51.39	13
12	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد دورات للطلبة بهدف توعيتهم بمخاطر الإنترنت.	891	2.628	1.127	52.57	11

13	تستدعي أولياء الأمور في بعض الحالات المستعصية، وتشجعهم على توعية أبنائهم بمخاطر الإنترنت.	1077	3.177	1.240	63.54	3
14	تطلب من أولياء الأمور ممارسة رقابة واعية لاستخدام أبنائهم للإنترنت.	1142	3.369	1.215	67.37	2
15	تشارك من خلال بعض المعلمين في الندوات والأيام الدراسية التي تعقدها مؤسسات المجتمع المدني لمناقشة مخاطر الإنترنت وسبل التوعية بها.	947	2.794	1.135	55.87	6
16	تدعو جهات الاختصاص لفلترة مواقع الإنترنت وحجب الضار منها.	919	2.711	1.204	54.22	9
	الدرجة الكلية للمجال	**15167**	**44.740**	**14.470**	**55.93**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال هما:

– الفقرة (2) والتي نصت على" تستفيد من خبرات بعض الوعاظ في التوجيه الشخصي المباشر لبعض الطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.08%) وهي نسبة كبيرة.

– الفقرة (14) والتي نصت على" تطلب من أولياء الأمور ممارسة رقابة واعية لاستخدام أبنائهم للإنترنت " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (67.37%) وهي نسبة متوسطة.

يعزو الباحث ذلك إلى التواصل القوي بين الإدارة المدرسية وبين العلماء والوعاظ بشكل شخصي، ومديريات الأوقاف بشكل رسمي لاستشعار الإدارة المدرسية بحاجة الطلبة لمثل هذه المواعظ لما للعلماء من دور وتأثير في مجتمعنا، فيتم توظيف إمكاناتهم لمعالجة بعض السلوكيات الخطأ عند الطلبة.

كما أن الإدارة المدرسية غالبًا ما تستدعي ولي أمر الطالب المخالف أو صاحب السلوكيات السيئة وتحاوره بكيفية معالجة هذا السلوك بأسلوب تربوي وحكمة بالغة، والرقابة الواعية دون إحراج الطالب أو التضييق عليه وسلب حريته وهذا من صميم عمل الإدارة المدرسية.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال هما:

– الفقرة (8) والتي نصت على" تدعو بعض الخبراء في مجال الإنترنت لحضور مجالس الآباء والمعلمين، وتقديم النصح والتوعية المباشرة لهم " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (49.32%) وهي نسبة قليلة.

– الفقرة (5) والتي نصت على" تزود وسائل الإعلام ببرامج تربوية هادفة لمنع استخدام الإنترنت بالطرق السيئة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (46.96%) وهي نسبة قليلة.

يعزو الباحث ذلك إلى ضعف تلبية أولياء الأمور لدعوات الإدارة المدرسية لحضور مجالس الآباء والذي قد يصل الحضور في بعضها لفرد واحد من أصل 100 دعوة – كما حدث في إحدى المدارس –، فكي لا تقع الإدارة في الحرج فإنها لا تجازف باستدعاء خبير في هذا المجال ثم لا تجد حضورًا أمامه، كما أن الإدارة المدرسية لا تتواصل مباشرة مع وسائل الإعلام فالتواصل مع وسائل الإعلام مهمة دائرة العلاقات العامة بالوزارة وأقسامها بالمديريات ولا تقوم بها المدارس.

أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (55.93%) وهي نسبة متوسطة.

ويعزو الباحث موافقة أفراد العينة على فقرات مجال **استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت** إلى ما يلي:

إدراك الإدارة المدرسية إلى أهمية مؤسسات المجتمع المحلي وأهمية الاستفادة من إمكاناتها لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع فمن الطبيعي أن يكون هناك تعاون بينها وبين غيرها من المؤسسات استفادة وإفادة، كما أن الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تستطيع استثمار إمكانات المجتمع بشكل جيد للوصول إلى ما تصبو إليه للحفاظ على طلبتنا من الانحراف.

جدول (6 . 5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =339)

م	المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	**المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت**	15073	44.463	12.122	59.28	2
2	**المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.**	14236	41.994	12.226	55.99	3
3	**المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت**	17727	52.292	13.437	65.37	1
4	**المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت**	15167	44.740	14.470	55.93	4
	الدرجة الكلية	**62203**	**183.490**	**47.480**	**59.19**	

من خلال عرض النتائج تبين أن الدرجة الكلية لممارسة الإدارة المدرسية لدورها في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت كانت بوزن نسبي قدره (59.19) أي بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى:

أن الإدارات المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بحاجة لتفعيل دورها بشكل أكبر في مجال توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت.

ويعزو الباحث موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات التي وردت في الأداة إلى:

1. أن الإدارات المدرسية في محافظات غزة تقدر جيدًا أهمية وضرورة توعية طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة بمخاطر الإنترنت، لما لهذه التوعية من بالغ الأثر في إحلال حالة من الاستقرار المدرسي و سيادة الأخلاق الإسلامية، وانتشار للقيم المجتمعية السليمة.
2. يظهر من استجابات أفراد العينة استشعارهم لخطورة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة أثناء دراستهم في المدارس الثانوية، وأنهم بحاجة إلى عمليات توعية ممنهجة وهادفة يقوم عليها فريقٌ كفؤ يعلم طبيعة الرسالة التربوية التي سيؤديها والهدف المراد بلوغه بهذه التوعية الموجهة.
3. أفراد العينة على دراية تامة بأنَّ دور الإدارة المدرسية بحاجة إلى أدوار مساندة تعضد جهودها، وتشاركها في تنفيذ ما يخصها من الخطط الموضوعة للإسهام في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت، وعلى رأس هذه الأدوار دور مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.

إجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على: "**هل يختلف متوسط تقديرات معلمي المدارس الثانوية في محافظات غزة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت باختلاف (النوع، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية)**"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

1- النوع

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq 0,05$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (**6 . 5**) يوضح ذلك:

جدول (7. 5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	ذكر	177	43.305	12.649	1.845	0.066	غير دالة إحصائية
	أنثى	162	45.728	11.425			
المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	ذكر	177	40.514	12.668	2.345	0.020	دالة عند 0.05
	أنثى	162	43.611	11.547			
المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	ذكر	177	50.079	14.438	3.213	0.001	دالة عند 0.01
	أنثى	162	54.710	11.828			
المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	ذكر	177	43.000	15.164	2.330	0.020	دالة عند 0.05
	أنثى	162	46.642	13.462			
الدرجة الكلية	ذكر	177	176.898	50.527	2.696	0.007	دالة عند 0.01
	أنثى	162	190.691	42.918			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (337) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (337) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في **المجال الأول**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

وقد اتفقت النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع دراسة (أبو جحجوح، 2012).

يعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) في المجال الأول إلى أن جميع المعلمين والمعلمات يؤمنون بدورهم تجاه طلبتهم وأن من صميم عمل المعلم إذا ما رأى أي سلوك سلبي فإنه يبادر بمعالجته بأسلوب تربوي، كما أن المعلم يدرك أن

توعية الطلبة بكل ما يدور حولهم وتبصيرهم بالمفيد لهم ولوطنهم أمر غاية في الأهمية وهو من مهامه الرئيسة، كما أن المعلمين جميعًا بغض النظر عن نوعهم لديهم روح المبادرة في معالجة السلوك السلبي إذا ما صدر عن أحد طلبتهم.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في **المجال الثاني والثالث والرابع والدرجة الكلية للاستبانة**، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

يعزو الباحث ذلك إلى أن المجالات الثلاثة هي محل تنافس بين الإدارات المدرسية وتختلف مدارس الإناث الثانوية عن مدارس الذكور الثانوية في أن إدارة مدارس الذكور تواجه مشكلات (التأخير، الهروب، العنف، ضعف التحصيل) بشكل يومي فيكون جل اهتمامها بمعالجة هذه المشكلات للحفاظ على المؤسسة فلا يكون لديها الكثير من الوقت للقيام بالمهام الأخرى، أما مدارس الإناث فإن المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية فيها أقل بكثير من مدارس الذكور فلذا نجد الإدارة المدرسية في مدارس الإناث تهتم كثيرًا بالأنشطة المدرسية المختلفة وتتواصل مع المجتمع المحلي وتستثمر الأساليب التربوية بشكل أفضل من مدارس الذكور.

2- عدد سنوات الخدمة:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند $0,05 \geq \alpha$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10، أكثر من 10)

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول (8 . 5)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	بين المجموعات	1018.387	2	509.194	3.517	0.031	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	48651.902	336	144.797			
	المجموع	49670.289	338				
المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	بين المجموعات	483.022	2	241.511	1.622	0.199	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	50038.966	336	148.925			
	المجموع	50521.988	338				
المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	بين المجموعات	58.035	2	29.017	0.160	0.852	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	60970.054	336	181.458			
	المجموع	61028.088	338				
المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	بين المجموعات	219.363	2	109.682	0.522	0.594	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	70547.793	336	209.964			
	المجموع	70767.156	338				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4219.536	2	2109.768	0.935	0.393	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	757759.178	336	2255.236			
	المجموع	761978.714	338				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،338) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (2،338) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المجال الثاني والثالث والرابع والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة في المجالات الثاني والثالث والرابع وفي الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخدمة إلى عدم وجود اختلاف لدى كافة العاملين في الإدارة المدرسية حول ما ورد في فقرات هذه المجالات على الرغم من اختلاف عدد سنوات الخدمة لدى هؤلاء المستجيبين، حيث كانت السمة الأبرز هي موافقة معظم أفراد العينة على هذه المجالات.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المجال الاول**، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

وللتعرف إلى اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه Scheffe المعياري والجدول (8 . 5) يوضح ذلك:

جدول (9. 5)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

	أقل من 5 سنوات 42.529	**من 5-10 سنوات 46.664**	**أكثر من 10 سنوات 43.605**
أقل من 5 سنوات 42.529	0		
من 5-10 سنوات 46.664	*4.135	0	
أكثر من 10 سنوات 43.605	1.075	3.059	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين الخدمة الأقل من 5 سنوات والخدمة من 5-10 سنوات لصالح الخدمة من 5-10 سنوات، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

وتتفق الدراسة الحالية جزئيًا مع دراسة (أبو جحجوح، 2012)، وتختلف مع دراسة (الجدي، 2008).

ويعزو الباحث درجة الموافقة الأعلى حول **دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت** لفئة المعلمين الذين لهم سنوات خبرة من 5 -10 سنوات من متوسطات الرتب لباقي الفئات إلى أن فترة الخدمة من 5 -10 سنوات تعتبر هي فترة ذروة النشاط، والحرص على بلوغ أفضل المخرجات وتقديم أفضل صورة للعمل، تطلعًا لنيل تقديرات المسئولين الإداريين، أما بخصوص الفئة الإدارية ذات الفترة من 1-5 سنوات خدمة فهي لا تزال ذات خبرة محدودة، ولا تزال تسعى لنيل المزيد من الخبرة لظهور أدائها في صورة أفضل، لذا كانت هذه الفئة هي صاحبة الاستجابة الأقل من بين

الفئات الأخرى، وأما بخصوص الفئة صاحبة فترة الخدمة الأكثر من 10 سنوات فقد جاءت في المرتبة الثانية من بين الفئات الثلاثة، ولم ترتبط فترة الخدمة الأعلى لديها بدرجة الموافقة الأعلى، **ويعزو الباحث** ذلك لحالة الفتور والروتين التي يمكن أن تعتري العمل بعد مرور فترة طويلة فيه، حيث سيتسم هذا العمل بالرتابة والتكرار والافتقار إلى الحداثة، وهذا بدوره سينعكس على استجابات العاملين التي ستصبح تلقائيًا فاترة مفتقرة إلى الحماسة والرغبة في التغيير.

3- المنطقة التعليمية:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq 0,05$ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (رفح، خانيونس، شرق خانيونس).

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (10 . 5)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد المنطقة التعليمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	بين المجموعات	1114.249	2	557.124	3.855	0.022	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	48556.041	336	144.512			
	المجموع	49670.289	338				
المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	بين المجموعات	376.506	2	188.253	1.261	0.285	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	50145.482	336	149.243			
	المجموع	50521.988	338				
المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	بين المجموعات	874.737	2	437.368	2.443	0.088	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	60153.352	336	179.028			
	المجموع	61028.088	338				
المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت	بين المجموعات	2334.644	2	1167.322	5.731	0.004	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	68432.512	336	203.668			
	المجموع	70767.156	338				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	12592.051	2	6296.026	2.823	0.061	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	749386.662	336	2230.317			
	المجموع	761978.714	338				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،338) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (2،338) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المجال الثاني والثالث والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (أبو جحجوح، 2012)، وتختلف مع دراسة (الجدي، 2008).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن كافة العاملين في الإدارات المدرسية بمحافظات غزة لهم نفس الخلفية الدينية والثقافية الواحدة، وجميعهم يلمسون الحاجة الحقيقية إلى توعية طلبة المرحلة الثانوية بمخاطر الإنترنت، وهم على استعداد واضح يُستنبط من استجاباتهم على فقرات الاستبانة لأن يعمدوا إلى التخطيط والإشراف على التنفيذ لخطط التوعية لطلبة المرحلة الثانوية، وذلك من خلال استثمارهم للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت، ومن خلال استخدامهم للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في التوعية بمخاطر الإنترنت.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المجال الأول والرابع والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

وللتعرف إلى اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه Scheffe المعياري والجداول (10 . 5 ، 112 . 5) توضح ذلك:

جدول (11 . 5)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

	رفح 43.070	خانيونس 46.762	شرق خانيونس 42.989
رفح 43.070	0		
خانيونس 46.762	*3.692	0	
شرق خانيونس 42.989	0.080	*3.772	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين منطقة رفح و خانيونس لصالح خانيونس، وبين خانيونس وشرق خانيونس لصالح خانيونس، ولم يتضح فروق في المناطق التعليمية الأخرى.

جدول (12 . 5)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

	رفح 42.957	خانيونس 48.054	شرق خانيونس 42.340
رفح 42.957	0		
خانيونس 48.054	*5.097	0	
شرق خانيونس 42.340	0.616	*5.713	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين منطقة رفح و خانيونس لصالح خانيونس، وبين خانيونس وشرق خانيونس لصالح خانيونس، ولم يتضح فروق في المناطق التعليمية الأخرى.

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يلي:

1. تنوع الإمكانات التي يمكن أن توفرها الإدارات المدرسية باختلاف المحافظة التي تنتمي إليها المدرسة الثانوية.
2. وفرة المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتنموية التي يمكن أن تقدم بعض خدماتها للإسهام في إنجاح المشاريع التربوية والتوعوية في بعض المحافظات، فيما تفتقر محافظات أخرى لوجود مثل هذه المؤسسات.
3. أسلوب الإدارة التي تتبعه مديرية التربية والتعليم في محافظة معينة مقارنة مع أسلوب آخر تتبعه إدارة التربية والتعليم في محافظة أخرى.
4. البيئة المحلية المحيطة بالمدارس الثانوية فقد تقع المدارس الثانوية في محيط اجتماعي لا يهتم كثيرًا بتوعية أبنائه في مثل هذه القضايا، وبالتالي يكون قليل العون للإدارة المدرسية مما يجعل مهمتها أكثر تعقيدًا في تهيئة شخصيات هؤلاء الطلبة بهيئة صحية سليمة.
5. كما يرجع الباحث مجيء مديرية شرق خانيونس في المرتبة الأخيرة إلى أنها مديرية حديثة حيث أنه تم افتتاحها بداية العام الدراسي الحالي.

إجابة السؤال الثالث:

والذي ينص على: " **ما سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت**"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح إلى أفراد عينة الدراسة حيث قام بتجميع استجاباتهم، وسوف نورد **فيما يلي أهم السبل التي اقترحها أفراد عينة الدراسة في إجاباتهم عن هذا السؤال:**

الجدول (13 . 5)

استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح الخاص بسبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بمخاطر الإنترنت والتكرارات والنسب المئوية للتكرار

م	العبارة	التكرار	%
أولًا: آراء أفراد العينة حول سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بغزة بمخاطر الإنترنت من خلال المعلم.			
1	عقد دورات للمعلمين في مجالي الحاسوب والإنترنت.	25	17.24
2	إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بسبل مواجهة مخاطر الإنترنت.	22	15.17
3	تكليف المعلمين ذوي الخبرة في مجال الحاسوب بعقد ندوات للطلبة تتناول كيفية الوقاية من مخاطر الإنترنت.	18	12.41
4	حث المعلمين لإعداد النشرات والمطويات الهادفة التي تعالج مخاطر الإنترنت.	17	11.72
5	تعزيز صورة المعلم القدوة في أذهان الطلبة.	15	10.34
6	تحفيز المعلمين لدفعهم للقيام بتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	13	8.97
7	الطلب من المعلمين توظيف المنهاج فيما يحقق توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	12	8.29
8	تفعيل دور المعلم الإرشادي في حل مشكلات الطلبة الناجمة عن الاستخدام السيء للإنترنت.	12	8.29
9	الطلب من المعلمين توجيه الطلبة للمواقع المفيدة على شبكة الإنترنت.	11	7.59
مجموع البعد		145	19.08

م	العبارة	التكرار	%
ثانيًا: آراء أفراد العينة حول سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بغزة بمخاطر الإنترنت من خلال الأنشطة المدرسية.			
1	تضمين الإذاعة المدرسية لموضوعات تعالج مخاطر الإنترنت.	37	14.51
2	عرض اسكتشات مسرحية تناقش مخاطر الإنترنت.	35	13.73
3	استثمار لوحات الإعلانات واللوحات الجدارية بهدف توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	31	12.16
4	استضافة قيادات أمنية لإلقاء محاضرات على الطلبة تنمي وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	28	10.98
5	عمل مسابقات دورية ترفع من مستوى وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	26	10.20
6	توزيع نشرات ومطويات تهدف إلى تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.	21	8.24
7	عمل نشرات خاصة بالمواقع المفيدة وتوجيه الطلبة إليها.	18	7.06
8	إعداد خطة للأنشطة المدرسية موزعة زمنيًا خلال العام الدراسي تشرك جميع الطلبة للكشف عن مواهبهم وتفريغ طاقاتهم.	16	6.27
9	عرض أفلام وثائقية تبين مخاطر الإنترنت وتعرض لتجارب بعض الشباب.	16	6.27
10	تقوية الوازع الديني لدى الطلبة.	14	5.49
11	تعزيز الانتماء الوطني من خلال الأنشطة المختلفة.	13	5.10
مجموع البعد		255	33.55
ثالثًا: آراء أفراد العينة حول سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بغزة بمخاطر الإنترنت من خلال الأساليب التربوية.			
1	تفعيل دور المرشد التربوي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	31	16.85
2	تعميق العلاقة مع الطلبة، وبين الطلبة والمعلمين.	28	15.22
3	تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة ومعالجة السلوكيات السلبية.	22	11.96
4	تكريم الطلبة الذين عدلوا عن السلوك السلبي.	19	10.33
5	إفساح المجال للطلبة للتعبير عن آرائهم.	17	9.24

م	العبارة	التكرار	%
6	غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة.	15	8.15
7	الاهتمام باستخدام أسلوب القدوة الحسنة من قبل الإدارة والمعلمين.	14	7.61
8	تفعيل دور الإعلام التربوي داخل المدرسة.	14	7.61
9	تخصيص حصص يتم فيها طرح لمشكلات الطلبة وسبل علاجها.	13	7.07
10	عرض قصص لحالات سقطت وتضررت من الإنترنت.	11	5.98
مجموع البعد		184	24.21
رابعًا: آراء أفراد العينة حول سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بغزة بمخاطر الإنترنت من خلال مؤسسات المجتمع المحلي.			
1	توطيد علاقة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من إمكاناتها.	35	19.89
2	استدعاء بعض الخطباء والوعاظ لتقوية الوازع الديني لدى الطلبة.	32	18.18
3	إعداد توجيهات تربوية تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة.	26	14.77
4	حث الطلبة للمشاركة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المدارس والمساجد.	21	11.93
5	توثيق العلاقة مع المؤسسات الإعلامية لتعزيز الجوانب التربوية المساهمة في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.	19	10.80
6	الطلب من أولياء الأمور ممارسة رقابة واعية لاستخدامات أبنائهم للإنترنت.	17	9.66
7	دعوة بعض المختصين في مجال الحاسوب والإنترنت لتقديم النصح والتوعية المباشرة للطلبة.	14	7.95
8	دعوة جهات الاختصاص لفلترة مواقع الإنترنت وحجب الضار منها.	12	6.82
مجموع البعد		176	23.16
مجموع الاستجابات الكلية		760	100

يتضح من الجدول **رقم (12 . 5)** أن بعد تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من خلال الأنشطة المدرسية قد حصل على أعلى الاستجابات حيث بلغت نسبة الاستجابة (33.5)، وقد جاء بعد تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت

من خلال الأساليب التربوية في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الاستجابة فيه (24.2)، بينما جاء بعد تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من خلال مؤسسات المجتمع المحلي في المرتبة الثالثة حيث كانت نسبة الاستجابة عليه تساوي (23.1)، وأخيرا فقد حاز بُعد تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من خلال المعلمين على المرتبة الرابعة، وهي المرتبة الأدنى حيث بلغت نسبة استجابة أفراد العينة على هذا البعد (19.1).

هذا وقد استفاد الباحث من الآراء الواردة في الجدول **رقم (12 . 5)** في وضع توصيات الدراسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية:

1. تفعيل دور الإدارة المدرسية بمحافظات غزة من خلال تفويضهم الصلاحيات لاتخاذ قرارات ملائمة تتعلق ببرامج التوعية التي يمكن تنفيذها داخل المدرسة.
2. تكليف المعلمين بعمل نشرات ومجلات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.
3. تسخير الإمكانات للمعلمين لتمكينهم من عقد الندوات وورش العمل التي تساعد على الحد من مخاطر الإنترنت.
4. تنظيم مسابقات الأبحاث حول مخاطر الإنترنت، وسبل تخفيفها.
5. تنفيذ برامج إرشادية تعرض لبعض القضايا ذات الصلة بالاستخدام السيء للإنترنت.
6. دعوة الخبراء في مجال الإنترنت لتقديم النصح، والتوعية المباشرة للطلبة وأولياء أمورهم؛ من خلال إلقاء الندوات، وحضورهم لمجالس أولياء الأمور.
7. عقد لقاءات مفتوحة مع الطلبة لمناقشتهم في مخاطر الإنترنت، وبيان كيفية التغلب عليها.
8. التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي واستثمار كل الطاقات المادية والبشرية التي يمكن أن توفرها لتقديم العون للمدرسة في جانب التوعية وتجاوز المشكلات التي تواجهها.
9. ضرورة تأهيل جميع العاملين في وزارة التربية والتعليم في مجال الحاسوب والإنترنت، ليكونوا قادرين على معالجة أي مشكلة متعلقة بالإنترنت.
10. تفعيل الأنشطة المدرسية وتضمينها برامج هادفة يمكن لها أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.
11. تفعيل دور المرشد التربوي في تقويم السلوك السلبي من خلال تنفيذ برامج توعوية هادفة.
12. استثمار وسائل الإعلام المتنوعة في نشر الوعي بمخاطر الإنترنت بين جميع أفراد المجتمع.
13. إدراج وزارة التربية والتعليم لموضوعات ضمن المقررات الدراسية لبعض المباحث تبين سبل معالجة مخاطر الإنترنت.
14. إرداف مصادر التعلم في المدارس بالبحوث والكتب والدراسات والأفلام التي تساعد على تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.

15. الاهتمام بالبرلمان الطلابي والأسر الصفية داخل المدارس الثانوية وتفعيلها في إطار رؤية مدرسية تهدف إلى مشاركة الطلبة في العمل المدرسي، وإسهامها في الأنشطة المختلفة التي تعالج مخاطر الإنترنت.
16. إحياء رسالة المسجد الثقافية والاجتماعية والتوعوية وإبراز دوره في إصلاح الفرد والمجتمع.
17. إعداد خطة إرشادية تنفذ خلال العام الدراسي تهدف إلى توعية الطلبة بكل ما يدور حولهم.
18. إتاحة الفرصة أمام الطلبة لعرض مشكلاتهم على الإدارة المدرسية عبر الاتصال والتواصل المستمر والهادف.
19. إعداد توجيهات تربوية تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت، ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة.
20. تفعيل مجلس الآباء في معالجة المخاطر الناجمة عن استخدام شبكة الإنترنت، وإسهامهم في توعية الطلبة بهذه المخاطر.
21. تزويد وسائل الإعلام ببرامج تربوية هادفة لعرضها ونشرها لمنع استخدام الإنترنت بالطرق السيئة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

ثانيًا: المراجع الأجنبية

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أولًا: المراجع العربية

1. إبراهيم، نجيب اسكندر وآخرون، (1961م): **الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي**، القاهرة، مؤسسة المطبوعات الحديثة.
2. أبو جحجوح، رشيد (2012): دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1988): **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، مركز التنمية البشرية للنشر، القاهرة.
4. أبو شقرا، راجي (1997): **دليل استعمال خدمات الإنترنت لغير المتخصصين**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
5. أبو دف، محمود والأغا، محمد (٢٠٠١): التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته، **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة**، المجلد التاسع، العدد الثاني، ص58 – ص108.
6. أبو فخر، عدنان (1993): مشكلات المراهقين وكيفية التعامل معها. **مجلة بلسم**، تصدر عن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فلسطين، العدد(214) ص 39 – 43.
7. الأحمد، عبد الرحمن وآخرون (1986):**الإدارة والخدمات التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت**، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إدارة مشاريع البحوث والتكليف، الكويت.
8. أحمد، كمال أحمد، عدلي سليمان(1976): **المدرسة والمجتمع**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
9. الأسطل، يعقوب (2011): المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خانيونس، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
10. إسماعيل، محمد عماد الدين (1989): **الطفل من الحمل إلى الرشد (الجزء الثاني: الصبي والمراهق)**، دار القلم، الكويت.

11. الألفي، محمد (2006): حجم وأنماط الجرائم الأخلاقية عبر الإنترنت في المجتمع العربي، **مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني**، جامعة الأمير نايف، السعودية.
12. البخاري، أيمان (2009): أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .
13. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (1987): **صحيح البخاري**، ط ٣ تحقيق (د. مصطفى ذيب) ، بيروت– اليمامة، دار ابن كثير.
14. البدري، طارق(2005): **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التربوية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. بلجون، رانيا بنت أبو بكر (2009): فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
16. جامعة الدول العربية (1983م): **معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها**، القاهرة، إدارة العمل الاجتماعي.
17. الجدي، عائدة محمد (2008): دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
18. الجسماني، عبد العلي (1994): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية**، ترجمة(د. عبد العلي الجسماني)، الدار العربية للعلوم، القاهرة.
19. الجسماني، عبد العلي (1994): **علم التربية وسيكولوجية الطفل**، الدار العربية للعلوم.
20. حسين، فاروق سيد (1998): **الإنترنت – الشبكة العالمية للمعلومات**، مهرجان القراءة للجميع 98 ، مكتبة الأسرة، جمعية الرعاية المتكاملة، القاهرة.
21. حسين، منصور وزيدان، محمد مصطفى (1982): **الطفل والمراهق**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
22. الحربي، خالد (2006): **الأمن والحماية في الإنترنت**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض.

23. حداد، جيهان وشناق، محمد (2009): المقاهي الالكترونية (الإنترنت) في الأردن، دراسة اجتماعية، **مجلة جامعة الشارقة**، المجلد (6)، العدد (1)، جامعة الشارقة، الإمارات.
24. الحربي، خالد (2006): **الأمن والحماية في الإنترنت**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض.
25. الحلو، غسان وعساف، عبد (1995): أثر الانتفاضة على الحالة النفسية لطلبة الصف الثالث الثانوي وانعكاسها على الوضع الدراسي العام في الضفة الغربية، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، العدد (5)، ص 53 – 71.
26. حمدان، سعيد وسيد، سيد (2008): بعض الجرائم الناجمة عن استخدام الشباب للإنترنت ودور الأسرة في مواجهتها، **منشورات جامعة الملك خالد بن عبد العزيز**، المملكة العربية السعودية.
27. الحمصي، رولا (2009): إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، **رسالة ماجستير**، سوريا.
28. الخمشي، سارة (2010): الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، **مجلة علوم إنسانية**، السنة السابعة، العدد 45
29. الخوري، هاني (1998): **تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين**، الجزء الأول، مركز رضا للحاسوب، دار السلام، مصر.
30. الخواجا، ماجد (2002): الآثار الاجتماعية لانتشار الإنترنت على الشباب، **منشورات كلية المعلمين بمحافظة جدة**، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
31. خير بك، عمار (2000): **البحث عن المعلومات في الإنترنت**، دار الرضا للنشر، بيروت.
32. الهلالي، محمد والصقري، محمد (1999): أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت"، **مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، المجلد السادس، العدد الحادي عشر، القاهرة.
33. دياب، إسماعيل (2001): **الإدارة المدرسية**، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

34. الديدي، عبد الغني(1995): **التحليل النفسي للمراهقة ظواهر المراهقة وخفاياها**، دار الفكر اللبناني، بيروت.
35. ران ، رامي حسام الدين (2006): واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، **رسالة ماجستير**، جامعة تشرين، سوريا.
36. ربيع، هادي (2006): **المدير المدرسي الناجح**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
37. ربيع، هبة (2003) : إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة دراسات نفسية**، المجلد 13، العدد 3، القاهرة.
38. ربيعة، فندوشي (2005): الإعلان عبر الإنترنت " دراسة وصفية تحليلية مقارنة "، **رسالة ماجستير**، جامعة الجزائر، الجزائر.
39. الزعبلاوي، محمد السيد محمد(1994): تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، ط 3، **رسالة دكتوراه**، جامعة الأزهر–كلية أصول الدين لبنان–بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية.
40. زللي، عبد البديع حمزة (1999): **كيف نحمي صحتنا من أخطار الكمبيوتر**، الرياض، المملكة العربية السعودية.
41. زهران، حامد (1982): **علم نفس نمو**، الطفولة والمراهقة، ط ٤، عالم الكتب، القاهرة.
42. ساري، حلمي (2006): سلوك الأفراد (التحادث) عبر الإنترنت: دراسة في الأبعاد النفسية والاجتماعية من منظور التفاعلية الرمزية، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (10) كلية التربية، جامعة قطر.
43. السالمي، علي (1998): **تطوير أداء وتجديد المنظمات**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
44. سعادة، جودت أحمد؛ السرطاوي، عادل فايز (2003): **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
45. سعيد، دانيال سليم خالد(2003): مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
46. سلطان العلماء، محمد عبد الرحيم (2008): جرائم الإنترنت والاحتساب عليها، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، المجلد 18، العدد 36، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

47. سمبسون، الان (1998م): **الإنترنت. استعد وانطلق**، بيروت، مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم.
48. السنابل، محمد إبراهيم (2000): **الإنترنت**، ط ٣، مكتبة لبنان، بيروت.
49. سنان، صالحة (2003): الاغتراب النفسي والقلق العام لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة من المستخدمات وغير المستخدمات للإنترنت، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
50. السيد عامر، محمد (2008): دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، **المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية**، مصر.
51. السيد، فؤاد البهي (1975): **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي، مصر.
52. السيف، عبد الكريم و الفطايري، سامي (2009): برنامج مقترح للوقاية من أخطار الإنترنت وأثره على تنمية وعي طلاب التعليم العام ببعض قضايا الانحراف، **رسالة ماجستير**، الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية.
53. شاهين، محمد (2005): دوافع ومعوقات استخدام شبكة الإنترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، المجلد الخامس، العدد الأول.
54. شلبي، أحمد (2009) : مستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة جدة بمخاطر الإنترنت من الناحية الشرعية والقانونية، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.
55. الشهراني، بندر بن علي (2010): تصور نقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
56. الشهري، فايز (2005): التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الاتصال الجديدة، دراسة الظاهرة الإجرامية على شبكة الإنترنت، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد (20) العدد (39)، السعودية.

57. الشيباني، عمر محمد التومي (1973): **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**، بيروت، دار الثقافة.

58. الشيخي، عبد الله سعيد (2011): إسهام الأسرة والمدرسة في مواجهة تحديات الإنترنت في ضوء التربية الإسلامية، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

59. صادق، آمال، وأبو حطب، فؤاد (1990): **نمو الإنسان من مرحلة الجنيين إلى مرحلة المسنين**، ط ٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

60. صادق، مصطفى والديب، مصطفى (2008) : إدمان الإنترنت وعلاقته بالتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة : دراسة استطلاعية، **مجلة البحوث والدراسات، كلية المعلمين**، العدد (10) جامعة الملك فهد بن عبد العزيز، الرياض.

61. صبيح، نبيل أحمد (1971): **التعليم الثانوي في البلاد العربية**، الهيئة المصرية للنشر، الجمهورية العربية المتحدة.

62. الصوفي، حمدان (2004) : تصور تربوي مقترح لمواجهة أخطار استخدام شبكة الإنترنت لدى فئة الشباب، **كتاب المؤتمر التربوي الأول**، الجامعة الإسلامية، غزة.

63. الطرابيشي، مرفت (1999) : العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الالكترونية على الإنترنت (دراسة ميدانية)، **مجلة كلية الآداب** ، العدد السادس، جامعة حلوان، مصر.

64. طيبي، مؤنس (2000): ايجابيات وسلبيات شبكة الإنترنت، **مجلة الرسالة**، عدد 9، الصادرة عن المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل.

65. عابدين، محمد(2001): **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

66. العاجز، فؤاد (1996): **تطور التعليم العام في قطاع غزة من عام 1886 – 1996م**،غزة، مطبعة المقداد.

67. العاجز، فؤاد(2007) **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**، ط 3، دار المقداد للطباعة ،غزة.

68. العاجز، فؤاد والبنا، محمد (2004): **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الثانية، دار المقداد للطباعة – غزة.

69. عبد العزيز، بدر (2010): الأخطار الصحية لألعاب الفيديو والإنترنت على الأطفال، **مجلة الخفجي**، السنة التاسعة والثلاثون، العدد السابع، المملكة العربية السعودية.

70. عبد الفتاح، عز حسن (2008): **مقدمة في الإحصاء الوصفي و الإحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS**، خوارزم العلمية، جدة، المملكة العربية السعودية.

71. عبد الفتاح، يوسف (2004): الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد السادس عشر، الجز الثالث، جامعة حلوان، مصر.

72. العبيد، منصور (1996): **الإنترنت استثمار المستقبل**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.

73. العبيدي، محمد جاسم (2004): **سيكولوجية الإدارة التعليمية في المدرسة وآفاق التطوير العام**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

74. العجمي، محمد حسنين (2003): **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**، العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

75. العجمي، محمد حسنين (2000): **الإدارة المدرسية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

76. عريفج، سامي سلطي (2001): **الإدارة التربوية المعاصرة**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

77. عسيري، علي بن عبد الله (2004): **الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

78. العصيمي، عبد المحسن بن أحمد (2004): **الآثار الاجتماعية للإنترنت**، دار قرطبة للنشر والتوثيق والأبحاث، الرياض، السعودية.

79. عطيوي، جودت عزت (2001): **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

80. العمايرة، محمد حسن (2002): **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة للنشر: عمان، الأردن .

81. عمر، محمد (1997): **الإدارة والتقنية شركاء في مواجهة تحديات عصر الإنترنت**، مكتبة مدبولي، القاهرة.

82. العمري، علي (2008) : إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

83. العويضي، إبراهيم (2003) : أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، **رسالة ماجستير**، جامعة أم الفري، المملكة العربية السعودية.

84. عيسى، كريمة (2006): إدمان الإنترنت. الأسباب وطرق العلاج، **مجلة الخفجي** ، السنة السادسة والثلاثون، العدد الثالث، السعودية.

85. الغامدي، أحمد (2010): تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

86. الغامدي، إسماعيل بن عبد الرحمن (2009): دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

87. الفرح، عدنان (2004): الإدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد الخامس، العدد الثالث، ص 179 – 212 ، تصدر عن كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.

88. الفرم، خالد فيصل (2002): شبكة الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود، الرياض.

89. فهمي، مصطفى (ب.ت): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، مكتبة دار مصر للطباعة، القاهرة.

90. القاسم، خالد (2007) : دراسة لبعض المواقع التنصيرية العربية في الإنترنت، **(دراسة وصفية) منشورات قسم الدراسات الإسلامية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

91. القاضي، علي (1987): مشكلات الشباب وعلاجها في ضوء الكتاب والسنة، **المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية**، المركز العام لجمعية الشبان المسلمين العالميين بالقاهرة، الجزء الخامس، 8 – 13، مارس، ص 174 –176.

92. القحطاني، دشن (2009): **الاستخدامات غير المشروعة لتقنية المعلومات عبر شبكة الإنترنت**، موقع المنشاوي للدراسات والبحوث، (www.minshawi.com)، تاريخ الدخول 2012/1/15.

93. القدهي، مشعل بن عبد الله (2001): **المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع**، وحدة خدمات الإنترنت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، جدة.

94. القدهي، مشعل بن عبد الله (2007): الإباحية في الإنترنت والاتصالات والإعلام وأثرها على الفرد والمجتمع والأمن العام، **ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الرابعة**، الجلسة السادسة، الجريمة المعاصرة: والاستخدامات السلبية للتقنية، الرياض.

95. قناوي، هدى (1992): **سيكولوجية المراهقة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

96. قنيطة، أحمد (2011): الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

97. الكندري، يعقوب و القشعان، حمود (2001): علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، مجلد (17) عدد (1)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.

98. محامدة، ندى عبد الرحيم (2005): **الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية**، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

99. محجوب ، عباس (1985): **مشكلات الشباب الحلول المطروحة والحل الإسلامي**، كتاب الأمة، قطر، الدوحة.

100. محفوظ، محمد جمال الدين (1984): **تربية المراهق في المدرسة الإسلامية**، ط ٢ الهيئة المصرية للكتاب.

101. محفوظ، محمد جمال الدين علي (1986): **التربية الإسلامية للطفل والمراهق**، مصر، دار الاعتصام.

102. محفوظ، محمد (2004): الثقافة العربية وتحديات المستقبل، **مقال**، جريدة الرياض الأسبوعية، الصادرة بتاريخ 2004/11/2م.

103. مرسي، محمد منير (2001م): **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقها**، القاهرة، عالم الكتب.

104. مساد، عمر(2005): **الإدارة المدرسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

105. مصطفى، صلاح عبد الحميد (2002): **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.

106. مصطفى، يوسف عبد المعطي (2005): **الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد**، دار الفكر العربي، القاهرة.

107. مطاوع، إبراهيم وعبود، عبد الغني(1977): **في التربية المعاصرة**، دار الفكر العربي.

108. مطاوع، إبراهيم عصمت وأمنية حسن (1980): **الأصول الإدارية للتربية**، دار المعارف، القاهرة.

109. معوض، خليل ميخائيل (1994): **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

110. معوض، خليل ميخائيل (1971): **دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف**، السلطة والطموح، مصر، دار المعارف.

111. المغذوي، عادل (2007): الآثار التربوية لاستخدام الإنترنت علي طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة، **رسالة ماجستير**، جامعة أم الفري، المملكة العربية السعودية.

112. مفلح، محمد. وآخرون (2010): الآثار النفسية و الصحية والاجتماعية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر المعلمين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج 11، العدد 3، ص 287 – 313 ، البحرين.

113. ملحم، سامي محمد (2000): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

114. الموسى، عبد الله و المبارك، أحمد (2006): **استخدام الإنترنت في التعليم**، مكتبة الميسرة، الأردن.

115. المنشاوي، محمد (2004): جرائم الإنترنت من منظور شرعي وقانوني، **مجلة العلوم والتقنية**، العدد 65، الرياض.

116. المنشاوي، محمد (د.ت): المخاطر الأمنية للإنترنت، بحث منشور على شبكة الإنترنت، **موقع المنشاوي للدراسات والبحوث**، (www.minshawi.com).

117. نشوان، يعقوب حسين (1994م): **الإدارة والإشراف التربوي**، ط3، مطبعة الحلبي، القاهرة.

118. نصر، حسني (2003): **الإنترنت والإعلام- الصحافة الإليكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

119. نصر، حسني (2006): **الإنترنت والإعلام**، مكتبة الفلاح للتوزيع، الكويت.

120. النفيعي، مزيد بن مزيد (2002) : مقاهي الإنترنت والانحرافات إلى الجريمة بين مرتاديها، دراسة تطبيقية على مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية، **رسالة ماجستير**، العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

121. هندام، يحيى وآخرون(1978): **تعليم الكبار ومحو الأمية أسسه النفسية والتربوية**، عالم الكتب، القاهرة.

122. وزارة التخطيط والتعاون الدولي (1997): **الإصدار الأول**، السلطة الوطنية الفلسطينية، فلسطين.

123. وزارة التربية والتعليم (2011): **إحصائيات وزارة التربية والتعليم**، غزة .

124. وزارة التربية والتعليم العالي (1997): خطة **المنهاج الفلسطيني الأول** ، غزة ، فلسطين.

125. يكن، منى حداد (1982): **أبناؤنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام**، بيروت، مؤسسة الرسالة .

126. يكن، فتحي(1995): **الشباب والتغيير**، ط 15 بيروت، مؤسسة الرسالة.

ثالثًا: المراجع الأجنبية

1. Pawlak, Craig (2002 Vol72 (5-A), pp 321- 365, 2002) **Correlates of internets and addiction in adolescents**

2. Dianne Border (2007): **School counseling in the 21 century: Personal and Professional Reflections**. USA.

3. Duck-Loch, Shari Lynn (2000): **perceptions of administrators, counselors, teachers, and students concerning school safety and violence in selected secondary schools in Louisiana**, tech university.

4. Dynneson, T.L. (1996): **What does good citizenship mean to students**?, social education, 56,1, pp55-57.

5. Eltickson, p. saner, h. mcguigan, k. (1997): profiles of violent youth: substance. Use and other concurrent problems, **American journal of public health, vol 87: number 6, pp985-991**.

6. Frauenknecht, Marianne and others (1996): adolescent problem solving. Stress, and the stepped approach model (SAM), **American journal of health behavior, education & promotion, vzonz v2on2 pp30-41**.

7. Educational Counseling- Nova Scotia Department of Education, (2007): **Comprehensive Guidance and Counseling Program**. Canada- Nova Scotia.

8. Pleban, Francis Thaddeus (2002): **Risk and protective factor for juvenile delinquency and dang involvement among selected high school students**. Southern Illinois university at carbon dale.

9. Shelly, G(2006): **perceptions of characteristics of good citizenship by secondary public school teachers in the state of Washington**. Seattle pacific University, Ph.D.

10. Tsai, C., & Lin**, S. (2001). Analysis of attitudes toward computer networks and internet addiction of Taiwanese adolescents. Cyberpsychology and Behavior, 4 (3), 211-218**.

ملاحق الدراسة

تسهيل مهمة الباحث موجهة إلى وكيل وزارة التربية والتعليم.

تسهيل مهمة الباحث موجهة إلى مديري التربية والتعليم.

الاستبانة في صورتها الأولية.

أسماء السادة المحكمين.

الاستبانة في صورتها النهائية.

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

الرقم.....ج س غ/35/..... Ref

التاريخ.....2012/04/02..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم تسهيل مهمة الطالب/ **أحمد عبدالله دياب لافي**، برقم جامعي **120090226** المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **أصول التربية-إدارة تربوية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته للماجستير والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والتي بعنوان

دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت وسبل تفعليه

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف

ملحق رقم (2)

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

الرقم: و.ت.غ (س/ ١٧١٩/١٤)
التاريخ: ٢٠١٢/٤/٣
الموافق: ٣ جماد أول/١٤٣٣ هـ

2012 عام التعليم الفلسطيني

الأخت/ مدير التربية والتعليم خان يونس المحترمة
الأخ/ مدير التربية والتعليم شرق خان يونس المحترم
الأخ/ مدير التربية والتعليم رفح المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ أحمد عبد الله لافي، والذي يجرى بحثاً بعنوان :

"دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية في توعية الطلبة بمخاطر الانترنت وسبل تفعيله" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية.

في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي المدارس الثانوية وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

السلطة الوطنية الفلسطينية ★ وزارة التربية والتعليم العالي ★

نسخة لـ:
السيد/وزير التربية والتعليم العالي
/وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
/وكيل الوزارة المساعد للشئون الإدارية والمالية
/وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة

عمـادة الدراسات العليـــا

كليـــــة التربيـــــــــة

قســم أصـــول التربيـــة

السيد الدكتور / _____ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، أما بعد،،،

الموضوع / تحكيم استبانة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:" **دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بغزة في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت وسبل تفعيله**"، وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية/ الإدارة التربوية، وقد أعد الباحث الاستبانة المرفقة والمكونة من (66 فقرة) موزعة على أربعة مجالات. وسؤالًا مفتوحًا.

ونظرًا لما تتمتعون به من مكانة تربوية مهمة، فإنني أرجو التكرم بإبداء رأيكم في فقرات الاستبانة، ومدى ملاءمتها للمجالات المذكورة، وذلك بوضع إشارة (√) للفقرة المناسبة وإجراء التعديل اللازم على الفقرة غير المناسبة أو اقتراح الصيغة التي ترونها مناسبة.

شاكرًا ومقدرًا لكم جهودكم وحسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث

أحمد عبد الله دياب لافي

جوال: 0599188590

تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل دور المعلم لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بما يلي:

المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

م	الفقرة	الانتماء		المناسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	تتأكد من إلمام المعلمين بإيجابيات وسلبيات الإنترنت.				
2	تؤكد على المعلمين ضرورة توظيف المنهاج في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
3	تطلب من المعلمين تخصيص جزء من وقتهم لمتابعة آثار مخاطر الإنترنت والعمل على معالجتها.				
4	تحث المعلمين على متابعة سلوك الطلبة لتحديد المنحرف منه ورصدها.				
5	تفعل دور المعلمين الإرشادي في حل مشكلات الطلبة.				
6	تمكن المعلمين من القيام بدورهم التربوي من خلال تفويضهم ببعض المهمات.				
7	تبث ثقافة العمل بروح الفريق والمشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار.				
8	تشرك المعلمين في لجان الضبط ورعاية السلوك بالمدرسة.				
9	تسهم في تأهيل المعلمين في مجال الحاسوب والإنترنت.				
10	توظف جهود المعلمين خلال الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
11	تكلف بعض المعلمين بإعداد ملصقات وبوسترات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
12	تحث بعض المعلمين بإعداد المطويات التربوية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
13	تيسر للمعلمين عقد الندوات وورش العمل التي تساعد على الحد من مخاطر الإنترنت.				

14	تطلب من المعلمين عمل مجلات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
15	توجه المعلمين المؤهلين للمشاركة في توجيه الطلبة، وتنمية وعيهم بمخاطر الإنترنت.				

تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل دور الأنشطة المدرسية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بما يلي:

المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

م	الفقرة	الانتماء		المناسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	تعد خطة واضحة الأهداف للأنشطة المدرسية.				
2	تعمل على تجديد الأنشطة المدرسية لتكون أكثر حيوية وجاذبية.				
3	تضمن الأنشطة المدرسية برامج تنمي وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
4	تستثمر الأنشطة المدرسية في صقل شخصية الطلبة لوقايتهم من الانحرافات بكافة أشكالها.				
5	توظف الإذاعة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
6	تعرض أفلامًا فنية تشرح من خلالها مخاطر الإنترنت للطلبة.				
7	تأخذ بآراء الطلبة وتتبناها فيما يتعلق بتطوير الأنشطة المدرسية.				
8	توجه الأنشطة المدرسية لمناقشة المسائل الدينية والقضايا التي يُفضي الجهل بها إلى الانحراف.				
9	تضمن الأنشطة المدرسية فعاليات تبين الواجب على المواطن تجاه وطنه.				
10	تستضيف قيادات أمنية لإلقاء محاضرات تبين للطلبة أهمية الأمن بشموليته، ودورهم في تعزيزه.				

11	تنفذ أيامًا دعوية لتقوية إيمان الطلبة وتعريفهم أمور دينهم.				
12	تعقد اجتماعات مع الطلبة للتوعية بمخاطر الإنترنت.				
13	تنظم مسابقات الأبحاث حول مخاطر الإنترنت وسبل التخفيف منها.				
14	تعقد ندوات للطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت.				
15	تنظم أيامًا دراسية حول الإنترنت الآمن.				

المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

م	الفقرة	الانتماء		المناسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	تستثمر توجيهات القرآن الكريم و هدي النبي عليه الصلاة والسلام في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة.				
2	تغرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة.				
3	توظف المباحث الدراسية (التربية الإسلامية والتربية الوطنية) في محافظة الطلبة على أنفسهم من الانحراف.				
4	تضع برامج توجيه وإرشاد لعرض بعض القضايا ذات الصلة بالسلوك المنحرف.				
5	تحذر الطلبة من المواقع المشبوهة.				
6	تعقد ورش عمل مع الطلبة على لمناقشتهم وإبداء رأيهم فيما يخصهم حياتهم.				
7	تدرب الطلبة على أساليب حل المشكلات التي تواجههم بطرق علمية				
8	تتابع السلوكيات غير المرغوبة لدى الطلبة، وتسعى لعلاجها.				
9	تدرس مسببات الانحراف، وتضع حلولًا مقترحة لمواجهتها.				
10	تساهم في عمل برامج تربوية هادفة تلبي حاجات الطلبة، وتساعدهم تنمية وعيهم بمخاطر الإنترنت.				
11	تشجع الطلبة الذين عدلوا عن السلوك المنحرف.				
12	تتيح قنوات ودية للاتصال والتواصل بين الإدارة المدرسية والطلبة لعرض مشكلاتهم، ومناقشتهم فيها.				
13	تستخدم الأساليب التربوية في التخفيف من الآثار السلبية للإنترنت.				
14	تحث الطلبة على الالتزام بالأنظمة والقوانين والمحافظة على حقوق الآخرين.				

15	تكرس جزءًا كبيرًا من وقتها في متابعة المشكلات الناتجة عن سلبيات الإنترنت ومعالجة آثارها.				
16	تنشر الوعي الشرعي والفكري فيما يتعلق بمخاطر الإنترنت.				
17	تنشر الوعي الأمني فيما يتعلق بمخاطر الإنترنت.				
18	تساعد الطلبة في كيفية الاستفادة من الإنترنت دون الوقوع في مخاطره.				

تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل دور المجتمع المحلي لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بما يلي:

المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

م	الفقرة	الانتماء		المناسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	تتواصل مع أئمة المساجد وتطلعهم على المشكلات الخاصة بالطلبة لمناصحتهم من خلال الخطب ودروس الوعظ والإرشاد.				
2	تستفيد من خبرات بعض الوعاظ في التوجيه الشخصي المباشر لبعض الطلبة.				
3	توجه الطلبة إلى الاشتراك في حلقات تحفيظ القرآن الموجودة في المساجد.				
4	توجه الطلبة للمشاركة والإفادة من برامج وأنشطة المساجد الدعوية.				
5	توثق العلاقة مع بعض المؤسسات الإعلامية لتعزيز الجوانب التربوية المساهمة في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
6	تزود وسائل الإعلام ببرامج تربوية هادفة لمنع استخدام الإنترنت بالطرق السيئة.				
7	تحث الطلبة على المشاركة وإبداء الرأي والنقد البناء في وسائل الإعلام المختلفة.				
8	تتعاون مع الأجهزة الأمنية للاستفادة من خبراتهم.				
9	تدعو الأجهزة الأمنية للمشاركة في وضع برامج لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
10	ترتب زيارات لمجموعات من طلبتها للمؤسسات المختلفة.				

11	تدعو المسئولين لحضور مجالس الآباء والمعلمين، وتقديم النصح والتوعية المباشرة لهم.				
12	تعد خطة وبرنامجًا زمنيًا لتنمية العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساعدها في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
13	توجه الطلبة للإفادة من برامج القنوات الفضائية الدينية.				
14	تنسق مع مؤسسات المجتمع المدني لتنفيذ المشاريع والبرامج الهادفة لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.				
15	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد دورات للطلبة بهدف توعيتهم بمخاطر الإنترنت.				
16	تعقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور للتنسيق والتشاور والمتابعة.				
17	تستدعي أولياء الأمور في بعض الحالات المستعصية، وتشجعهم على توعية أبنائهم بمخاطر الإنترنت.				
18	تشارك من خلال بعض المعلمين في الندوات والأيام الدراسية التي تعقدها مؤسسات المجتمع المدني لمناقشة مخاطر الإنترنت وسبل التوعية بها.				

س) ما سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من وجهة نظرك؟

1. في مجال الأنشطة المدرسية:

.....

.....

.....

2. في مجال الأساليب التربوية:

.....

.....

.....

3. في مجال المعلمين:

.....

.....

.....

4. في مجال المجتمع المحلي:

.....

.....

.....

انتهت فقرات الاستبانة

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	مكان العمل
1	د. محمد الأغا	الجامعة الإسلامية – غزة
2	د. سليمان المزين	الجامعة الإسلامية – غزة
3	د. وليد المدلل	الجامعة الإسلامية – غزة
4	د. فايز شلدان	الجامعة الإسلامية – غزة
5	د. خليل حماد	وزارة التربية والتعليم العالي
6	د. سعيد حرب	وزارة التربية والتعليم العالي
7	د. علي خليفة	وزارة التربية والتعليم العالي
8	د. عطاف أبو غالي	جامعة الأقصى – غزة
9	د. نافذ الجعب	جامعة الأقصى – غزة
10	د. رمضان قديح	جامعة الأقصى – غزة
11	د. نعيمة المدلل	وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين

ملحق رقم (5)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة/ الأخوات، المعلمون والمعلمات..، **حفظكم الله..،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول **(دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بغزة في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيله)**، وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية– قسم أصول التربية، تخصص (إدارة تربوية)– من الجامعة الإسلامية بغزة.

ولهذا الغرض قام الباحث ببناء هذه الاستبانة – التي بين أيديكم– لمعرفة دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بغزة بمخاطر الإنترنت، وسبل تفعيله.

لذا يرجو الباحث تعاونكم الجاد والصادق لإنجاح هذه الدراسة من خلال إجابتكم على جميع فقراتها بكل دقة وموضوعية، علمًا أن إجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

البيانات والتعليمات

أولا: البيانات: يرجى تعبئة البيانات التالية بوضع إشارة "×" في الخانة المناسبة.

1	النوع	ذكر ☐	أنثى ☐	
2	المؤهل العلمي	**بكالوريوس–ليسانس** ☐	دراسات عليا ☐	
3	عدد سنوات الخدمة في التعليم	أقل من 5 سنوات ☐	من 5–10 سنوات ☐	أكثر من 10 سنوات ☐
4	المنطقة التعليمية	مديرية رفح ☐	مديرية خانيونس ☐	**مديرية شرق خانيونس** ☐

ثانيًا: التعليمات

يرجى الإجابة على الفقرات التالية في ضوء الواقع الفعلي، وذلك بوضع إشارة "×"في الخانة المناسبة لاختيارك.

الباحث

أحمد عبد الله دياب لافي

تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل دور المعلم لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بما يلي:

المجال الأول : دور المعلم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

م	الفقرة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	تتأكد من إلمام المعلمين بإيجابيات وسلبيات الإنترنت.					
2	تؤكد على المعلمين ضرورة توظيف المنهاج في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
3	تطلب من المعلمين تخصيص جزء من وقتهم لمتابعة آثار مخاطر الإنترنت على الطلبة.					
4	تفعل دور المعلمين الإرشادي في حل مشكلات الطلبة الناجمة عن الاستخدام السيئ للإنترنت.					
5	تمكن المعلمين من القيام بدورهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من خلال تفويضهم ببعض المهمات.					
6	تبث ثقافة العمل بروح الفريق لتنفيذ الخطط لمواجهة مخاطر الإنترنت.					
7	تشرك المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بسبل مواجهة مخاطر الإنترنت.					
8	تسهم في تأهيل المعلمين في مجال الحاسوب والإنترنت.					
9	توظف جهود المعلمين خلال الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
10	تكلف بعض المعلمين بإعداد ملصقات وبوسترات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
11	تحث بعض المعلمين بإعداد المطويات التربوية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					

12	تيسر للمعلمين عقد الندوات وورش العمل التي تساعد على الحد من مخاطر الإنترنت.					
13	تطلب من المعلمين عمل نشرات ومجلات لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
14	توجه المعلمين المؤهلين للمشاركة في توجيه الطلبة، وتنمية وعيهم بمخاطر الإنترنت.					
15	تشجع المعلمين لعقد حلقات نقاش مع الطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت.					

تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل دور الأنشطة المدرسية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بما يلي:

المجال الثاني: استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

م	الفقرة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	تعد خطة واضحة الأهداف للأنشطة المدرسية تعمل على توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
2	تعمل على تنويع الأنشطة المدرسية بما يتناسب مع التقدم التكنولوجي.					
3	تضمن الأنشطة المدرسية برامج تنمي وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
4	تستثمر الأنشطة المدرسية في صقل شخصية الطلبة لوقايتهم من الانحرافات الناتجة عن سوء استخدام الإنترنت.					
5	توظف الإذاعة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
6	تعرض أفلامًا فنية تشرح من خلالها مخاطر الإنترنت للطلبة.					
7	توجه الأنشطة المدرسية لمناقشة المسائل الدينية والقضايا التي تثيرها مواقع الإنترنت.					
8	تضمن الأنشطة المدرسية فعاليات تبين كيفية توظيف الإنترنت لخدمة القضية الفلسطينية.					
9	تستضيف قيادات أمنية لإلقاء محاضرات تبين للطلبة المخاطر الأمنية للإنترنت.					
10	تنفذ أيامًا دعوية لتقوية الوازع الديني لدى الطلبة عند التعامل مع الإنترنت.					
11	تعقد اجتماعات مع الطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت الصحية.					
12	تنظم مسابقات الأبحاث حول مخاطر الإنترنت وسبل التخفيف منها.					

13	تعقد ندوات للطلبة لتوعيتهم بمخاطر الإنترنت الاجتماعية.					
14	توجه الطلبة لبعض استخدامات الإنترنت الآمن.					
15	تدرب الطلبة على استخدام برامج خاصة لزيادة أمان شبكة الإنترنت.					

تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل دور الأساليب التربوية لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بما يلي:

المجال الثالث: استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

م	الفقرة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	تستثمر توجيهات القرآن الكريم و هدي النبي عليه الصلاة والسلام في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة عند التعامل مع شبكة الإنترنت.					
2	تغرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة من خلال أسلوب التربية بالقدوة.					
3	توظف المباحث الدراسية (التربية الإسلامية والتربية الوطنية) في محافظة الطلبة على أنفسهم من الانحراف.					
4	تضع برامج توجيه وإرشاد لعرض بعض القضايا ذات الصلة الاستخدام السيئ للإنترنت.					
5	تحذر الطلبة من المواقع المشبوهة.					
6	تعقد ورش عمل مع الطلبة على لمناقشتهم في مخاطر الإنترنت وكيفية التغلب عليها.					
7	تتابع السلوكيات غير المرغوبة لدى الطلبة، وتسعى لعلاجها.					
8	تساهم في عمل برامج تربوية هادفة تلبي حاجات الطلبة، وتساعدهم على تنمية وعيهم بمخاطر الإنترنت.					
9	تشجع الطلبة الذين عدلوا عن السلوك المنحرف.					
10	تتيح قنوات ودية للاتصال والتواصل بين الإدارة المدرسية والطلبة لعرض مشكلاتهم، ومناقشتهم فيها.					
11	تستخدم الأساليب التربوية في التخفيف من الآثار السلبية للإنترنت.					
12	تحث الطلبة على الالتزام بالأنظمة والقوانين والمحافظة على حقوق الآخرين.					

13	تكرس جزءًا كبيرًا من وقتها في متابعة المشكلات الناتجة عن سلبيات الإنترنت ومعالجة آثارها.					
14	تنشر الوعي الشرعي فيما يتعلق بمخاطر الإنترنت.					
15	تنشر الوعي الأمني فيما يتعلق بمخاطر الإنترنت.					
16	تساعد الطلبة في كيفية الاستفادة من الإنترنت دون الوقوع في مخاطره.					

تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل دور المجتمع المحلي لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بما يلي:

المجال الرابع: استثمار الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.

م	الفقرة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	تتواصل مع أئمة المساجد وتطلعهم على مشكلات الطلبة الخاصة بالإنترنت.					
2	تستفيد من خبرات بعض الوعاظ في التوجيه الشخصي المباشر لبعض الطلبة.					
3	توجه الطلبة للمشاركة والإفادة من برامج وأنشطة المساجد لدعوية.					
4	توثق العلاقة مع بعض المؤسسات الإعلامية لتعزيز الجوانب التربوية المساهمة في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
5	تزود وسائل الإعلام ببرامج تربوية هادفة لمنع استخدام الإنترنت بالطرق السيئة.					
6	تتعاون مع الأجهزة الأمنية للاستفادة من خبراتهم في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت.					
7	تدعو الأجهزة الأمنية للمشاركة في وضع برامج لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
8	تدعو بعض الخبراء في مجال الإنترنت لحضور مجالس الآباء والمعلمين، وتقديم النصح والتوعية المباشرة لهم.					
9	تعد خطة وبرنامجًا زمنيًا لتنمية العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساعدها في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
10	توجه الطلبة للإفادة من برامج القنوات الفضائية التي تناقش موضوعات الشباب والإنترنت.					
11	تنسق مع مؤسسات المجتمع المدني لتنفيذ المشاريع والبرامج الهادفة لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت.					
12	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد دورات للطلبة بهدف توعيتهم بمخاطر الإنترنت.					

13	تستدعي أولياء الأمور في بعض الحالات المستعصية، وتشجعهم على توعية أبنائهم بمخاطر الإنترنت.					
14	تطلب من أولياء الأمور ممارسة رقابة واعية لاستخدام أبنائهم للإنترنت.					
15	تشارك من خلال بعض المعلمين في الندوات والأيام الدراسية التي تعقدها مؤسسات المجتمع المدني لمناقشة مخاطر الإنترنت وسبل التوعية بها.					
16	تدعو جهات الاختصاص لفلترة مواقع الإنترنت وحجب الضار منها.					

س) ما سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت من وجهة نظرك؟

1. في مجال الأنشطة المدرسية:

.....

.....

.....

2. في مجال الأساليب التربوية:

.....

.....

.....

3. في مجال المعلمين:

.....

.....

.....

4. في مجال المجتمع المحلي:

.....

.....

.....

انتهت فقرات الاستبانة